



قتيلان في مواجهات بالخرطوم... و«تجمع المهنيين» يرفض مبادرة بعثة «يونيتامس» حشود في السودان عشية الوساطة الأممية

بيان، أن ممثلها في السودان فولكر بيرتس سيطلق اليوم (الاثنين) رسمياً المشاورات الأولية لعملية سياسية بين الأطراف السودانية تتولى الأمم المتحدة تسييرها بهدف التوصل إلى اتفاق للخروج من الأزمة الراهنة.

وأعلن «تجمع المهنيين السودانيين» المعارض، أمس، رفضه المبادرة الأممية، مؤكداً أن الحل هو إسقاط سلطة المجلس العسكري.

(تفاصيل ص 3)

أمس (الأحد)، أودت بحياته على الفور، فيما توفي مصاب آخر من مواكب الأسبوع الماضي متاثراً بإصابته برصاصة في العنق، ليبلغ بذلك عدد القتلى الإجمالي 62 شخصاً منذ تولي قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ونشرت السلطات الأمنية قوات كبيرة وسط العاصمة الخرطوم، أمس، للحيلولة دون وصول المحتجين إلى القصر الرئاسي الذي أصبح وجهتهم

الخرطوم، أحمد يونس

تجددت الاحتجاجات الشعبية الواسعة في السودان، أمس، عشية بدء وساطة تتولاها بعثة الأمم المتحدة «يونيتامس» في الخرطوم لحل الأزمة السياسية في البلاد.

وقتل شخصان في احتجاجات الخرطوم، أحدهما جراء إصابة مباشرة بعبوة غاز مسيل للدموع أطلقتها السلطات الأمنية في مظاهرات

روسيا تعزز مواقعها في الغوطة على حساب إيران
آثار سوريا تمول ميليشيات طهران في دير الزور

لندن، «الشرق الأوسط»

تعتمد الميليشيات الموالية لإيران المنتشرة في محافظة دير الزور، شرق سوريا، إلى نهب وسرقة الكثير من المواقع الأثرية في المنطقة التي تتنازع بطابع أرامي وروماني وإسلامي، بهدف كسب الأموال، وفق ما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان».

ومن أبرز المواقع التي تعرضت وتعرض للتهب، «تل المرابط» في بقرص

تعهد أممي بدعم توحيد الجيش الليبي

القوات الموالية لحكومة الوحدة الأحد في مدينة سرت، وجددت التأكيد على دعم الأمم المتحدة لكل الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتوحيد المؤسسة العسكرية.

وكان اجتماع سرت، الذي يعد الثاني من نوعه خلال شهر، قد ناقش توحيد المؤسسة العسكرية، وإجراءات إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من البلاد. وقال الناطقون، الذي يشغل أيضاً منصب القائد العام المكلف للجيش المتمركز في شرق البلاد، إن الاجتماع «كان ليبياً - ليبيا وودياً جداً».

من جانبه، اجتمع رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد

القاهرة: خالد محمود

بينما بحث رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري، ورئيس مجلس النواب المكلف فوزي النويري، المسار الدستوري وسبل تسريع مسار العملية الانتخابية في البلاد، جددت ستيفاني وليامز، مستشارة الأمم المتحدة لدى ليبيا، دعمها لمساعي توحيد الجيش الليبي.

وأمس، بحثت لجنة خريطة الطريق المشكلة من مجلس النواب مع لجنة التواصل التابعة للهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، إجراءات التوصل إلى صيغة ملائمة لما يتبع في تنفيذ الاستحقاق الانتخابي. وكان مقرراً أن تلتقي اللجنة مع المستشار الأممية وليامز، التي رحبت بدورها بانعقاد الاجتماع الثاني بين الفريق عبد الرزاق الناظوري رئيس أركان الجيش الوطني واللواء محمد الحداد رئيس أركان

انتخاب الحلبي رئيساً لـ «النواب»... وقائمتان من التيار الصدري و«الإطار التنسيقي» بـ«الكتلة الأكبر» أكفان وشجار في افتتاح البرلمان العراقي

بغداد، «الشرق الأوسط»

شهد افتتاح الجلسة الأولى للبرلمان العراقي أمس شجاراً وفوضىاً فيما حضرت الأكفان التي ارتداه نواب التيار الصدري في دلالة على «استعدادهم للموت» فيما تعرض محمود المشهداني، الذي ترأس الجلسة لكونه أكبر النواب سناً، إلى اعتداء.

ودخل أكبر تحالفين سنيين، «تقدم» بزعامة الحلبي و«بزم» بزعامة خميس الخنجر الجلسة ككتلة واحدة وانتخب مرشحهما الحلبي رئيساً للبرلمان، وحاكم الرافلي (صدري) نائباً أول له وشاخوان عبد الله (الديمقراطي الكردستاني) نائباً ثانياً.

وما أن انتهى النواب من أداء اليمين الدستورية حتى سارع أحمد الاسدي، النائب عن «الأطر التنسيقي» الذي يضم خصوصاً

اللصدر وعلى رأسهم نوري المالكي وقيس الخزعلي، إلى تقديم الإطار إلى «رئيس السن» بوصفه الكتلة الأكبر بواقع 88 نائباً. عندها حصلت مشادة حادة بين نواب «الإطار» والتيار الصدري أدت برئيس السن محمود المشهداني، إلى رفع الجلسة، الأمر الذي عرضه إلى اعتداء نقل على أثره إلى المستشفى.

وفي وقت لاحق مساء أمس قدم التيار الصدري قائمته بـ«الكتلة الأكبر» إلى رئيس البرلمان المنتخب.

ويبدأ تقدم التيار الصدري و«الإطار التنسيقي» بقائمتين متنافستين بـ«الكتلة الأكبر» بتأسيس مساحات الخلاف الشيعي - الشيعي.

(تفاصيل ص 3)

بغداد، «الشرق الأوسط»

شهد افتتاح الجلسة الأولى للبرلمان العراقي أمس شجاراً وفوضىاً فيما حضرت الأكفان التي ارتداه نواب التيار الصدري في دلالة على «استعدادهم للموت» فيما تعرض محمود المشهداني، الذي ترأس الجلسة لكونه أكبر النواب سناً، إلى اعتداء.

ودخل أكبر تحالفين سنيين، «تقدم» بزعامة الحلبي و«بزم» بزعامة خميس الخنجر الجلسة ككتلة واحدة وانتخب مرشحهما الحلبي رئيساً للبرلمان، وحاكم الرافلي (صدري) نائباً أول له وشاخوان عبد الله (الديمقراطي الكردستاني) نائباً ثانياً.

وما أن انتهى النواب من أداء اليمين الدستورية حتى سارع أحمد الاسدي، النائب عن «الأطر التنسيقي» الذي يضم خصوصاً

اللصدر وعلى رأسهم نوري المالكي وقيس الخزعلي، إلى تقديم الإطار إلى «رئيس السن» بوصفه الكتلة الأكبر بواقع 88 نائباً. عندها حصلت مشادة حادة بين نواب «الإطار» والتيار الصدري أدت برئيس السن محمود المشهداني، إلى رفع الجلسة، الأمر الذي عرضه إلى اعتداء نقل على أثره إلى المستشفى.

وفي وقت لاحق مساء أمس قدم التيار الصدري قائمته بـ«الكتلة الأكبر» إلى رئيس البرلمان المنتخب.

ويبدأ تقدم التيار الصدري و«الإطار التنسيقي» بقائمتين متنافستين بـ«الكتلة الأكبر» بتأسيس مساحات الخلاف الشيعي - الشيعي.

(تفاصيل ص 3)

موسكو تستبعد تقديم تنازلات... وواشنطن تحذر من «مواجهة» توتر عربي - روسي يسبق محادثات جنيف

واشنطن، هبة القدسي

حذر مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان من أي محاولات إيرانية لاستهداف الأميركيين، بمن فيهم 52 شخصاً وردت أسماؤهم في بيان للخارجية الإيرانية فيما صعدت إيران من وتيرة التهديد بالانتقام لمسؤول العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الإيراني الجنرال قاسم سليماني الذي قُضى قبل عامين في ضربة أميركية قرب مطار بغداد أمر بها الرئيس الأميركي

واشنطن، هبة القدسي

حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن روسيا، من خطر «مواجهة» قبل بدء محادثات حول الوضع في أوكرانيا، وقال لشبكة «سي إن إن» إن «هناك مساراً للحوار والدبلوماسية محاولة حل بعض هذه الخلافات وتجنب مواجهة». وأضاف الوزير أن «لسار الآخر هو مسار المواجهة والتدابير

سوليفان: سندر مع الحلفاء على أي اعتداء أميركا تحذر إيران من استهداف رعاياها

واشنطن، هبة القدسي

حذر مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان من أي محاولات إيرانية لاستهداف الأميركيين، بمن فيهم 52 شخصاً وردت أسماؤهم في بيان للخارجية الإيرانية فيما صعدت إيران من وتيرة التهديد بالانتقام لمسؤول العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الإيراني الجنرال قاسم سليماني الذي قُضى قبل عامين في ضربة أميركية قرب مطار بغداد أمر بها الرئيس الأميركي

واشنطن، هبة القدسي

حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن روسيا، من خطر «مواجهة» قبل بدء محادثات حول الوضع في أوكرانيا، وقال لشبكة «سي إن إن» إن «هناك مساراً للحوار والدبلوماسية محاولة حل بعض هذه الخلافات وتجنب مواجهة». وأضاف الوزير أن «لسار الآخر هو مسار المواجهة والتدابير

لندن، «الشرق الأوسط»

اعلنت خبيرة علم الأوبئة، منظمة الصحة العالمية، ماريا كيركوف، أنه تم الإبلاغ عن نحو 10 ملايين إصابة بالمتحور «أوميكرون» في الأيام السبعة الماضية، وفقاً لآخر تحديث لدى المنظمة.

وأضافت كيركوف، في تصريح منفرد عبر حسابات المنظمة على منصات التواصل الاجتماعي، أن «أوميكرون» ينتشر على نطاق واسع في كل بلدان العالم، وأن هناك زيادة حادة للغاية في عدد الحالات، مشيرة إلى أن موجة تفشي الوباء حالياً لا تتوافق مع ارتفاع في عدد الوفيات.

وأوضحت كيركوف أن هناك

السابق دونالد ترمب.

وقال سوليفان في بيان نشره البيت الأبيض أمس إن الولايات المتحدة ستتحرك ضد إيران وإن النظام الإيراني سيواجه عواقب وخيمة إذا ما أقدم على مهاجمة الأميركيين، وتابع أن إيران زعمت أنها فرضت عقوبات على 52 أميركياً، مضيفاً أن التحذير الأميركي لإيران «يشمل أولئك الذين يخدمون الولايات المتحدة الآن وأولئك الذين خدموا سابقاً»، في إشارة إلى ترمب ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو.

وأضاف سوليفان: «نحن الأميركيين لدينا خلافاتنا حول السياسة، لكننا متحدون في تصميمنا ضد التهديدات والاستفزازات، ونحن متحدون

ROLEX

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40

صديق ومحمد عطار

SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | الدمام | الرياض
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTAR.COM

ضربات التحالف تطيح 355 انقلابياً وتدمر 41 آلية عسكرية انهيار حوثي في عين شبوة يفسح الطريق لتحرير «حريب مارب»

بخاصة بعد أن تسببت في الأيام الماضية في مقتل وجرح عدد من المدنيين. في هذا السياق، دعت منظمة «ميون» الحقوقية، الجماعة الانقلابية للكشف عن خرائط الألغام في شبوة، وقالت في بيان إنها «تلقت تقارير مفرزة عن تلوث جميع مناطق عسيران وبيحان بالألغام والعبوات الناسفة والذخائر غير المنفجرة؛ بما في ذلك المناطق السكنية ما يمثل خطورة شديدة على المدنيين».

وأكد البيان سقوط أعداد من المدنيين قتلى وجرحى في تلك المناطق جراء انفجار تلك الألغام، حيث وثقت التقارير مقتل 5 مدنيين وإصابة آخرين خلال 48 ساعة. ودعت المنظمة النازحين إلى الترتيب وعدم العودة إلى منازلهم في بيجان وعسيران حتى يتم تطهيرها من الألغام والعبوات الناسفة ومخلفات الحرب، كما دعت الفرق الهندسية المعنية بنزع الألغام إلى استنفار جهودها حتى يتمكن النازحون من العودة لمنازلهم وممارسة أنشطتهم الحياتية بأمان.

وشدد بيان المنظمة الحقوقية على الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها في الضغط على قيادة الحوثيين لتسليم الخرائط الخاصة بشبكات الألغام للحيلولة دون سقوط مزيد من المدنيين

أفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت) بأن عناصر قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وأصلوا (الأحد) التقدم على امتداد مساح العمليات القتالية في الجبهة الجنوبية لمحافظة مارب، وتمكنوا من دحر الميليشيا الحوثية من عدة مواقع إثر هجوم واسع كبد الميليشيا خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وبالتزامن مع ذلك، ذكر الموقع أن الميليشيات الحوثية تعرضت لقصف مدفعي وقصف جوي مكثف من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، استهدف مواقع وتحركات وتجزئات للميليشيا الحوثية بمختلف جبهات القتال جنوب مارب وغربها. وأن المواجهات والضربات الجوية أسفرت عن مصرع وجرح العشرات من عناصر الميليشيا، علاوة على تدمير عدة البيات وعربات.

ودفعت الانتصارات الأخيرة في شبوة الأوساط اليمنية إلى المطالبة بحسم المعارك في مارب والإسراع بالتقدم إلى البيضاء وما بعدها في سياق السعي لتحرير المحافظات المتبقية وصولاً إلى صنعاء وصعدة. ومع الخطر الذي باتت تشكله الألغام الحوثية المزروعة في المناطق المحررة في شبوة، ناشد حقوقيون يمنيون الأمم المتحدة للضغط على الميليشيات لتسليم خرائط الألغام،

وهي ثاني جبهة في مديرية عين يتم تحريرها، مؤكداً أن القوات تقدم باتجاه «نجد مرقد» في مديرية العين وسط انهيار واسع صفوف الحوثيين. وبت الإعلام العسكري مشاهد أظهرت أسر العديد من عناصر القناصة الحوثيين وهو يقتادون أسرى، كما أظهرت حجم الخسائر الحوثية على مستوى الأفراد والآليات العسكرية.

وفي مسعى من الميليشيات الحوثية لتأخير حسم المعارك وتقدم قوات المعالقة، أفادت مصادر الإعلام العسكري بأنها قامت بتفخيخ الجسور على الطريق المؤدية غرباً إلى محافظة البيضاء وتحديداً في منطقة «عقبة القنذع»، إلى جانب قيامها بزرع كميات كبيرة من الألغام واعتمادها على إطلاق الصواريخ على القرى والأحياء المحررة في بيجان.

ووفق التقديرات العسكرية، يرجح أن تشهد الساعات المقبلة تحولا جذريا في سير المعارك بخاصة مع الانتهاء من تحرير مديرية عين، إذ ستصبح الميليشيات الحوثية في مديرية حريب لقمة سهلة، حيث لن يكون أمامها إلا الفرار إلى مديرية الجوبة، جنوب مارب، بالتزامن مع الضغط الذي تقوم به قوات الجيش والمقاومة في تلك الجبهات وباتجاه مديرية حريب من خلال جبهة «أم ريش».

على سعيد ميداني متصل،

الاستهدافات دمرت 30 آلية عسكرية، ومعسكرات، وقضت على أكثر من 290 عنصرًا إرهابياً.

وكان التحالف أفاد (السبت) بأنه نفذ 49 عملية استهداف للميليشيات الحوثية في شبوة، وبيان الاستهدافات دمرت 33 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية تجاوزت 280 عنصرًا إرهابياً.

أما في محافظة مارب المجاورة، حيث تواصل قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، فاكد التحالف أنه نفذ في اليوم نفسه 27 عملية استهداف للميليشيات الحوثية، وأوضح أن الاستهدافات دمرت 17 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية تجاوزت 155 عنصرًا إرهابياً.

وتقدر مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية خسرت منذ بدء عملية تحرير مديريات شبوة الثلاث قبل نحو 10 أيام أكثر من ثلاثة آلاف قتيل إلى جانب مئات الجرحى جراء ضربات تحالف دعم الشرعية والمعارك الضارية، فضلا عن عشرات الأسرى.

في الأثناء، ذكر الإعلام العسكري التابع للوية المعالقة (الأحد) أن القوات سيطرت على منطقة الساق ومرحرة بالتقدم نحو مركز مديرية عين شمال غربي شبوة، كما أفاد بأنها سيطرت على منطقة المحجج

عدن، علي ربيع

انهارت الميليشيات الحوثية أمس (الأحد) في مناطق مديرية عين التابعة لمحافظة شبوة، وسط تقدم متسارع لقوات الوية المعالقة، في حين يتربق اليمينيون تطهير المديرية بالكامل وهو ما سيفتح الطريق لفتح الميليشيات في مديرية حريب التابعة لمحافظة مارب المجاورة والتي تشهد هي الأخرى معارك ضارية في جنوبها بقوفاها الجيش اليمني والمقاومة الشعبية.

هذه التطورات التي جاءت بعد تحرير مديريتي عسيران وبيحان والوصول إلى تخوم محافظة البيضاء، واكبها أمس (الأحد) إسناد كثيف من تحالف دعم الشرعية، حيث أدت الضربات الجوية إلى تدمير أكثر من 41 آلية عسكرية في مارب وشبوة ومقتل 303 ألف و 279 لغمًا، زرعها الميليشيات الحوثية بعشوائية في الأرجاء اليمنية لحصد المزيد من الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن، في حين تواصل المملكة ممثلة بـ«مركز الملك سلمان للإغاثة»، من خلال المشروع، تطهير الأراضي اليمنية من الألغام، والإسهام لمساعدة الأشقاء اليمنيين للعيش في حياة كريمة من دون تهديدات أو مخاطر.

«مسام» السعودي ينزع خلال أسبوع 2400 نغم زرعها الحوثيون

في مديرية مارب، ونزع 570 لغمًا مضاداً للدبابات في مديرية الوادي.

وفي محافظة شبوة نزع الفريق 293 ذخيرة غير متفجرة بمديرية عنق، ونزع 105 لغم مضاداً للأفراد و217 لغمًا مضاداً للدبابات و22 عبوة ناسفة بمديرية عسيران.

وتمكن فريق «مسام» في محافظة تعز من نزع 7 ألغام مضادة للدبابات بمديرية مزارع، ونزع 15 لغمًا مضاداً للدبابات بمديرية موزع، ونزع 3 ألغام مضادة للأفراد و64 لغمًا مضاداً للدبابات وعبوة ناسفة واحدة بمديرية ذباب. ليصبح عدد الألغام المنزوعة منذ بداية مشروع «مسام» حتى الآن إلى 303 ألف و 279 لغمًا، زرعها

الميليشيات الحوثية بعشوائية في الأرجاء اليمنية لحصد المزيد من الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن، في حين تواصل المملكة ممثلة بـ«مركز الملك سلمان للإغاثة»، من خلال المشروع، تطهير الأراضي اليمنية من الألغام، والإسهام لمساعدة الأشقاء اليمنيين للعيش في حياة كريمة من دون تهديدات أو مخاطر.

عدن، «الشرق الأوسط»

تمكن مشروع «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» (مسام) لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، خلال الأسبوع الأول من يناير (كانون الثاني) 2022، من انتزاع 2,427 لغمًا زرعتها ميليشيا الحوثي في مختلف مناطق اليمن، منها 110 ألغام مضادة للدبابات، و608 ذخائر غير متفجرة، و25 عبوة ناسفة، ونُزِعَ 287 لغمًا مضاداً للدبابات و122 ذخيرة غير متفجرة في محافظة عدن، وفي مديرية خب الشعف بمحافظة الجوف تمكن فريق «مسام» من نزع ذخيرة واحدة غير متفجرة.

وفي مديرية قطعبة بمحافظة الضالع نزع ذخيرة واحدة غير متفجرة، وفي مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة نزع لغمان مضادان للأفراد و510 ألغام مضادة للدبابات و11 ذخيرة غير متفجرة وعبوتان ناسقتان، وفي قرية كهوب بمحافظة لحج نزع 14 لغمًا مضاداً للدبابات، وفي محافظة مارب تمكن الفريق من نزع 180 ذخيرة غير متفجرة

تصعيد الميليشيات يهدد بدفع أسر يمنية نحو المجاعة

الرسمية خلال فترة التوقعات التي تمتد حتى مايو (أيار) القادم، مما يضطر الناس إلى الشراء بأسعار أعلى من المحطات التجارية. وفي الوقت نفسه، تراجع أسعار البنزين الرسمية بحسب نسبة 30 في المائة جنباً إلى جنب مع ارتفاع قيمة العملة المحلية وتراجع أسعار النفط العالمية. وقال إنه ورغم ذلك، فإن الأسعار ظلت أعلى بنسبة 50 في المائة مما كانت عليه في بداية العام المنصرم. وفي المناطق الريفية قال التقرير إن

في الفترة من أغسطس (آب) إلى نوفمبر 2021، ذكر التقرير أن الريف اليمني تعافى في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة المعترف بها دولياً، وأن هذا الانتعاش بدأ في أوائل ديسمبر (كانون الأول) بعد تغيير قيادة البنك المركزي في عدن، واستمر ذلك في وقت لاحق من الشهر ذاته، وأعاد ذلك إلى تحسين المعروض من العملات الأجنبية بعد شهرين من الية مزاد العملة للبنك المركزي، ومع المخاطر التي باتت تشكله الألغام الحوثية المزروعة في المناطق المحررة في شبوة، ناشد حقوقيون يمنيون الأمم المتحدة للضغط على الميليشيات لتسليم خرائط الألغام،



جانب من خيم خصصت للتعليم بمخيم للنازحين في منطقة الخوخة جنوب الحديدة (أ.ب)

ووفق ما جاء في التقرير فقد ظل الوقود متوفرًا بشكل عام في المحطات الرسمية في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات الحوثي خلال أوائل ديسمبر، وقال إنه من المحتمل أن يكون التوافر ناتجاً عن الزيادة الطفيفة في مستويات واردات الوقود عبر موانئ البحر الأحمر في سبتمبر وأكتوبر (تشرين الأول) 2021. ومع ذلك، تم إغلاق المحطات الرسمية في نهاية ديسمبر، ونظرًا لأحجام الواردات المنخفضة جدًا في نوفمبر، فمن المتوقع حدوث نقص في الوقود بشكل دوري، في المحطات

في مناطق المرتفعات الريفية، وبين الأسر بسبب قلة فرص كسب الدخل والقوة الشرائية الضعيفة. وعند تناوله التحسن الذي طرأ على سعر العملة الوطنية بعد أن خسرت 50 في المائة من قيمتها في مديريتي حيس والتحتيتا في الحديدة ومديرية مقبنة في محافظة تعز. وقال إن من المتوقع أن تكون النتائج الأسوأ في المناطق المتأثرة بشكل مباشر من الصراع،

زيادة تكاليف النقل. ووفق ما جاء في التقرير فإن من المتوقع حدوث زيادة في الاحتياجات الإنسانية بين فجوات في استهلاك الغذاء، لا سيما بين المتضررين من الصراع النشط وقيود الوصول

عدد النازحين وزيادة الاحتياجات بين الأسر النازحة. كما توقع أن تواجه العديد من الأسر النازحة فجوات في استهلاك الغذاء، لا سيما بين المتضررين من الصراع النشط وقيود الوصول

تقدير الصادر عن شبكة الإنذار المبكر المعنية بمراقبة المجاعة توقع أن يؤدي الافتقار إلى فرص كسب الدخل وارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى انخفاض القوة الشرائية إلى أقل من المتوسط حتى منتصف العام الجاري، وأن تستمر نتائج

عدن، محمد ناصر

الأزمة الواسعة الانتشار في المرحلة الثالثة من التصنيف الدولي لانعدام الأمن الغذائي على مستوى المحافظات. وذكر أنه حتى في ظل وجود مساعدات غذائية واسعة النطاق، فإن من المحتمل أن تواجه الأسر الأكثر تضرراً حالات الطوارئ (أي البضائع، من شأنه أن يدفع بالكثير من الأسر إلى خانة المجاعة.

تقديرات التقرير الدولي بتدهور الأوضاع الإنسانية، جاءت رغم التدابير التي اتخذتها الحكومة الشرعية في مناطق سيطرتها، والتي أدت إلى استعادة الريال اليمني أكثر من 50 في المائة من خسائره، كما انخفضت أسعار السلع الغذائية بنسبة 30 في المائة، كما توقع التقرير أن تشهد المناطق الريفية من البلاد زيادة في المواد الغذائية بسبب حلول موسم حصاد الجيوب.

التقرير الصادر عن شبكة الإنذار المبكر المعنية بمراقبة المجاعة توقع أن يؤدي الافتقار إلى فرص كسب الدخل وارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى انخفاض القوة الشرائية إلى أقل من المتوسط حتى منتصف العام الجاري، وأن تستمر نتائج

لجنة يمنية توثق قيام الحوثيين بقتل وإصابة 1237 مدنيًا خلال عام

وأكد البيان أن أعضاء اللجنة نفذوا 15 نزولاً ميدانياً إلى مديريات محافظات تعز ولحج ومارب وشبوة وحضرموت والحديدة للتحقيق بوقائع استهداف الأحياء السكنية وسقوط مقذوفات مختلفة على الأحياء السكنية والمدارس والمرافق الطبية، والاستماع لعدد من الضحايا وشهود العيان، إضافة إلى النزول شبه اليومي للمباحين الميدانيين في 18 محافظة لإجراء المقابلات المباشرة مع الضحايا ونوئهم وشهود العيان.

وأوضح أن اللجنة عقدت خلال عام 2021 عدداً من جلسات الاستماع العلنية والمغلقة لضحايا الإخفاء القسري والتعذيب والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتجهير القسري وقة الصحافيين والأطفال. وجددت اللجنة استمراها في التحقيق بانتهاكات حقوق الإنسان على النحو الذي انتهت منذ بداية عملها، وفقاً للمعايير الدولية المعمول بها من قبل لجان التحقيق، داعية جميع أطراف النزاع إلى الالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان المضمنة كخاتمة واحترام وحماية حقوق الإنسان دون أي تمييز، و15 واقعة اعتداء على الطواقم الطبية والمنشآت والمرافق الصحية، وتدمير 580 من المباني العامة والخاصة، و17 مدرسة للأطفال، و122 واقعة تجنيد أطفال دون سن 15 سنة.

ولفت البيان إلى أن الفريق الميداني للجنة وثق وتجهير 60 منزلًا، وتجهير 106 حالات، والرصد والتحقيق في 69 واقعة قتل خارج نطاق القانون، واستمعت اللجنة خلالها لأكثر من 8526 شهاداً ومُبلغاً ووضعية على أنماط مختلفة من انتهاكات حقوق الإنسان التي حدثت في غالبية المحافظات اليمنية.

«الشرق الأوسط» قالت اللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان إنها «حققت في مقتل وإصابة 1237 مدنيًا، بينهم نساء وأطفال، جراء استهداف الميليشيات الحوثية، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 2021 وحتى ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأوضحت اللجنة في بيان وزعته، أمس (الأحد)، أنها رصدت وحققت في 2842 واقعة انتهاك حدثت في مختلف المحافظات اليمنية، وتضرر فيها 4096 ضحية من الجنسين وجميع الأعمار، من بينها سقوط 1237 ضحية بين قتيل وجريح جراء استهداف المدنيين من قبل الميليشيات الحوثية بينهم 403 قتلى، منهم 30 امرأة و48 وطفلاً وكذلك 768 جريحاً، من بينهم 85 من النساء و167 من الأطفال.

وأشار البيان إلى تسجيل سقوط 296 ضحية، إثر انفجار ألغام وعبوات ناسفة بينهم 17 امرأة و35 طفلاً، ورصد 1158 واقعة اعتقال تعسفي وإخفاء قسري وتعذيب، واستهدفت 23 عيناً أترياً ودينياً، و15 واقعة اعتداء على الطواقم الطبية والمنشآت والمرافق الصحية، وتدمير 580 من المباني العامة والخاصة، و17 مدرسة للأطفال، و122 واقعة تجنيد أطفال دون سن 15 سنة.

ولفت البيان إلى أن الفريق الميداني للجنة وثق وتجهير 60 منزلًا، وتجهير 106 حالات، والرصد والتحقيق في 69 واقعة قتل خارج نطاق القانون، واستمعت اللجنة خلالها لأكثر من 8526 شهاداً ومُبلغاً ووضعية على أنماط مختلفة من انتهاكات حقوق الإنسان التي حدثت في غالبية المحافظات اليمنية.

التي تم تعديلها لتكون آمنة على الأشخاص عبر تعقيم جميع مرافق مركز المؤتمرات بشكل مستمر. كما تم اعتماد «الروبوتات التفاعلية»، التي تتفاعل مع الوجود، وتقدم لهم المعلومات المطلوبة، إلى جانب مراقبة درجات الحرارة الخاصة بهم، وتنبية المُنظمين في حالة ظهور أي أعراض أو ارتفاع درجة حرارة أحد المشاركين، بالإضافة إلى «روبوتات الخدمة»، التي تتحرك بصورة مستمرة في جميع أرجاء قاعة المؤتمرات الرئيسية، وتقوم بتسليم المشاركين المهرات والأقنعة اللازمة دون الحاجة للعنصر البشري.

في السياق، ذاته، بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارته الرسمية إلى مدينة شرم الشيخ، أمس، حيث يشارك في افتتاح المنتدى لتلبية دعوة الرئيس السيسي، ويرافق عباس في زيارته، رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية جروب» المتخصصة في تصنيع روبوتات الخدمة العامة اللواء ماجد فرج، والسفير الفلسطيني لدى مصر، ومندوبو الدائم لدى الجامعة العربية بدياب اللوح. فيما أعلن السفير الأردني في القاهرة، ومندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، أمير العضائية، أمس، مشاركة الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد الأردني، في منتدى شباب العالم، وأضاف العضائية، أن ولي العهد الأردني، يرافقه، في زيارته إلى مدينة شرم الشيخ وقد رسمي أردني.

منتدى يناقش ملفات الطاقة ونُدرة المياه وتداعيات الجائحة

السيسي يُطلق النسخة الرابعة لـ«شباب العالم» اليوم



جانب من أعمال الورش التحضيرية ووفود أفريقيًا في شرم الشيخ أمس (إدارة المنتدى)

ويهدف المنتدى الذي سبق تنظيمه 3 مرات سابقة (2017، و2018، و2019) إلى جمع شباب العالم من أجل تعزيز الحوار، ومناقشة قضايا التنمية. ويمثل الشباب المشاركون الجنسيات المختلفة من 196 دولة من جميع قارات العالم. وكانت إدارة المنتدى قد تلقت أكثر من 500 ألف طلب تسجيل من شباب العالم للحضور والمشاركة في المنتدى من مختلف القارات، وأوضحت إدارة المنتدى أنه تم اختيار القيادات الشابة ممن يتمتعون بالخبرات الشخصية والمهنية والتعليمية التي تتعلق بالموضوعات التي يناقشها المنتدى، وكذلك الشباب من أصحاب الطموح والشغف الحقيقي لحل

مياه الأمطار، واستخدام المعالجة الثلاثية بمحطة «بحر الدقر» التي تعد الأكبر من نوعها في العالم، ومحطة «الجبل الأصفر». ويناقش المنتدى في نسخته الرابعة، آثار جائحة «كورونا» في إطار مراجعة الأهداف الأممية للتنمية المستدامة 2030، ومستقبل التكنولوجيا المالية، والتحول الرقمي ما بعد الجائحة، ومنظور شباب الجيل لعالم ما بعد الجائحة، ومستقبل القارة الأفريقية في ضوء أجندة 2063، وتنامي دور التكنولوجيا المالية في الأسواق الناشئة، بالإضافة إلى تنظيم نموذج محاكاة الأمم المتحدة لمجلس حقوق الإنسان (MUNHRC)».

مياه الأمطار، واستخدام المعالجة الثلاثية بمحطة «بحر الدقر» التي تعد الأكبر من نوعها في العالم، ومحطة «الجبل الأصفر». ويناقش المنتدى في نسخته الرابعة، آثار جائحة «كورونا» في إطار مراجعة الأهداف الأممية للتنمية المستدامة 2030، ومستقبل التكنولوجيا المالية، والتحول الرقمي ما بعد الجائحة، ومنظور شباب الجيل لعالم ما بعد الجائحة، ومستقبل القارة الأفريقية في ضوء أجندة 2063، وتنامي دور التكنولوجيا المالية في الأسواق الناشئة، بالإضافة إلى تنظيم نموذج محاكاة الأمم المتحدة لمجلس حقوق الإنسان (MUNHRC)».

شرم الشيخ، عبد الفتاح فرج

بعد توقفه لمدة عامين، بسبب تداعيات جائحة كورونا، تنطلق اليوم (الاثنين) النسخة الرابعة من «منتدى شباب العالم» الذي تنظمه مصر بمدينة شرم الشيخ (جنوب سيناء) في الفترة من 10 - 13 يناير (كانون الثاني) «الجاري» بحضور ورعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

ويشارك في افتتاح المنتدى بجانب الرئيس المصري، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وولي العهد الأردني، الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، وعدد كبير من السياسيين والدبلوماسيين والإعلاميين والشباب العرب والأجانب. واستهل المنتدى فعالياته بورش تحضيرية على مدار اليومين الماضيين، حيث تمت مناقشة قضية ندرة الموارد المائية عالمياً، بوصفها قضية ملحة ومتعددة الأبعاد، حيث تم عرض عدد من الأفكار والمقترحات الشبابية والتغلب على هذه التحديات العالمية. وعرضت إيريني إيستماك، استشاري الهندسة البيئية، ونائب رئيس مجلس الهيئة الألمانية للتعاون الدولي، عدداً من المشكلات المائية حول العالم، من بينها أزمة بحر «الإرال»، فضلاً عن الطرق غير التقليدية لحل أزمات نقص المياه.

وأشادت إيريني إيستماك خلال الورشة بالبحرية المصرية لحل أزمة المياه، التي تضمنت مشروع تبطين الترع، واستخدام طرق الري الحديثة، وزيادة مساحة خزانات

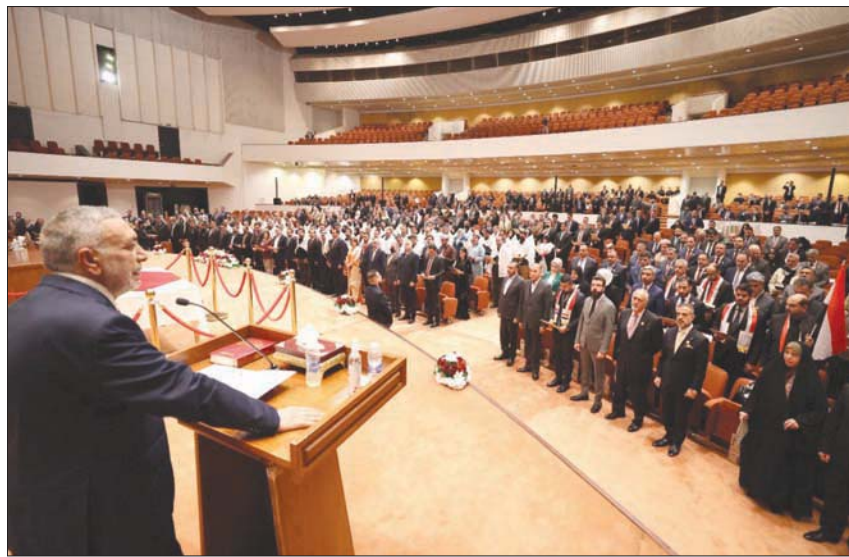
فيصل بن فرحان تلقى اتصالاً من نظيره الفرنسي اجتماع ثالث للجنة سعودية - عراقية برئاسة وزير خارجية البلدين



الأمير فيصل بن فرحان ونظيره العراقي فؤاد محمد حسين خلال اجتماع اللجنة السعودية العراقية المشتركة الذي عقد بالاتصال المرئي (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
عقدت اللجنة السياسية الامنية والعسكرية السعودية - العراقية المشتركة في البلدين، اجتماعها الثالث، ورأس الجانب السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن وزير الخارجية، ومن الجانب العراقي نظيره الدكتور فؤاد محمد حسين. وناقش الاجتماع الموضوعات المدرجة على جدول اللجنة، التي تأتي استكمالاً لموضوعات الاجتماعات السابقة، إضافة إلى مناقشة ما يعزز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية وتطورها بما يحقق مصالح البلدين. فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، اتصالاً هاتفياً من نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، تناولوا خلاله العلاقات الثنائية بين البلدين، وفي الرياض، التقى المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية، السفير الفرنسي لدى السعودية لودفيك بوي، واستعرض الجانبان، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة، إضافة إلى مناقشة الموضوعات المشتركة.

«الإطار» الشيعي فاجأ الصديريين بـ«كتلة أكبر»... واعتداء على «رئيس السن» انقسامات حادة تعصف بالجلسة الأولى للبرلمان العراقي



«رئيس السن» محمود المشهداني يخاطب النواب في أولى جلسات البرلمان العراقي الجديد أمس (رويترز)

بغداد، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي كان مقرراً عقد الجلسة الأولى للبرلمان العراقي في دورته الخامسة، الساعة الحادية عشرة، أمس الأحد، إلا أن الخلافات بين الكتل السياسية أدت إلى تأجيل انعقادها حتى الساعة الرابعة. وفيما هيمن جو من التوتر على الجلسة بسبب ارتداء الصديريين الأكفان، فقد تم ترديد القسم للنواب الحاضرين، وعددهم 325 نائباً. لكنه بعد أن سارع النائب عن الإطار التنسيقي أحمد الأسدي، بتقديم الإطار بوصفه الكتلة الأكبر بواقع 88 نائباً، حصلت مشادة حادة بين نواب الإطار والتيار الصديري أدت برئيس السن محمود المشهداني، إلى رفع الجلسة، الأمر الذي عرضه إلى اعتداء نقله إلى أقره إلى المستشفى. ورغم اضطراب الجميع إلى القبول بقرار المحكمة الاتحادية المصادقة على نتائج الانتخابات، فإنه ورغم صدور المرسوم الجمهوري بتحديد أمس الأحد (2022/1/9) موعداً لعقد الجلسة الأولى، فإن الخلافات الحادة بين المكونات الرئيسية الثلاث (الشيعية والسنة والكردي) ألقت بظلالها على الجلسة الأولى. فليما يفترض طبقاً للدستور أن يتم خلال الجلسة الأولى التي يترأسها أكبر الأعضاء مسنداً تأدية النواب الـ329 اليمين الدستورية، ومن ثم انتخاب

رئيس جديد للبرلمان ونائبين، فضلاً عن تسجيل الكتلة الأكثر عدداً، فإن أجواء الخلافات حالت دون حسم تلك القضايا؛ الأمر الذي اضطر رئاسة السن الشيعي - الشيعي إلى اللجوء إلى الحيل الدستورية، لجعل الجلسة مستمرة، لكن غير مفتوحة بسبب قرار سابق للمحكمة الاتحادية برفض الجلسة المفتوحة. ويعد الخلاف الشيعي - الشيعي بين التيار الصديري والإطار التنسيقي هو الأكبر منذ إعلان نتائج الانتخابات. وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع، فإن «هناك ضغوطاً كبيرة تمارس على

بين الكتل الشيعية امتدت إلى الخلافات داخل البيت السني والكردي، وذلك لجهة عدم حسم مرشحيتهم لمنصب رئيس البرلمان ورئيس الجمهورية»، مؤكداً أنه «في الوقت الذي حسم فيه التحالف السني الأكبر (عزم) وتقدم خيارهما بترشيح محمد الحليسي لرئاسة البرلمان، فإن ما تبقى من (عزم) مدعوماً من الإطار التنسيقي يؤيد ترشيح رئيس البرلمان الأسبق محمود المشهداني (استقال عام 2009) للمنصب، بينما لم يتفق بعد الحزبان والقضاء على البطالة، وهو ما يحتاج إلى تعاون الجميع من كل الأطراف والنواب والكتل».

بعدم انفراد أحدهما بتسجيل نفسها بوصفها الكتلة الأكبر، لأن من شأن ذلك أن يؤدي إلى توسيع مساحة الخلاف الشيعي - الشيعي. وأضاف المصدر المطلع أن «الصدر لا يزال متمسكاً برأيه، سواء على صعيد عدد كتلته هي الأكبر كونها الفائزة الأولى، لكن الإطار التنسيقي يلوح بجمعه مقاعد أكبر من الصدر، لكنه لا ينوي المهني بالتصديق هو الأكبر لتشكيل الحكومة المقبلة، فضلاً حكومة توافقية بدلاً من حكومة الأغلبية التي ينادي بها الصدر». وطبقاً للمصدر المطلع، فإن «هذه الخلافات

وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً لافتاً بها، ومثلما هي العادة دائماً انقسم كثيرون حول ذلك بين محتج بشدة ولا يجد مبرراً لهذا النوع من الحركات، وآخر يرى أنها مبررة ومفهومة ويمكن أن تخدم أهدافاً محددة. كثيرون رأوا أن دخول الصديريين البرلمان بـ«رداء الموت» علامة شؤم غير مشجعة، مثلما وجد كثيرون أن ركوب عربات «التوك توك» لم يمنع لاحقاً نواب حركتي «امتداد» و«الجيل الجديد» من الحصول على الامتيازات المبالغ فيها المنوطة لأعضاء البرلمان، التي تعد واحدة من بين أهم عوامل النعمة الشعبية على البرلمان منذ

سنوات. وإذا أمكن غض النظر عن موجة التعليقات الساخرة والمنتقدة الكثيرة التي اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي العراقي، بشأن سلوك الصديريين (و«الجيل الجديد»، و«امتداد» و«الجيل الجديد»، فإن النهجين أرادتا أن تبععا رسائل شديدة الوضوح بالنسبة للمواطنين المؤيدين لهما من جهة، ولخصومهم وشركائهم في البرلمان من جهة أخرى، فأكفان الصديريين تعود في دلالتها إلى مرجع التيار وزعيمه الروحي الأول المرجع محمد صادق الصدر (اغتل عام 1999) والد مقتدى الصدر، حيث رجع قلب مقتله على ارتداء الكفن أثنا تاديبته صلاة الجمعة في دالة على تحديه سلطة نظام حزب البعث وقبوله بالموت عن طيب خاطر، وقد ورت مقتدى الصدر ذلك عن أبيه بعد عام 2003. وغالباً ما لجأ وأتباعه إلى ارتداء الكفن أثناء الصلاة أو المظاهرات، في تحدٍ أو للإحتلال الأميركي، لاحقاً لحاولته إصلاح البلاد وتحدي خصومهم من الساسة والجماعات المسلحة. من هنا، فإن ارتداء الصديريين للأكفان، فسر على أنه رسالة تهدف إلى إيلاخ الجميع بأن الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً «غير خائفة من الموت»، إن تطلب يحرزوا النجاح المتوقع على مستوى التشريع أو الحكومة. أما الرسالة التي أرادت حركتا «امتداد» و«الجيل الجديد»، إيصالها من خلال

انقسام حول «رداء الموت» للصديريين والعربات الشيعية لنواب «امتداد» و«الجيل الجديد»

أكفان و«توك توك» تسرق أضواء اليوم النيابي العراقي

بغداد، فاضل الشمي
لم تغيب التحركات والسلوكيات المفاجئة عن الجلسة الأولى للبرلمان العراقي في دورته الخامسة التي عقدت أمس، ويبدو أن المناورات والمفاوضات التي كانت حاضرة على قدم وساق قبل وبعد انعقاد الجلسة للتوصل إلى صيغة تفاهم حول صفقة المناصب الحكومية، يمكن القول إن «الأكفان» وعربات «التوك توك» سرقت أضواء اليوم النيابي الأول بقوة.

على أنه ربما مظاهر أخرى أقل أهمية، تتعلق بارتداء نواب كانت حاضرة أيضاً في جلسة

وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً لافتاً بها، ومثلما هي العادة دائماً انقسم كثيرون حول ذلك بين محتج بشدة ولا يجد مبرراً لهذا النوع من الحركات، وآخر يرى أنها مبررة ومفهومة ويمكن أن تخدم أهدافاً محددة. كثيرون رأوا أن دخول الصديريين البرلمان بـ«رداء الموت» علامة شؤم غير مشجعة، مثلما وجد كثيرون أن ركوب عربات «التوك توك» لم يمنع لاحقاً نواب حركتي «امتداد» و«الجيل الجديد» من الحصول على الامتيازات المبالغ فيها المنوطة لأعضاء البرلمان، التي تعد واحدة من بين أهم عوامل النعمة الشعبية على البرلمان منذ

سنوات. وإذا أمكن غض النظر عن موجة التعليقات الساخرة والمنتقدة الكثيرة التي اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي العراقي، بشأن سلوك الصديريين (و«الجيل الجديد»، و«امتداد» و«الجيل الجديد»، فإن النهجين أرادتا أن تبععا رسائل شديدة الوضوح بالنسبة للمواطنين المؤيدين لهما من جهة، ولخصومهم وشركائهم في البرلمان من جهة أخرى، فأكفان الصديريين تعود في دلالتها إلى مرجع التيار وزعيمه الروحي الأول المرجع محمد صادق الصدر (اغتل عام 1999) والد مقتدى الصدر، حيث رجع قلب مقتله على ارتداء الكفن أثنا تاديبته صلاة الجمعة في دالة على تحديه سلطة نظام حزب البعث وقبوله بالموت عن طيب خاطر، وقد ورت مقتدى الصدر ذلك عن أبيه بعد عام 2003. وغالباً ما لجأ وأتباعه إلى ارتداء الكفن أثناء الصلاة أو المظاهرات، في تحدٍ أو للإحتلال الأميركي، لاحقاً لحاولته إصلاح البلاد وتحدي خصومهم من الساسة والجماعات المسلحة. من هنا، فإن ارتداء الصديريين للأكفان، فسر على أنه رسالة تهدف إلى إيلاخ الجميع بأن الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً «غير خائفة من الموت»، إن تطلب يحرزوا النجاح المتوقع على مستوى التشريع أو الحكومة. أما الرسالة التي أرادت حركتا «امتداد» و«الجيل الجديد»، إيصالها من خلال

وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً لافتاً بها، ومثلما هي العادة دائماً انقسم كثيرون حول ذلك بين محتج بشدة ولا يجد مبرراً لهذا النوع من الحركات، وآخر يرى أنها مبررة ومفهومة ويمكن أن تخدم أهدافاً محددة. كثيرون رأوا أن دخول الصديريين البرلمان بـ«رداء الموت» علامة شؤم غير مشجعة، مثلما وجد كثيرون أن ركوب عربات «التوك توك» لم يمنع لاحقاً نواب حركتي «امتداد» و«الجيل الجديد» من الحصول على الامتيازات المبالغ فيها المنوطة لأعضاء البرلمان، التي تعد واحدة من بين أهم عوامل النعمة الشعبية على البرلمان منذ

وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً لافتاً بها، ومثلما هي العادة دائماً انقسم كثيرون حول ذلك بين محتج بشدة ولا يجد مبرراً لهذا النوع من الحركات، وآخر يرى أنها مبررة ومفهومة ويمكن أن تخدم أهدافاً محددة. كثيرون رأوا أن دخول الصديريين البرلمان بـ«رداء الموت» علامة شؤم غير مشجعة، مثلما وجد كثيرون أن ركوب عربات «التوك توك» لم يمنع لاحقاً نواب حركتي «امتداد» و«الجيل الجديد» من الحصول على الامتيازات المبالغ فيها المنوطة لأعضاء البرلمان، التي تعد واحدة من بين أهم عوامل النعمة الشعبية على البرلمان منذ

وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً لافتاً بها، ومثلما هي العادة دائماً انقسم كثيرون حول ذلك بين محتج بشدة ولا يجد مبرراً لهذا النوع من الحركات، وآخر يرى أنها مبررة ومفهومة ويمكن أن تخدم أهدافاً محددة. كثيرون رأوا أن دخول الصديريين البرلمان بـ«رداء الموت» علامة شؤم غير مشجعة، مثلما وجد كثيرون أن ركوب عربات «التوك توك» لم يمنع لاحقاً نواب حركتي «امتداد» و«الجيل الجديد» من الحصول على الامتيازات المبالغ فيها المنوطة لأعضاء البرلمان، التي تعد واحدة من بين أهم عوامل النعمة الشعبية على البرلمان منذ

الأطباء يرفضون الاعتداءات على المرافق الصحية

تجدد الاحتجاجات في السودان عشية الوساطة الأهمية

وقر توصلت طويلاً، وأطلقت الغاز المسيل للدموع في مدن الخرطوم وأم درمان التي نظمت مواكب منفصلة، فيما اجتاز المحتجون القادمون من مدينة أم درمان الجسر الواصل بين أم درمان والخرطوم بحري، وطوق آخرون في شرق الخرطوم مباني القيادة العامة للجيش ونصبوا الخاريس حولها.

ويعد مواكب أمس من المواقب غير المعتاد عنها في جداول التظاهرات التي تعطلها شهرياً لجان المقاومة السودانية، وتستهدف إنهاك القوات العسكرية وتعطيل دولاب الدولة، لأن السلطات رجحت على إغلاقها أيام الاحتجاجات، استعداداً للمواكب الكبيرة المغلقة ضمن جداول التظاهرات المستمرة منذ انقلاب الجيش في أكتوبر الماضي.

وأعلن الأطباء، في المذكرة التي تقدموا بها للمفوض السامي لحقوق الإنسان، رفضهم لانقلاب العسكري وتعهدوا بالعمل على إسقاطه، ونددوا بالانتهاكات التي تنفذها القوات العسكرية في المرافق الصحية، وتتضمن الاعتداءات على الكوادر والمرضى، وطالبوا بوقف قتل المظاهرين السلميين وإطلاق الرصاص عليهم. وبعثت الموكب الذي سلم المذكرة، احتشد العشرات من الأطباء في عدد من مستشفيات البلاد احتجاجاً على الانتهاكات التي ظلوا يتعرضون لها من قبل القوات العسكرية التي دأبت على اقتحام المؤسسات العلاجية وإطلاق عبوات الغاز المسيل للدموع وإطلاق الحيلولة دون علاج مصابي الاحتجاجات، والاعتداء على الكوادر الصحية والمرضى.

وقال لجنة أطباء القصر الرئاسي، وقالت لجنة طبية السودان المركزية، وهي لجنة طبية مهنية، إن «روح الشهيد علي حب الدين ارتقت إثر إصابته بعبوة غاز مسيل للدموع في العنق، من قبل السلطات الانقلابية»، وإن الطفل «علاء الدين عادل» البالغ من العمر 17 عاماً توفي أمس متأثراً بإصابته برصاصة في العنق إصابته في الماضي بأم درمان، فيما أصيب أحد المحتجين برصاص في الساق بمدينة الخرطوم بحري. ودرجت السلطات الأمنية على إطلاق عبوات الغاز المسيل للدموع بكثافة ومباشرة إلى أجساد المحتجين، ما يجعل منها أداة قتل استخدام طائرات الدرون لإلقاء

الطرق الرئيسة المؤدية إلى القصر الجمهوري ومقر القيادة العامة للجيش. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت مساء أول من أمس، في بيان، أن سيطرت اليوم (الاثنين) رسمياً «المشاورات الأولية لعملية سياسية بين الأطراف السودانية، تتولى الأمم المتحدة تيسيرها بهدف التوصل إلى اتفاق للخروج من الأزمة الراهنة». ونكرت تقارير طبية أن أحد المحتجين قتل أمس إثر إصابته بعبوة غاز مسيل للدموع في العنق مباشرة، ما أودى بحياته على الفور بمدينة الخرطوم بحري، وهو أحد محتجي أم درمان الذين عبروا الجسر إلى الخرطوم بحري لدعم احتجاجات المدينة، والعبور إلى

الطرق الرئيسة المؤدية إلى القصر الجمهوري ومقر القيادة العامة للجيش. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت مساء أول من أمس، في بيان، أن سيطرت اليوم (الاثنين) رسمياً «المشاورات الأولية لعملية سياسية بين الأطراف السودانية، تتولى الأمم المتحدة تيسيرها بهدف التوصل إلى اتفاق للخروج من الأزمة الراهنة». ونكرت تقارير طبية أن أحد المحتجين قتل أمس إثر إصابته بعبوة غاز مسيل للدموع في العنق مباشرة، ما أودى بحياته على الفور بمدينة الخرطوم بحري، وهو أحد محتجي أم درمان الذين عبروا الجسر إلى الخرطوم بحري لدعم احتجاجات المدينة، والعبور إلى

الطرق الرئيسة المؤدية إلى القصر الجمهوري ومقر القيادة العامة للجيش. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت مساء أول من أمس، في بيان، أن سيطرت اليوم (الاثنين) رسمياً «المشاورات الأولية لعملية سياسية بين الأطراف السودانية، تتولى الأمم المتحدة تيسيرها بهدف التوصل إلى اتفاق للخروج من الأزمة الراهنة». ونكرت تقارير طبية أن أحد المحتجين قتل أمس إثر إصابته بعبوة غاز مسيل للدموع في العنق مباشرة، ما أودى بحياته على الفور بمدينة الخرطوم بحري، وهو أحد محتجي أم درمان الذين عبروا الجسر إلى الخرطوم بحري لدعم احتجاجات المدينة، والعبور إلى



جانب من الاحتجاج في الخرطوم أمس (أ.ب.أ)

وقر توصلت طويلاً، وأطلقت الغاز المسيل للدموع في مدن الخرطوم وأم درمان التي نظمت مواكب منفصلة، فيما اجتاز المحتجون القادمون من مدينة أم درمان الجسر الواصل بين أم درمان والخرطوم بحري، وطوق آخرون في شرق الخرطوم مباني القيادة العامة للجيش ونصبوا الخاريس حولها.

ويعد مواكب أمس من المواقب غير المعتاد عنها في جداول التظاهرات التي تعطلها شهرياً لجان المقاومة السودانية، وتستهدف إنهاك القوات العسكرية وتعطيل دولاب الدولة، لأن السلطات رجحت على إغلاقها أيام الاحتجاجات، استعداداً للمواكب الكبيرة المغلقة ضمن جداول التظاهرات المستمرة منذ انقلاب الجيش في أكتوبر الماضي.

وأعلن الأطباء، في المذكرة التي تقدموا بها للمفوض السامي لحقوق الإنسان، رفضهم لانقلاب العسكري وتعهدوا بالعمل على إسقاطه، ونددوا بالانتهاكات التي تنفذها القوات العسكرية في المرافق الصحية، وتتضمن الاعتداءات على الكوادر والمرضى، وطالبوا بوقف قتل المظاهرين السلميين وإطلاق الرصاص عليهم. وبعثت الموكب الذي سلم المذكرة، احتشد العشرات من الأطباء في عدد من مستشفيات البلاد احتجاجاً على الانتهاكات التي ظلوا يتعرضون لها من قبل القوات العسكرية التي دأبت على اقتحام المؤسسات العلاجية وإطلاق عبوات الغاز المسيل للدموع وإطلاق الحيلولة دون علاج مصابي الاحتجاجات، والاعتداء على الكوادر الصحية والمرضى.

وقال لجنة أطباء القصر الرئاسي، وقالت لجنة طبية السودان المركزية، وهي لجنة طبية مهنية، إن «روح الشهيد علي حب الدين ارتقت إثر إصابته بعبوة غاز مسيل للدموع في العنق، من قبل السلطات الانقلابية»، وإن الطفل «علاء الدين عادل» البالغ من العمر 17 عاماً توفي أمس متأثراً بإصابته برصاصة في العنق إصابته في الماضي بأم درمان، فيما أصيب أحد المحتجين برصاص في الساق بمدينة الخرطوم بحري. ودرجت السلطات الأمنية على إطلاق عبوات الغاز المسيل للدموع بكثافة ومباشرة إلى أجساد المحتجين، ما يجعل منها أداة قتل استخدام طائرات الدرون لإلقاء

الطرق الرئيسة المؤدية إلى القصر الجمهوري ومقر القيادة العامة للجيش. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت مساء أول من أمس، في بيان، أن سيطرت اليوم (الاثنين) رسمياً «المشاورات الأولية لعملية سياسية بين الأطراف السودانية، تتولى الأمم المتحدة تيسيرها بهدف التوصل إلى اتفاق للخروج من الأزمة الراهنة». ونكرت تقارير طبية أن أحد المحتجين قتل أمس إثر إصابته بعبوة غاز مسيل للدموع في العنق مباشرة، ما أودى بحياته على الفور بمدينة الخرطوم بحري، وهو أحد محتجي أم درمان الذين عبروا الجسر إلى الخرطوم بحري لدعم احتجاجات المدينة، والعبور إلى

الطرق الرئيسة المؤدية إلى القصر الجمهوري ومقر القيادة العامة للجيش. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت مساء أول من أمس، في بيان، أن سيطرت اليوم (الاثنين) رسمياً «المشاورات الأولية لعملية سياسية بين الأطراف السودانية، تتولى الأمم المتحدة تيسيرها بهدف التوصل إلى اتفاق للخروج من الأزمة الراهنة». ونكرت تقارير طبية أن أحد المحتجين قتل أمس إثر إصابته بعبوة غاز مسيل للدموع في العنق مباشرة، ما أودى بحياته على الفور بمدينة الخرطوم بحري، وهو أحد محتجي أم درمان الذين عبروا الجسر إلى الخرطوم بحري لدعم احتجاجات المدينة، والعبور إلى

الطرق الرئيسة المؤدية إلى القصر الجمهوري ومقر القيادة العامة للجيش. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت مساء أول من أمس، في بيان، أن سيطرت اليوم (الاثنين) رسمياً «المشاورات الأولية لعملية سياسية بين الأطراف السودانية، تتولى الأمم المتحدة تيسيرها بهدف التوصل إلى اتفاق للخروج من الأزمة الراهنة». ونكرت تقارير طبية أن أحد المحتجين قتل أمس إثر إصابته بعبوة غاز مسيل للدموع في العنق مباشرة، ما أودى بحياته على الفور بمدينة الخرطوم بحري، وهو أحد محتجي أم درمان الذين عبروا الجسر إلى الخرطوم بحري لدعم احتجاجات المدينة، والعبور إلى

«ميرتس» حذر من أزمة ائتلافية خطيرة

«لمّ الشمل» يعصف بالحكومة الإسرائيلية



عائلات فلسطينية أمام الكنيست أمس احتجاجاً على مناقشة قانون «لمّ الشمل» (أ.ف.ب)

إسرائيل، فإن «القانون عنصري وغير ديمقراطي وغير إنساني، لأنه يحظر منح أي مواطنة لفلسطينيين من المناطق التي احتلتها إسرائيل عام 1967 (الضفة الغربية وقطاع غزة)، المتزوجين من مواطني إسرائيل».

وفي زمن حكومة أرئيل شارون، وبغرض وضع حد لمنح الإقامة لفلسطينيين وعرب آخرين (من مصر والأردن والمغرب وغيرهم)، ممن تزوجوا من عرب من مواطني ومواطنات إسرائيل (أي فلسطينيين 48)، فقد اعتبر شارون هذه «المواطنة» بمثابة ممارسة خفية لعودة اللاجئين الفلسطينيين. ولذلك حدد عدد حالات منح المواطنة ورفض طلبات لم الشمل. ولأن القانون اصطدم بموقف معارض من المحكمة العليا، تمّ سن تعديل للقانون بشكل مؤقت. ومنذ عام 2003 يقوم الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، بتمديد صلاحية القانون سنة كاملة.

إلا أن حكومة بنيت لم تنجح في تمديده في السنة الماضية، لأن أحزاب المعارضة اليمينية منعت ذلك، بغرض إخراج الحكومة وإفشالها. وقد قررت الحكومة، من خلال الاجتماعات مع

أن نجد حلاً آخر، عندما كان القانون ساري المفعول كان يصل مكاتب الداخلية ألف طلب بالمعدل في السنة، لكن بعد إلغاء القانون، تلقينا خلال 3 أشهر فقط 1500 طلب. القانون مهم جدا من ناحية ديمقراطية، ولا أتحجل من قول

قد صادقت على مشروع القانون، أمس، كما صاغته شاكيد، وفيه تقلص إلى الحد الأدنى لم شمل العائلات الفلسطينية، وتحكم وحدها في القرار بشأن أي طلب لم شمل. وقد أبدت هذه الصيغة غالبية ممثلي أحزاب الائتلاف، باستثناء وزيرة حماية البيئة، تمار زانديبرغ، من حزب ميرتس، التي صوتت ضده، ووزير الشنتان نحمان شي، من حزب العمل، الذي امتنع عن التصويت. وبقيت القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، الشريكة في الائتلاف، شملها.

وقال راز، الذي كان يتحدث في ندوة سياسية، إن حزيه صوت إلى جانب هذا القانون قبل ثلاثة شهور بغرض الحفاظ على الائتلاف الحكومي، وتميرير موازنة الدولة للعامين 2021 و2022 وقد سقط القانون لأن نائباً من حزب «يميننا»، الذي يترأسه رئيس الحكومة، بنيت، ووزيرة الداخلية، شاكيد، تمرد عليهما وصوت ضد القانون. ولكن هذا القانون سيؤخر ويصعق على قواعد لتمزيق عائلات فلسطينية شنتتتها الحرب وأبعدتها الحدود عن بعضها، ولا يجوز لنا في إسرائيل سن قانون كهذا. وكانت اللجنة الوزارية للتشريع،

منع سفر الإسرائيليين إلى كازاخستان

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

ذويه: «في نهاية الأسبوع الماضي، وقبل دخول موعد

على إثر مقتل رجل أعمال إسرائيلي بالرصاص، خلال المظاهرات التي نشبت في مدينة الماننا الجنوبية، أصدرت الخارجية تعليمات للإسرائيليين الموجودين في كازاخستان، بتجنب التواجد قرب التجمعات، وبتقليل تحركاتهم قدر الإمكان، ودعت المواطنين في البلاد إلى الامتناع عن القيام بزيارات غير ضرورية إلى هناك.

وقالت الخارجية الإسرائيلية، إن الشباب لبنين كوجياشغيفلي (22 عاماً)، قتل بعد أن تعرض لوابل من الرصاص ليلة الجمعة - السبت، بالقرب من بيته، وإن الفحص جار لمعرفة ظروف الحادث، لكن ذوي الشاب نفوا أن يكون قد شارك في المظاهرات التي تجري في كازاخستان، منذ مطلع الأسبوع الماضي.

والسباب القاتل هو ابن لرجل أعمال إسرائيلي من مدينة اسدود، جنوب البلاد. وقد انتقل للعيش في كازاخستان مع والديه عام 2018، حيث أسسوا هناك شركة عقارية، ويأشر الابن دراسة طب الأسنان، وتعرف خلال دراسته على فتاة محلية وتزوج منها وأنجبا طفلة قبل ثمانية شهور. وحسب رواية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يعاني فيه أهالي قطاع غزة من نقص شديد في المياه وانهايار البنية التحتية للمجاري في الحرب الأخيرة، شكى أهالي القطاع أمس، من تأخير متعمد في إدخال قطع الغيار لأجهزة تكرير المجاري، مما يمنع إنقاذ ما يمكن إنقاذه ويهدد بتفاقم أزمة صحية أخطر من كورونا.

وقد شكى رؤساء البلديات الساحلية ومسؤولو مصلحة المياه في القطاع، من قيام المياه وعملية توجيه المجاري، قطع الغيار التي تحتاجها مصلحة المياه والبلديات، لتأمين عمل أجهزتها المستخدمة في إدارة شؤون المياه والمجاري، وبسبب النقص في هذه القطع، أعطبت مئات الأجهزة وفقدت المؤسسات المسيطرة على مجرى المياه والمجاري، فتضاعف النقص في مياه الشرب للبيوت

وتدفقت كميات هائلة من المجاري في إطلاقي وإلى البحر. وقد وردت الشكاوى في تقرير نشرته صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، أمس الأحد، وجاء فيه أن هناك أكثر من 500 جهاز تستخدم في إدارة شؤون المياه والمجاري في بلدات القطاع، وبعضها يتنقصها مواصلير وبعضها مضخات وبعضها سدادات، وغير ذلك من القطع

التي من

الصغيرة والحيوية، التي من دونها لا تعمل الأجهزة. وتعطلت بسبب ذلك عملية تزويد المياه وعملية تطهير المياه وعملية توجيه المجاري، وشملت أجهزة تحلية مياه البحر، وعلى سبيل المثال، خفض إنتاج جهاز تحلية المياه في دير البلح، من 6 آلاف متر مكعب إلى 1600 بسبب هذا النقص. وقالت منظمة «جيشا»

الإسرائيلية، التي تتابع الأوضاع في غزة وأثار سياسة الحصار الإسرائيلي، إنها مقتنعة بأن هذا التأخير لم يأت صدفة، بل هو جزء من سياسة إسرائيلية مقصود بها ممارسة الضغوط السياسية لأغراض أخرى. وقالت إن هذه السياسة متبعة في إسرائيل واعتبرتها «ممارسة وحشية».

يقول المهندس ماهر نجار،

الذي يعمل في مصلحة مياه بلديات الساحل في القطاع 22 عاماً، إن: «الوضع هنا كارثي، نحن بحاجة ماسة لـ5,000 قطعة غيار مختلفة لإصلاح شبكات وأنظمة المياه التي دمرها القصف الإسرائيلي، ولكن إسرائيل لا تسمح لنا بإدخال أي منها إلى قطاع غزة». وأعرب عن قلقه الشديد من خطر التدهور، وناشد إسرائيل

أن تخرج موضوع المياه من الصراع. وفي رد على ما جاء في التقرير، نفى الناطق بلسان الإدارة المدنية في الجيش الإسرائيلي، هذه الاتهامات، وادعى أنها جاءت للتشويه والتضليل، وقال إن النقص في المياه يعود بالأساس إلى سرقات المياه التي تتم في غزة، أكان من طرف حكومة

حماس وزاعها العسكرية أو من مواطنين ينتهزون الفساد ويسرقون الماء بأنفسهم. وقد رد نجار على هذا التصريح، قائلاً: «قبل الحرب الأخيرة لم تكن هناك مشكلة وقد تمكنا من الاستجابة لاحتياجات الناس عندنا. لكن الحرب دمرت البنية التحتية وما زلنا عاجزين عن تصليح الأجهزة، رغم أنها وصلت إلى موائئ إسرائيل».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد صمت دام 7 سنوات، خرجت عائلات الجنود الأسرى الإسرائيليين، أمس الأحد، إلى ما أسمته «الانضال في الشارع»، فظلمت مظاهرة أمام ديوان رئيس الوزراء في القدس الغربية للمطالبة بـ«وقف المماطلة» واتخاذ القرارات المناسبة لإعادة

إطلاقهم، وقال سمحا غولدين، والد الضابط الإسرائيلي هدار غولدين، إن «الحكومة والجيش لا يقومون بما هو مطلوب منهما للإفراج عن ابنائنا»، واتهم المسؤولين بأنهم يتناسون الجنود الأسرى، ويستغلون قرار عائلات الجنود عدم ممارسة ضغوط على الحكومة، فيهملون الموضوع. وحسب غولدين: «حان الوقت الآن لممارسة الضغوط»، وأكد أنه يبقية الأهلاني ينوون الخروج إلى الشوارع في كل يوم، لإسماع صوتهم؛

مظاهرة أمام ديوان رئيس الوزراء للمطالبة بـ«وقف المماطلة»

عائلات أسرى إسرائيل لدى «حماس» إلى الشارع

خصوصاً في ضوء ما ينشر عن التوصل إلى اتفاق مع «حماس»

وتراجع الحكومة عنه. وأشار بعض المتظاهرين إلى تصريحات مسؤول ملف شؤون الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، اللواء احتياط، موشيه طال، الذي استقال من منصبه احتجاجاً على تقاعس الحكومة عن دفع التوصل إلى صفقة، وكشف أن رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، وافق على صفقة لإبرام صفقة تبادل أسرى مع «حماس» مرتين وتراجع. كما كشف أن رئيس الوزراء الحالي، نفتالي بنيت، فحص الملف، وعندما رأى أن الصفقة تتضمن إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين، رفض التقدم في الموضوع. وهذا ما يعيق الصفقة. يذكر أن «حماس» تحتجز الجنديين، هدار غولدين وأورون ساؤول، منذ حرب سنة 2014. وتدعي إسرائيل أنهما ميتان. كما

تحتجز «حماس» الإسرائيليين، أفرا منغستو (وهو من أصل إثيوبي) وهشام السيد (عربي من بدو النقب)، الذين دخلا إلى قطاع غزة طواعية. وقد رفضت إسرائيل في البداية إطلاق سراح مئات الأسرى لقاء إطلاق الحرية، لكنها تراعت ووافقت على عدد من مطالب «حماس»، ثم تراجعت من جديد.

وقد احتجت عائلتا غولدين وسأؤول على تهرب الحكومة وتلخيمها في قضية ابنهما، ولكنهما رفضا اقتراحات أصداة بالخروج إلى الشوارع في حملة شعبية للضغط على الحكومة، كما فعلت في حينه عائلة الجندي الأسير، جلعاد شاليط، وفقاً لأحد الأصدقاء المتظاهرين بتسامحاً. غير أن ما كشفه طال، عن موافقة نتنياهو على صفقة لإبرام صفقة تبادل أسرى مع «حماس» مرتين، وتراجع، وارتداد خليفته بنيت عن اتخاذ قرار جريء

على تمرير الصفقة، أدبا إلى انعطاف في موقف الأهالي، فقرررو اللجوء إلى الشارع للضغط على رئيس الوزراء الحالي وحكومته. غولدين قال إنه لا يهيمه إذا كانت الحكومة ستلجأ إلى صفقة تبادل، أو إلى اجتياح قطاع غزة وتحريرهم بالقوة، أو إبرام صفقة كبيرة، وإن الوضع لصالح «حماس».

وأضاف: «المهم أن نرى أن الدولة التي ترسل أبناءنا إلى الحرب، ما زالت ترعاهم وتهتم بهم رغم تقاوض على إطلاق سراحهم». طال الذي استقال من منصبه، ويفترض أن يخادر منصبه خلال الأسابيع القليلة المقبلة، قال في مقابلة إذاعية الأسبوع الماضي، إن استقالته جاءت بناء على شعوره بأنه لا توجد رغبة إسرائيلية كبيرة وكافية؛ خصوصاً من القيادة السياسية التي عليها أن تقرر بأي ثمن إعادة الأسرى الإسرائيليين من أسرى «حماس». وأضاف: «إراكي أنه لا يوجد شيء في الوقت الحالي يعد

الجولة الأخيرة من المحادثات التي أجريناها في ظل الحكومة الحالية. لا توجد حالياً إرادة وحافز كافيان لدى صانع القرار الإسرائيلي للذهاب في هذا الطريق، كما كان في عهد صفقة شاليط؛ حيث كانت هناك ضغوط كبيرة، وإن الوضع لصالح «حماس».

وأضاف: «المهم أن نرى أن الدولة التي ترسل أبناءنا إلى الحرب، ما زالت ترعاهم وتهتم بهم رغم تقاوض على إطلاق سراحهم». طال الذي استقال من منصبه، ويفترض أن يخادر منصبه خلال الأسابيع القليلة المقبلة، قال في مقابلة إذاعية الأسبوع الماضي، إن استقالته جاءت بناء على شعوره بأنه لا توجد رغبة إسرائيلية كبيرة وكافية؛ خصوصاً من القيادة السياسية التي عليها أن تقرر بأي ثمن إعادة الأسرى الإسرائيليين من أسرى «حماس». وأضاف: «إراكي أنه لا يوجد شيء في الوقت الحالي يعد

بطريك القدس للروم الأرثوذكس؛ متطرفون إسرائيليون يهددون الوجود المسيحي

القدس، «الشرق الأوسط»

مستمرة من مجموعات متطرفة هامشية»، لكنه لم يصل إلى حد تعريفهم على أنهم «إسرائيليين».

وتكرر تقرير لوزارة الخارجية الأميركية، نُشر العام الماضي، عن الحرية الدينية في أنحاء العالم، أن رجال الدين والزوار المسيحيين استمروا في الإبلاغ عن تعرضهم لمضايقات وبيصق من يهود متطرفين في المواقع المقدسة. وسجلت جماعات كنسية لبعض الوقت، وقوع هجمات تخريب في المواقع الدينية في البلدة القديمة. ولم يتهم البطريك ثيوفيلوس أي جماعات متطرفة، كما لم يقدم دليلاً على أنهم إسرائيليون أو أن هدفهم كان طرد المسيحيين من البلدة.

وقال مسؤول إسرائيلي، أمس الأحد، إن الواقع على الأرض بالنسبة للمسيحيين يختلف تماماً عن الواقع الذي وصفه البطريك، مستشهداً ببيان وزارة الخارجية الذي دحض مزاعم سابقة لقادة الكنيسة. وجاء في بيان الوزارة: «منذ يوم تأسيسها، تتقدم دولة إسرائيل بحرية الدين والعبادة لجميع الأديان، بالإضافة إلى ضمان حرية دخول الأماكن المقدسة». وأضاف البيان «بيان قادة الكنائس في القدس مثير للغضب، بشكل خاص بالنظر إلى صمتهم إزاء محنة العديد من الطوائف المسيحية في الشرق الأوسط التي تعاني من التمييز والاضطهاد».

وقال البطريك ثيوفيلوس في عهده، بحسب ما نقلت (رويترز)، إن المتطرفين الذين انتقدهم «لا يمثلون دولة إسرائيل أو الشعب اليهودي»، ودعا إلى أن تظل القدس «متجمعة» متنوعاً يشمل المتنقيين لليهودية والمسيحية والإسلام.

غزة - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية، في قطاع غزة، أنها أوقفت أحد المتطرفين في اغتيال العالم الفلسطيني فادي البطش، في ماليزيا، عام 2018. وقال إباد البرزم، الناطق باسم الوزارة (تديرها «حماس»)، في

أمن غزة يوقف متورطاً في اغتيال العالم فادي البطش

بيان، إنه «في إطار متابعة الأجهزة الأمنية لحادثة اغتيال الشهيد فادي البطش في ماليزيا، بتاريخ 21 أبريل (نيسان) عام 2018، ومن خلال التحقيقات الجارية لدى الأمن الداخلي، تشير اعترافات أحد الموقعين إلى تورطه في اغتيال الشهيد البطش».

بـ«إطلاق نحو 10 رصاصات عليه، أثناء توجهه إلى أحد المساجد القريبة من منزله في العاصمة كوالالمبور، أداء صلاة الفجر». ونقلت وكالة الأنباء الماليزية (برناما) عن سائلان لريم، قائد شرطة كوالالمبور، قوله، إن ذلك: «أطلق شخص أو اثنا كانا يستقلان دراجة

نارية الرصاص على الأكاديمي الفلسطيني (35 عاماً) أثناء سيره على ممر المشاة، عند السادسة صباح اليوم بالتوقيت المحلي».

وأثر اغتياله، نشرت القناة العبرية العاشرة، خبراً على موقعها الإلكتروني، بعنوان «اغتيال مهندس (حماس) في ماليزيا».

نارية الرصاص على الأكاديمي الفلسطيني (35 عاماً) أثناء سيره على ممر المشاة، عند السادسة صباح اليوم بالتوقيت المحلي».

وأثر اغتياله، نشرت القناة العبرية العاشرة، خبراً على موقعها الإلكتروني، بعنوان «اغتيال مهندس (حماس) في ماليزيا».

البيت الأبيض تعهد العمل مع الحلفاء لردع تهديدات إيران

سوليفان يحذر طهران من مهاجمة أي أميركي انتقاماً لسليمانى



بايدن يسير مع سوليفان في البيت الأبيض 27 يوليو 2021 (غيتي)

واشنطن، هبة القدس
ضد التهديدات والاستقراارات، ونحن متحدون في الدفاع عن شعبنا».

وحذر سوليفان من أي «خطوات خاطئة»، قائلا: «سنعمل مع حلفائنا وشركائنا لردع أي هجمات تشنها إيران والرد عليها، إذا هاجمت إيران أي من مواطنينا، بمن في ذلك أي من الأشخاص الـ52 الذين وردت أسماؤهم أمس، فستواجه عواقب وخيمة».

وأعلنت تحديث قائمة العقوبات على مسؤولين أميركيين، على صلة بمقتل مسؤول العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمانى الذي قضى بضربة طائرة مسيرة، أمر بها ترمب. وضمت القائمة أسماء 52، أغلبهم من القيادات العسكرية الأمريكية، وشملت الجنرال سارك ميلي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة وروبرت أوبراين مستشار الأمن القومي السابق.

وأشجع هذه الخطوة للسلطات الإيرانية بمصادرة أي أصول يمتلكها الأميركيون في إيران لكن عدم وجود أي أصول أميركية في إيران يعني أن تلك العقوبات رمزية إلى حد كبير. وقد يذهب تفسير الخطوة أبعد من كونها عقوبات رمزية، نظراً للتهديدات التي وردت على كبار المسؤولين الإيرانيين. وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الاثنين الماضي، إنه «تجب

باعتقد أن العمل انتهى... الأمر بالجريمة المرتكبة والخطوة البشعة، لكننا نعرف جميع من كانوا مع ترمب...»، وأشار تحديداً إلى بومبيو. وفي وقت لاحق، قال قائد الوحدة البحرية في «الحرس الثوري» علي رضا تنغسيري إن الهجوم الصاروخي على قاعدة عين الأسد، بعد خمسة أيام من مقتل سليمانى، «كان بداية الانتقام»، وإن العملية «مستمرة».

وكان بومبيو قد شدد في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز» على أن قرار إدارة ترمب بقتل سليمانى كان قراراً صائباً، مشيراً إلى أن سليمانى كان منخرطاً في أنشطة ومؤامرات ضد الولايات المتحدة وأن إدارة ترمب قامت بعمل عسكري قانوني للتأكد من عدم وجود تهديدات ضد أي عسكري العراقية المدعومة من إيران.

وحمل بومبيو إدارة الرئيس بايدن مسؤولية الحفاظ على سلامة كل أميركي ضد تهديدات إيران. قال بومبيو: «رؤية الرئيس الإيراني رئيسي يتحدث عن محاكمة الرئيس ترمب وأنا، وإذا لم يفلح ذلك، فإن اغتيالنا أمر غير مسبق». وكان سليمانى يدعم هجمات وكلاء إيران على القوات الأميركية في جميع أنحاء المنطقة. وبعد وفاته، قال الجنرال في الجيش الأميركي ديفيد بترويس إن سليمانى نقل أسلحة

بالمهام الخارجية لـ«الحرس الثوري» إسماعيل قاني، بد الانتقام لدينا أسلوب المجرمين، لكن لدينا أسلوبنا الخاص». وأضاف «العدو

خامنئي: التفاوض مع الأعداء في فترة ما لا يعني الاستسلام

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن التفاوض «في فترة ما» لا يعني الاستسلام للعدو، ويأتي خطابه بينما تتحدث إيران عن «تقدم» في مفاوضات فيينا لإيقاف الاتفاق النووي. ونقل موقع خامنئي الرسمي قوله أمس إن «التفاوض والتحدث والتعامل مع العدو لا يعني التسليم له، كما هو الحال عليه لم نستسلم حتى اليوم، ولن نستسلم بعد الآن».

ولم يتطرق خامنئي في خطابه بشكل مباشر إلى مباحثات فيينا، إلا أنها المرة الأولى التي يقارب فيها مسألة التفاوض بشكل عام منذ استئناف مباحثات إحياء الاتفاق النووي في فيينا أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأما وكالات رسمية فقد نقلت عن خطاب خامنئي رفضه التنازل عن شعار «الموت لأميركا»، وانتقد ضمناً القائلين إن «هذا الشعار سبب العداوة الدائمة لنظام الغطرسية مع الجمهورية الإسلامية» على حد تعبيره. وقال: «أميركا مدججة بكامل أسلحة العدا للظلم...». كما انتقد من يصفون «الغبرة» على الاتفاق «الديني» بأنه «غير منطقي وعنيف».

وأتى خطاب المرشد، صاحب كلمة الفصل في البلاد، في الحفل التقليدي السنوي بمناسبة ذكرى احتجاجات أهالي مدينة قم ضد نظام الشاه في 1978. وقال خامنئي إن «عدم الاستسلام للعدو مستحبر ومتغطرس هو أحد مبادئ

الولايات المتحدة لا تعني الاستسلام

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن التفاوض «في فترة ما» لا يعني الاستسلام للعدو، ويأتي خطابه بينما تتحدث إيران عن «تقدم» في مفاوضات فيينا لإيقاف الاتفاق النووي. ونقل موقع خامنئي الرسمي قوله أمس إن «التفاوض والتحدث والتعامل مع العدو لا يعني التسليم له، كما هو الحال عليه لم نستسلم حتى اليوم، ولن نستسلم بعد الآن».

ولم يتطرق خامنئي في خطابه بشكل مباشر إلى مباحثات فيينا، إلا أنها المرة الأولى التي يقارب فيها مسألة التفاوض بشكل عام منذ استئناف مباحثات إحياء الاتفاق النووي في فيينا أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأما وكالات رسمية فقد نقلت عن خطاب خامنئي رفضه التنازل عن شعار «الموت لأميركا»، وانتقد ضمناً القائلين إن «هذا الشعار سبب العداوة الدائمة لنظام الغطرسية مع الجمهورية الإسلامية» على حد تعبيره. وقال: «أميركا مدججة بكامل أسلحة العدا للظلم...». كما انتقد من يصفون «الغبرة» على الاتفاق «الديني» بأنه «غير منطقي وعنيف».

إسرائيل ستطالب تعويضاً عن خسائر محتملة لأي «اتفاق» إيراني

تلدني، «الشرق الأوسط»

من جهة ثانية، أدلى رئيس وكسالة القضاء الإسرائيلية التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا، اللواء إسحق بن إسرائيل، بتصريحات حذر فيها من ممارسة ضغوط إسرائيلية على الولايات المتحدة، وقال إن «الضغوط التي مارستها في حينه بنيايم ننتياهو لإلغاء الاتفاق النووي مع إيران كانت خطأ استراتيجياً فاشحاً».

وأوضح بن إسرائيل، الذي يعتبر من أهم الخبراء الإسرائيليين في النووي، أنه «من الصعب أن نتخيل كيف ارتكبت إسرائيل، بصفتها دولة حكام، مثل هذا الخطأ، وهو أخطر خطأ استراتيجي يمكن أن يوقف عملية تقدم الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية قبل 10 - 15 سنة كان يمكن أن يوقف عملية تقدم البرنامج الإيراني لعقود، لكن أي هجوم اليوم «لن يؤدي إلا إلى تأخير قصير ضحاياها».

وتحدث وزير الخارجية الإسرائيلية، يائير ليد، مساء السبت، مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، مُطوِّلاً حول «التحديات الإقليمية والمبادرات النووية، والمطالبات الإسرائيلية بالضغط على إيران، وعلاقة إسرائيل بالاتحاد الأوروبي». وحسب بيان الوزارة، هنا ليد، الرئيس الفرنسي بمناسبة بداية الدورة الرئاسية الفرنسية للاتحاد الأوروبي، وأعرب عن أمله في أن يستغل مباحثته لتثبيد الضغط على إيران.

الولايات المتحدة لا تعني الاستسلام

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن التفاوض «في فترة ما» لا يعني الاستسلام للعدو، ويأتي خطابه بينما تتحدث إيران عن «تقدم» في مفاوضات فيينا لإيقاف الاتفاق النووي. ونقل موقع خامنئي الرسمي قوله أمس إن «التفاوض والتحدث والتعامل مع العدو لا يعني التسليم له، كما هو الحال عليه لم نستسلم حتى اليوم، ولن نستسلم بعد الآن».

ولم يتطرق خامنئي في خطابه بشكل مباشر إلى مباحثات فيينا، إلا أنها المرة الأولى التي يقارب فيها مسألة التفاوض بشكل عام منذ استئناف مباحثات إحياء الاتفاق النووي في فيينا أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأما وكالات رسمية فقد نقلت عن خطاب خامنئي رفضه التنازل عن شعار «الموت لأميركا»، وانتقد ضمناً القائلين إن «هذا الشعار سبب العداوة الدائمة لنظام الغطرسية مع الجمهورية الإسلامية» على حد تعبيره. وقال: «أميركا مدججة بكامل أسلحة العدا للظلم...». كما انتقد من يصفون «الغبرة» على الاتفاق «الديني» بأنه «غير منطقي وعنيف».

منتسبو القضاء الإيراني

يحتجون على أوضاعهم المعيشية

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»
تجمع المئات من أفراد السلطة القضائية الإيرانية السبت والأحد في معظم مدن البلاد احتجاجاً على تدهور أوضاعهم المعيشية ورفض الحكومة زيادة رواتبهم، وفق وسائل إعلام محلية.
وكان إبراهيم رئيسي، الذي انتُخب رئيساً للجمهورية في يونيو (حزيران)، طرح هذه الزيادة في الأسابيع الأخيرة من توليه رئاسة السلطة القضائية التي تشكل مع السلطتين التنفيذية والتشريعية، ركائز أساسية للمؤسسة الحاكمة في طهران. إلا أن حكومة لم تحبذ زيادة الرواتب. وهذه أول مرة تمتد فيها الإضرابات والاحتجاجات العمالية من موظفي المؤسسات الحكومية إلى منتسبي الجهاز القضائي والشهر الماضي شهدت إيران إضراباً واسعاً

رئيسي يتمسك برفع سعر الدولار الحكومي ويتعهد تقديم بدائل معيشية

البرلمان الإيراني يمرر الخطوط العريضة للموازنة العامة

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»
خطة الحكومة لزيادة الضرائب. وحذر النائب كاظم دلخوش من أن الموازنة العامة الجديدة «سترفع الضرائب بنسبة 70 في المائة»، وقال النائب مهرداد كورنروند تشكيني إن الضرائب التي ترصدها الموازنة «ستؤدي إلى إفراغ جيوب الناس». وقال عضو لجنة الصناعات والمعادن، النائب مهدي عسكري، إن «الناس لن تتحمل الضغوط الجديدة التي ستسبب في تاجيح المجتمع، لماذا لا نسمعون تفسير العمود الفقري للناس؟».

رئيسي يتمسك برفع سعر الدولار الحكومي ويتعهد تقديم بدائل معيشية

البرلمان الإيراني يمرر الخطوط العريضة للموازنة العامة

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»
خطة الحكومة لزيادة الضرائب. وحذر النائب كاظم دلخوش من أن الموازنة العامة الجديدة «سترفع الضرائب بنسبة 70 في المائة»، وقال النائب مهرداد كورنروند تشكيني إن الضرائب التي ترصدها الموازنة «ستؤدي إلى إفراغ جيوب الناس». وقال عضو لجنة الصناعات والمعادن، النائب مهدي عسكري، إن «الناس لن تتحمل الضغوط الجديدة التي ستسبب في تاجيح المجتمع، لماذا لا نسمعون تفسير العمود الفقري للناس؟».

«خريطة الطريق» تبحث «صيغة ملائمة» لإجراء الانتخابات

دعم أممي لمساعي توحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا



عرض عسكري بمناسبة إعادة افتتاح «أكاديمية الدراسات البحرية الليبية» في طرابلس أواخر الشهر الماضي (أ.ف.ب)

مع المستشار الأممية ويليماز، التي رحبت بدورها بإتخاذ

الاجتماع الثاني بين الفريق عبد الرازق الناظوري رئيس أركان الجيش الوطني ومحمد الحداد رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الوحدة اول من أمس في مدينة سرت، وجددت مستشارتها الأميركية ستيفاني ويليماز، دعمها لمساعي توحيد المؤسسة العسكرية في البلاد.

وأكد المشري والنوري خلال اجتماعهما مساء أول من أمس في طرابلس على ما وصفاه بـ«المكبة الوطنية للعملية السياسية وأن الحل اللازمة لن يكون إلا ليبيا - ليبيا، وعبر الأطراف الليبية مباشرة». وبحسب بيان مجلس الدولة، بحث الاجتماع المسار الدستوري وسبل تسريع مسار العملية الانتخابية.

وأكد المشري والنوري خلال اجتماعهما مساء أول من أمس في طرابلس على ما وصفاه بـ«المكبة الوطنية للعملية السياسية وأن الحل اللازمة لن يكون إلا ليبيا - ليبيا، وعبر الأطراف الليبية مباشرة». وبحسب بيان مجلس الدولة، بحث الاجتماع المسار الدستوري وسبل تسريع مسار العملية الانتخابية.

وأكد المشري والنوري خلال اجتماعهما مساء أول من أمس في طرابلس على ما وصفاه بـ«المكبة الوطنية للعملية السياسية وأن الحل اللازمة لن يكون إلا ليبيا - ليبيا، وعبر الأطراف الليبية مباشرة». وبحسب بيان مجلس الدولة، بحث الاجتماع المسار الدستوري وسبل تسريع مسار العملية الانتخابية.

القاهرة، خالد محمود

بينما أكد خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، وفوزي النوري رئيس مجلس النواب المكلف، رفضهما للتدخلات الخارجية في الشأن الليبي، جددت الأمم المتحدة على لسان مستشارتها الأميركية ستيفاني ويليماز، دعمها لمساعي توحيد المؤسسة العسكرية في البلاد.

وأكد المشري والنوري خلال اجتماعهما مساء أول من أمس في طرابلس على ما وصفاه بـ«المكبة الوطنية للعملية السياسية وأن الحل اللازمة لن يكون إلا ليبيا - ليبيا، وعبر الأطراف الليبية مباشرة». وبحسب بيان مجلس الدولة، بحث الاجتماع المسار الدستوري وسبل تسريع مسار العملية الانتخابية.

وأكد المشري والنوري خلال اجتماعهما مساء أول من أمس في طرابلس على ما وصفاه بـ«المكبة الوطنية للعملية السياسية وأن الحل اللازمة لن يكون إلا ليبيا - ليبيا، وعبر الأطراف الليبية مباشرة». وبحسب بيان مجلس الدولة، بحث الاجتماع المسار الدستوري وسبل تسريع مسار العملية الانتخابية.

الرؤى والأفكار الجديدة والعملية من خلال تواصلهم مع هذه اللجنة.

كما تفقد الدببية أمس مخزن مستشفى الخضراء التابع لوزارة الصحة، إثر تعرضه لحريق مساء أول من أمس بسبب ماس كهربائي.

وشدد الدببية، الذي استمع إلى ملاحظات فريق جهاز المباحث الجنائية حول الحريق، على ضرورة إعداد التقرير النهائي حول أسبابه.

كما تابع الدببية، حسب بيان وزعه مكتبه، سير العمل بالمستشفى من خلال تفقده عددا من الأقسام، وأصدر تعليماته لوزارة الصحة بضرورة استكمال أعمال الصيانة المتبقية خلال أسبوعين وتجهيزه بالشكل المطلوب.

وأنتهى حسين القطراني نائب الدببية مقاطعته لإجتماعات الحكومة، بعدما وصل عمل إلى طرابلس مباشرة عمله من مكتبه، وقال القطراني في تصريحات تلفزيونية إن عودته تأتي بعد تعهد الدببية بحلحلة كافة الإشكاليات العالقة بينها.

أمن المدينة عناصرها من الموقع. ومع ذلك وجهت ويليماز الشكر للمجلسين البلدي والاجتماعي للمدينة على جهودهم، مشيرة إلى حرصها على زيارة المدينة ومتابعة التنسيق لتحديد موعد الزيارة في أقرب وقت ممكن للاستماع إليهم في إطار مشاوراتها مع مختلف المكونات الليبية.

من جانبه، اجتمع الدببية رئيس حكومة الوحدة باعتبارها أيضاً وزيراً للدفاع مع رئيس وأعضاء لجنة 410 بشأن تنظيم واستيعاب ودمج الشباب.

وأثنى الدببية في كلمة القاها في مستهل الاجتماع الذي عقد بمقر وزارة الدفاع طرابلس على ما وصفه بعمل اللجنة المميز لتسهيل إجراءات ضمهم واستيعابهم بالكامل في مشاريع حقيقية وعملية ترجع بالنفع على أرض الوطن.

وبعدما أوصى بضرورة إيجاد والتفكير في مشاريع عملية وحقيقية لهذه الشريحة التي تمثل العمود الفقري لبناء الدولة المدنية، أكد الدببية أن تكون كل الجهات مشتركة في فريق واحد بخصوص تقديم

مقررًا لاستضافة ويليماز خلال زيارتها للمدينة بقاذف «أر بي جي»، لافتة إلى سحب مديرية

من سكان المدينة لزيارتها، لكن وسائل إعلام محلية تحدثت عن استهداف المكان الذي كان

في بيان لها أسباب الغاء الزيارة، قالت مصادر محلية إن التأجيل سببه رفض عدد

بعد 145 كيلومترا جنوب شرقي طرابلس)، لا يعني أبداً إلغاءها. وبينما لم تكشف ويليماز

وسط اتهامات للنخب السياسية بالإخفاق في حشد المواطنين

الوقفات الاحتجاجية... سلاح ليبي بلا تأثير

النهائي سيزل للقوى الدولية والإقليمية التي تتحكم في المشهد وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية التي باتت تمسك كل الخيوط.

وفي أعقاب تقديم كل من سيف القذافي وخليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» أوراق ترشيحهما للرئاسة، تظاهر اعراضاً على ذلك، فيما احتفل أنصار رئيس الحكومة عبد الحميد الدببية، في «ميدان الشهداء» بطرابلس ابتهاجاً بالغاء حكم قضائي باستبعاده من السباق الرئاسي.

وفي الشأن ذاته، توقع الناشط السياسي حسام القمطي، تزايد دعوات الخروج وتنظيم المظاهرات في البلاد كلما امتدت حالة الانسداد السياسي. وقال القمطي لـ«الشرق الأوسط»: «هناك أطراف سياسية تعمل على دور الشارع في إجبار الجميع على الاستماع لمطالبه».

وتوقع القمطي بأن «بعض الليبيين يتخوفون من أعمال العنف حال خروجهم للنظر، تستهدف قمعهم بالقوة مثلما حدث معهم في السنوات الماضية».

جديد لعملية الانتخابات، قال موسى إبراهيم، آخر منحدت رسمي باسم نظام القذافي، إن العمل السياسي لتغيير الشعبي الداعم لسيف القذافي، «مر بموجات عدة منها النزول للشارع وتنظيم الوقفات، ثم انتقل حالياً وبعد قرار تأجيل الانتخابات للعمل على مستوى المجالس المحلية المنتخبة بمختلف المدن والمناطق الليبية وذلك لتعويض تهميش جوده في تلك الاطر خلال السنوات الماضية».

وأشار إبراهيم إلى أن الخروج للشارع والتظاهر السلمي قد «يكونان خياراً لتغييره في الفترة المقبلة إلى جانب خيارات أخرى، لكن الأولوية حالياً تكمن في تشكيل تحالفات شعبية مع مختلف التيارات السياسية على مستوى جميع القبائل والمدن الليبية».

ويرى إبراهيم أن مشاركة تيارات سياسية عدة في أي احتجاجات من شأنه تسليط الضوء على مطالب أكثر من مليوني ونصف مليون ليبي سجلوا أسماءهم في سجلات الناخبين، في الاحتكام لصندوق الانتخابات، متابعا: «لكن القرار

مظاهرات حاشدة كما توعدوا في بياناتهم إذا لم تُجر الانتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قبل أن تؤجل».

ولفت إلى أن «إعداد المحتجين في الوقفات التي نُظمت للتبديد ورفض ترشح بعض الشخصيات للسياق الرئاسي، أو لاعتراض على إقصاء آخرين خلال فترة الطعون الانتخابية، كانت أكثر بكثير ممن شاركوا في الوقفات الراضة لتأجيل الانتخابات، رغم أن الأخيرة تمثل مصلحة عامة للجميع».

وتطرق كرموس إلى قانون الاستحقاق الرئاسي، داعياً للإسراع بتعديل ما سماه «القصور الموجود في القوانين الانتخابية التي أصدرها مجلس النواب دون أن تحظى بالموافق السياسي والمجتمعي، وفتحت الباب لترشح الشخصيات الجديدة ومن ثم توقف العملية الانتخابية».

وحول ما يبديه البعض من علامات تعجب لغياب مشاركة أنصار النظام السابق وتحديدًا الداعمين لسيف الإسلام، نجل الزعيم الراحل معمر القذافي، في الوقفات المطالبة بتحديد موعد

غير أن عضو المجلس الأعلى للدولة عادل كرموس، رأى أن حالة الانقسام التي تجذرت خلال العقد الماضي «باتت عقبة أمام تحريك الشارع الليبي إزاء أي قضية مهما بلغت من الأهمية»، متابعا: «تدريبياً ترسخ الشعور لدى البعض بعدم إمكانية التعويل على الحراك الشعبي، ولجأ الجميع لمواقع التواصل الاجتماعي بوصفها منصة آمنة لطرح آرائهم وانتقاداته وصب غضبهم على الأوضاع السائدة».

وقال كرموس لـ«الشرق الأوسط» إن «الليبيين مدركون في الشارع على أي حدث سياسي كتأجيل الانتخابات قد يصب في صالح تعزيز حسابات تيارات أخرى بالساحة، وبالتالي يحجمون عن المشاركة جراء الاختلاف وانقسام المواقف».

وتوقع كرموس بأن «الجميع يتطلعون بدرجة كبيرة لإزاحة الأجسام كافة التي تستير على المشهد السياسي منذ سنوات؛ سواء تحدثنا عن مجلس النواب أو الأعلى للدولة»، مستكملا: «هذا يفسر إخفاق بعض النخب السياسية في تنظيم

على أنه قبول بالوضع الراهن (...) لكن في حال خرجت أعداد كبيرة للتعبير عن رأيها وتحولت الوقفات إلى مظاهرات حاشدة، فستكون رسالة تُجبر الجميع سواء الطبقة الحاكمة أو البعثة الأممية لدى البلاد والدول ذات التأثير بالملف الليبي، على الاستماع واحترام مطلب إجراء الانتخابات».

يدفع صنّاع القرار السياسي للاستخفاف، ولا يتعاطى مع مطالبهم بدعى أنهم لا يمثلون أي إرادة شعبية». ودعا العياني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» الليبيين إلى الخروج والتظاهر السلمي وفقاً للقوانين والقواعد المتعارف عليها، وقال: «عدم الخروج قد يتبرّج

العامة، فإنها لم تمل الاستجابة المطلوبة وبدأت سلاحاً بلا تأثير، الأمر الذي عزاه متابعون إلى «فشل القوى السياسية في الحشد الجماهيري».

وقال عضو مجلس النواب الليبي محمد عامر العياني، إن «محدودية المتظاهرين الذين يصطفون في الوقفات الاحتجاجية

القاهرة، جاكين زاهر

على الرغم من تنظيم أطراف سياسية ليبية مختلفة مظاهرات ووقفات احتجاجية عدة في أنحاء البلاد، على مدار الأشهر الماضية للضغط على السلطات لتنفيذ مطالبهم الاجتماعية، أو السياسية المتعلقة بضرورة إجراء الانتخابات

INVITATION TO TENDER

Name of the Country: Republic of Yemen Tender No.: AU/AFESD596-22 Project Code: AFESD596-13

Name of the Project:

Construction, Supply, Installations, Testing, Commissioning and Maintenance of Civil, Electrical, Mechanical and Medical Equipment for The Educational Hospital – University of Aden Project.

The Government of the Republic of Yemen has received a Loan from the Arab Fund for Economic and Social Development and contribution from the Yemen Government towards the cost of Construction, Supply, Installations, Testing, Commissioning And Maintenance Of Civil, Electrical, Mechanical And Medical Equipment For The Educational Hospital -Aden University Project, Aden Governorate, and intends to apply part of the credits proceeds towards eligible payments for the bid whose details are shown below:

- Date of Availability of Documents: 12/01/2022
- Price of Bidding Documents: 800 USD
- Time & Date for Pre-Bid Meeting: 11:00 A.M. - 12/03/2022
- Amount of Bid Guarantee: 1,500,000 USD
- Bid Submission Time & Date: 11:00 A.M. - 25/04/2022
- Bid Opening Time & Date: 11:00 A.M. - 25/04/2022

The University of Aden, now invites contractors to submit their sealed bids for the project mentioned above. A post-qualification will be conducted for the participating bidders which will include the following:

- Past experience in similar nature projects with value of at least 30,000,000 USD.
- Minimum average annual construction work turnover for the last 5 years- 12,000,000 USD.
- Minimum cash flow and liquid assets- 6,000,000 USD.

Interested bidders may obtain the required bidding documents upon submission of a written application and payment of the above mentioned non-refundable fee, plus the courier charges for overseas delivery, during working Hours (8:30 am: 2:00 pm, Sunday-Thursday) from the following address:-

University Of Aden- Engineering Consulting Center (E.C.C.) Khor maksar , Aden , Yemen
Tel: +(967 2) 234425 Mobile : +967 735319077
Email: barahim718@yahoo.com

Interested Bidders can inspect bidding documents before purchasing during working hours until one week before the bid opening date, at the same address shown above.

Sealed and properly addressed bids should be delivered to the above address, on or before 11:00 A.M. of the specified date, and shall be accompanied by:-

- A bid Guarantee for the amount mentioned above (1,500,000 USD) and valid for 180 days from the date of bid opening.
- A copy of valid registration and classification certificates.
- A copy of valid sales tax certificate + tax card.
- A copy of insurance card + Zakat Card.
- A Copy of practicing license.

Foreign bidders are excluded from providing certificates, licenses and cards referred to above, and shall be required only to provide legal documents of eligibility issued by country of origin of these bidders.

Bids will be opened in the meeting hall - University of Aden on the date and time specified above at the presence of the bidders/or their authorized representatives who choose to attend. Late bids will be rejected and returned unopened.

قياديون في «مواطنون ضد الانقلاب» ينتقدون منعهم من زيارة البحيري

مطالبات تونسية بفتح «الملفات الحقيقية» لـ «النهضة»

الرئيس التونسي إلى «الرجوع إلى مسار الثورة الحقيقي» ودعت كل الأوفياء بالنزول إلى الشارع يوم 14 يناير (كانون الثاني) الحالي «لإنقاذ تونس من العيب»، على تعبيرها. وقالت في مؤتمر صحافي عقد تحت عنوان «نكون شهود زور»: «يجب على قيس سعيّد أن يتحرك ويوقف مهزلة تهميش جرحى الثورة وعائلات الشهداء»، معتبرة أن لديه فرصة حتى يوم 14 يناير ليقوم بتصحيح المسار بحق وليس بمجرد شعارات، ودعت جرحى الثورة التونسية وعائلات الشهداء كي يكونوا في الصفوف الأولى للمحتجين. وقالت خلال المؤتمر الصحافي: «نظراً إلى أنه (رئيس الدولة) لا يعترف بتاريخ 14 يناير تاريخاً للثورة التونسية، فهو بذلك انقلب على دماء الشهداء ومعاناة الجرحى، كما انقلب الذين حكموا من قبله»، على حد تعبيرها.

وأضافت لمياء الفرحاني أن «الخطر الداهم الحقيقي، هو خطر الوضع الاقتصادي المزري والمزید من تفكير الشعب والرجوع لدولة البوليس وتقسيم التونسيين على الاستقالة» و«فرض الشرعية والنظام الديمقراطي وعلوية الدستور». على حد تعبيره. كما دعا المرزوقي إلى «المشاركة بقوة في مظاهرات العاصمة وفي كل أرجاء تونس».

بدورها، انتقدت لمياء الفرحاني رئاسة منظمة «أوفياء» بالحلول الاقتصادية.

في سياق آخر، خلف منع عدد من معارضي الرئيس التونسي قيس سعيّد من زيارة نور الدين البحيري المقيم بمستشفى بنزرت (شمال تونس) ريدو فعل مستنكرة. وصرح جوهر بن مبارك أحد العناصر القيادية في حراك «مواطنون ضد الانقلاب» أنه كان ينوي رفقة أحمد نجيب الشابي ومعاوض اللومي الأطمئنان على الحالة الصحية للبحيري في اعتذار أنه في وضع احتجاز غير شرعي، إن إن الأبحاث ما بطاقة جلب لم تشمله، وكل ما تم هو «تدخل السلطة التنفيذية في القضاء وابتزازه ووضعه في وضعية غير قانونية» على حد تعبيره. وانتقد بن مبارك تحويل ناشطين سياسيين من الأطمئنان على الوضعية الصحية الحرجة للبحيري» على حد قوله.

من ناحية أخرى، دعا المنصف المرزوقي الرئيس التونسي الأسبق المحكوم بأربعة سنوات سجن مع النفاذ العاجل بتهمته التامر على تونس في الخارج، التونسيين إلى إطلاق عصيان مدني لإجبار الرئيس قيس سعيّد على الاستقالة» و«فرض الشرعية والنظام الديمقراطي وعلوية الدستور». على حد تعبيره. كما دعا المرزوقي إلى «المشاركة بقوة في مظاهرات العاصمة وفي كل أرجاء تونس».

بدورها، انتقدت لمياء الفرحاني رئاسة منظمة «أوفياء» بالحلول الاقتصادية.

تونس، المنجي السعيداني

بينما طالبت عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارض في تونس، السلطات بفتح ملفاتها الحقيقية لحركة «مواطنون ضد الانقلاب» معهم من زيارة نور الدين البحيري نائب رئيس «النهضة» للمحتجز.

وذكرت عبير موسى أن رئيس سلطة تصريف الأعمال - في إشارة إلى الرئيس قيس سعيّد - لا يريد فتح الملفات الحقيقية المتعلقة بحزب حركة النهضة، واعتبرت فرض الإقامة الجبرية على نور الدين البحيري نائب رئيس الحركة «مجرد ذرمامد على العيون لمحاولة الإقناع بأن السلطة بصدد محاربة الإخوان»، على حد تعبيرها.

والتقت عبير موسى في تصريحات على هامش مؤتمر خصص لموضوع «الانتقال الإيملاسي في تونس»، مدى الالتزام بالمعايير الدولية لحرية الإعلام. وذكرت أن رئيس الدولة بصدد اختلاق تجاذبات ونزاعات وخروقات للقانون تحول الجرم الحقيقي إلى ضحية، على حد قولها. وأشارت عبير موسى إلى وجود «ترسانة من جرائم الثابتة التي تدين البحيري وحزبه» في حال وجود إرادة حقيقية للمحاسبة ودعت إلى إثارة مختلف القضايا مع ضرورة احترام إجراءات المحاكمة العادلة حتى لا يقدمون أنفسهم «ضحايا لحقوق الإنسان»، في إشارة إلى قيادات

في غضون ذلك، كشفت مصادر أمنية تونسية أن النيابة العامة أذنت ببدء التحقيق في ثروة راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة. وذكرت المصادر أن النيابة العامة بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب في تونس أذنت للفرقة المركزية للحرس الوطني بمنطقة العوينة (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية) باستدعاء الغنوشي للتحقيق معه، بعد اطلاعها على وثائق تتعلق بمقال صحافي تم نشره في شهر مارس (آذار) 2021 وذكر أن ثروة الغنوشي ناهزت 2,7 مليار دينار تونسي (نحو 900 مليون دولار). كما أكدت المصادر ذاتها أن الأبحاث تشمل أيضاً عدداً آخر من المتدخلين في عملية جمع تلك الثروة المفترضة وبينهم قياديون في حركة النهضة.

وكانت صحيفة تونسية قد جعلت الغنوشي يتصدر قائمة أثرىاء تونس، مشيرة إلى أن ثروته موجودة في شكل ودائع بنكية موجودة أساساً في سويسرا، وخصص في شركات موجودة خارج تونس، من بينها ثلاث شركات في فرنسا. وقد نفت قيادات حركة النهضة بشدة ما جاء في التقرير وقابلته بتهمك واستهزاء. وأوضح التقرير أن الوساطة في تهريب الأسلحة إلى ليبيا تمثل هي الأخرى رافداً من روافد ثروة الغنوشي، الذي سهل، حسبه، مرور أكثر من 20 شحنة أسلحة إلى ليبيا مقابل عمولات بلغت 30 مليون دولار أميركي.

«الصحة»: حالات «كورونا» الحرجة أقل 16 مرة من 2020

السعودية تعيد فتح المدارس الأولية حضورياً



التعليم سيكون حضورياً لكل المراحل اعتباراً من 23 يناير الحالي (واس)



نجاح العودة الآمنة للمرحلتين المتوسطة والثانوية بالتنسيق بين وزارتي الصحة والتعليم (واس)

السعودية في مكافحة الجائحة نجحت وزارة الصحة في إعطاء أكثر من 52 مليوناً ونصف المليون جرعة من لقاح «كورونا» منذ بدء التطعيم وحتى أمس، تم إعطاؤها عبر أكثر من 587 موقعاً للتطعيم في مناطق المملكة كافة، فيما بلغ عدد من تلقوا التطعيم بجرعة واحدة أكثر من 25 مليوناً و 108 آلاف شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم إلى 71 في المائة، فيما بلغ عدد من تلقوا الجرعتين أكثر من 23 مليوناً و 332 ألف شخص، حيث بلغت نسبتهم وفق آخر تحديث أكثر من 66 في المائة.

وفي الكويت وقطر، ارتفعت معدلات الإصابة اليومية بفيروس كورونا المعلنة في الكويت حالات ذروة سابقة مسجلة في صيفي 2021 و 2020 على الترتيب، مع زيادة الحالات في جميع دول الخليج، وأعلنت الكويت أمس تسجيل 2999 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19». في رابع يوم تتخطى فيه الحالات المستوى المرتفع المسجل في يوليو (تموز) العام الماضي البالغ 1993.

أما قطر، التي يبلغ عدد سكانها نحو 2,8 مليون نسمة، فقد أعلنت يوم السبت تسجيل 3487 إصابة جديدة، أي نحو 10 في المائة ممن خضعوا لإختبارات، وهو ما يتجاوز المستوى المرتفع السابق البالغ 2355 الذي شهدته في مايو (أيار) 2020.

المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما رصدت تعافي 843 حالة، ووفاة واحدة، وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في السعودية 578 ألفاً و 753 حالة، من بينها 23 ألفاً و 246 حالة نشطة معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، و141 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 546 ألفاً و 614 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8893 حالة وفاة.

وفي ظل الجهود التي تبذلها

ما تقرره هيئة الصحة العامة. من جهة أخرى، أصدرت وزارة الحج والعمرة، أمس قراراً يقضي باقتصار زيارة قبر النبي، صلى الله عليه وسلم، على الرجال فقط، عن طريق حجز تصريح الزيارة عبر تطبيق «اعتمرنا»، فيما يمكن للنساء حجز تصريح لزيارة الروضة الشريفة في المسجد النبوي. وأكدت الوزارة أنه فيما يخص زيارة الروضة الشريفة، فيجب ألا تقل مدة بين كل تصريح عن 30 يوماً.

وبينت «الحج والعمرة» وبينت

بعد فقط حتى انتهاء الجائحة، خصوصاً مع الوصول للحصانة المجتمعية، ولفقت ابتسام الشهري إلى أن نجاح العودة الآمنة للمرحلتين المتوسطة والثانوية التي كانت بالكامل والتنسيق بين الصحة والتعليم، وهو ما نتج عنه بالأمس إعلان عودة الدراسة حضورياً لطلاب الابتدائية ورياض الأطفال، مشيرة إلى أن هذا القرار مطلب أسري وترسوي ويحتاج إلى مسؤولية تشاركية في الالتزام بالإجراءات الاحترازية وتوعية الأبناء والمعلمة المستمرة.

وبينت ابتسام الشهري أن سير العملية التعليمية في المرحلتين الابتدائية ورياض الأطفال سيتم وفق النماذج التشغيلية المرنة للعودة الآمنة لجميع طلاب المراحل التعليمية ستكون حضورياً، ومن يتعذر عليه حضور الاختبار لوضع صحي خارج عن الإرادة سيتم إعادة جدول الاختبار حضورياً مع بداية الفصل الثالث، مع استمرار المنصات التعليمية لاستكمال دراستهم واختباراتهم عن بُعد للطلاب الذين لديهم مخاطر صحية وفق

تقع في النموذج المنخفض والمتوسط، مشيرة إلى أن مدارس التعليم الأهلي والأجنبي ستعود كما كانت قبل الجائحة، وأن الاختبارات النهائية للمواد الأساسية لجميع طلاب المراحل التعليمية ستكون حضورياً، ومن يتعذر عليه حضور الاختبار لوضع صحي خارج عن الإرادة سيتم إعادة جدول الاختبار حضورياً مع بداية الفصل الثالث، مع استمرار المنصات التعليمية لاستكمال دراستهم واختباراتهم عن بُعد للطلاب الذين لديهم مخاطر صحية وفق

وتابعته منظمة الصحة العالمية بدقة. وشددت دكتورة كيركوف على أن هناك خطوتين يجب الالتزام بهما بشكل حاسم، الأولى الحصول على جرعة اللقاح عندما يحين الدور أو يكون متاحاً، شارحة أن «اللقاحات تقدم حماية بشكل لا يصدق من خطر الإصابة بحالة مرضية شديدة أو الوفاة، بما يشمل متغيرات الفيروس سواء أوميكرون أو دلتا، وهما المتغيران الشائع انتشارهما حالياً. كما يجب التأكد حقا من حصول اللقاحات الأكثر ضعفاً على اللقاح في جميع البلدان».

الخطوة الثانية، هي أنه يجب التأكد من أن هناك أنظمة جيدة مطبقة للتفكير والتشخيص، لذا فإن أنظمة إجراء الاختبارات والتحليل الجيدة، تساعد أي مصاب على الوصول إلى

مخاوف من إغلاق المدارس إصابات «كورونا» تقترب من 60 مليوناً في أميركا

واشنطن، هبة القدسي ومعاذ العمري سجلت الولايات المتحدة ارتفاعاً في حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، وأشارت بيانات جامعة «جونز هوبكنز» إلى أن إجمالي الإصابات بلغ 59.8 مليون إصابة، وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من الحالات المؤكدة، لتصل إلى 6 ملايين إصابة، بينما سجلت ولاية بنسلفانيا أعلى عدد من حالات الوفاة خلال يوم واحد، حيث بلغت الوفيات 120 حالة.

ويودر الجدل حول ما إذا كانت العدوى بمتحور «أوميكرون» ستحسم من العدوى المستقبلية بأي متحور جديد للفيروس، وإلى متى تستمر المناعة، ومتى يمكن التعايش والتعامل مع متحورات «كوفيد-19» مثل التعامل مثل فيروس «الإنفلونزا» الذي يصيب آلاف المصابين من الأطفال وكبار السن كل عام. وتزيد التساؤلات حول المسئولية لقول للمرض والاستشفاء والوفيات الناتجة عن «كوفيد-19».

ويقول الخبراء إنه تم القضاء تماماً على فيروس «الجدري»، وتمت مكافحة أمراض مثل «الحصبة» و«شلل الأطفال» من خلال التطعيم واللقاحات؛ لكن الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي، مثل «الإنفلونزا» و«فيروس سارس» المسبب لمرض «كوفيد-19»، سيكون من المستحيل القضاء عليها؛ لأن لها تحورات لا يستطيع الجهاز المناعي الحماية منها إلى الأبد.

ويقول الدكتور بول أوفيت، خبير الأمراض المعدية في فيلادلفيا، إنه أحياناً يأتي فيروس متوطن كل بضعة سنوات، ما يسبب اضطراباً؛ لكن الآن بعد 4 فيروسات

من عائلة «كورونا» نفسها، فإن مخاطر الإصابة بمرض شديد أو الوفاة أصبحت تتضاءل؛ لكن لا تزال بعض الأسئلة مفتوحة بشأن «كوفيد-19»، إلى حد يمنع الخبراء من وضع إصابات «كورونا» في القفة نفسها مع فيروس «الإنفلونزا».

وقالت الدكتورة راشيل والبسكي، مديرة مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، إن البيانات المعلنة تشير إلى أن عدوى «أوميكرون» تحمي من الإصابة بفيروس «دلتا»، وأشارت إلى أن المركز يصد إعداد دراسات لتقييم ذلك. ووصفت «أوميكرون» بأنه أكثر اعتدالاً من المتغيرات السابقة؛ لكن ليس واضحاً تأثيره على الأشخاص الذين لم يحصلوا على اللقاحات، مما يبقى احتمالات الضغط على نظام الرعاية الصحية قائمة. ويتشكك بعض الخبراء فيما إذا كان متحور «أوميكرون» يحمل مخاطر أقل عند الإصابة به، مقارنة بالسلالات الأخرى من «كورونا» التي تشاركه في الأعراض، مثل التعب والصداع وفقدان حاسة الشم لفترة طويلة.

ويمثل متحور «أوميكرون» التهديد الأكبر للعدوى؛ حيث تحسنت بعض المناطق إلى التعليم عن بعد مرة أخرى، رغم دعوات الإدارة الأميركية لإبقاء المدارس مفتوحة للطلبة. وشجع الرئيس الأميركي جو بايدن على استمرار فتح المدارس، وتخصيص أموال لتحسين التهوية، وإجراء الاختبارات للطلبة، وتحقيق التباعد الاجتماعي.

وفي المقابل، انتقد أولياء الأمور ومسؤولو التعليم عدم توفر اختبارات كافية للطلبة والمدرسين في عدد من المناطق. وأشار دانيال دوميك، المدير التنفيذي لرابطة مديري المدارس، إلى أنه

حتى يتمكن من تلقي الرعاية التي يحتاج إليها. وقالت دكتورة كيركوف إن كل شخص لديه مسؤولية أيضاً للحفاظ على سلامته الشخصية وسلامة الآخرين، ومن ثم يجب الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تهدف إلى الحفاظ على السلامة، وعلى رأسها ارتداء كامات واقية مناسبة والحفاظ على التباعد الجسدي، وتجنب التجمعات الكبيرة، مشيرة إلى أنه إذا كان بإمكان تأجيل بعض تلك التجمعات، فيجب المبادرة بفعل ذلك.

واختتمت دكتورة ماريبا تصريحاتها قائلة: «من المهم حقا في الوقت الحالي تقليل التعرض حتى تتمكن من تقليل عدد الحالات بالعدوى إلى الحد الأدنى، بحيث لا يصل الأمر (بسبب زيادة معدلات الإصابة) إلى إحداث تأثير ضار على نظام الرعاية الصحية، بالإضافة إلى القطاعات الأخرى».

في غضون ذلك، أظهر إحصاء لوكالة «رويترز» أن أكثر من 301,8 مليون شخص أصيبوا بفيروس «كورونا» على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى 5,8 مليون. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن حصيلة الوباء يمكن أن تكون أعلى بمرتين إلى ثلاث من تلك المسجلة رسمياً.

«الصحة العالمية»: 3 أسباب تفسر الانتشار السريع للمتحوّر «أوميكرون» يصيب 10 ملايين شخص في أسبوع



طوابير طويلة لفحص «كورونا» في الصين (أ.ب)

تلدن، «الشرق الأوسط» أعلنت خبيرة علم الأوبئة والمسؤولة التقنية في منظمة الصحة العالمية عن مكافحة «كورونا»، دكتورة ماريبا كيركوف، أنه وفقاً لآخر تحديث لمنظمة الصحة العالمية، تم الإبلاغ عن ما يقرب من 10 ملايين حالة في الأيام السبعة الماضية. وأضافت كيركوف، في تصريح متلفظ تم بثه عبر حسابات منظمة الصحة العالمية على منصات التواصل، أن متحور «أوميكرون» ينتشر على نطاق واسع في كل بلدان العالم، وأن هناك زيادة حادة للغاية في عدد الحالات، مشيرة إلى موجة تفشي الوباء حالياً لا تتوافق مع ارتفاع في عدد الوفيات.

وأوضحت كيركوف أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية وراء الزيادة الحادة في انتشار «أوميكرون»: أولاً أن الطفرات التي يحتوي عليها متحور «أوميكرون»، أكثر قدرة على الالتصاق بالخلايا البشرية بسهولة أكبر. ثانياً، بحسب ما ذكرته المسؤولة التقنية عن مكافحة «كورونا» في المنظمة الأممية، ما يسمى بـ«الهروب المناعي» الذي يعني أنه يمكن تعرض الأشخاص للعدوى مجدداً، والسبب الثالث هو أن عدوى متحور «أوميكرون» تصيب وتستنسخ في الجهاز التنفسي العلوي، وهو سلوك مختلف عن متحور «دلتا» والمتغيرات الأخرى، بما في ذلك الفيروس الأصلي، التي تصيب الجهاز التنفسي السفلي بالرئتين وتتكاثر داخله، وبالتالي فإن هذا المزيح من العوامل سمح لأحدث

متغيرات فيروس «سارس - كوف - 2» بالانتشار بسهولة أكبر. وأفادت كيركوف بأن المعلومات حتى الآن توضح أن خطر الإصابة بحالة مرضية شديدة بسبب عدوى المتحور «أوميكرون»، أقل حدة من المتحور «دلتا»، لكن العدد الهائل من حالات الإصابة بالعدوى التي تحدث حول العالم تصيب بالذبول حقا، موضحة أنه حتى مع انخفاض مخاطر الحاجة إلى دخول المستشفيات لتلقي العلاج، فإنه لا تزال هناك أعداد كبيرة تحتاج إلى رعاية إكلينيكية، والذين تم نقلهم إلى المستشفيات، وأن هذا من شأنه أن يقلل كاهل نظام الرعاية الصحية.

وقالت كيركوف إنه تم اكتشاف انتشار المتحور الجديد في كافة المناطق التي يتوافر فيها نظم رصد جيدة لتسلسل طفرات فيروس «سارس - كوف - 2»، وإن البيانات تؤكد أن

الاحتجاجات مرشحة للتصعيد مع اقتراب مواعيد تطبيق إلزامية التلقيح أوروبا تستعد لتشديد تدابير «كورونا» وقيود العزل

شأنها أن تنشأ سريانه؛ خصوصاً بين الأطفال، ما يدفع الأزمة إلى مرحلة حرجة ومعقدة جداً من الناحية اللوجستية، مع الانتشار السريع والكثيف لـ«أوميكرون».

ويذكر أن المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية، كان قد أفاد بأن متوسط الوفيات اليومية تضاعف 6 مرات منذ أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الفائت، بسبب متحور «دلتا»، وليس متحور «أوميكرون» كما يسود الاعتقاد، وأن هذا المتوسط إلى ارتفاع.

وبينما يواجه سكان معظم الدول الأوروبية أزمة الطوابير الطويلة أمام مراكز الاختبار، أعلنت الصين أمس (الأحد) بأنها ستجري اختبارات لجميع سكان مدينة تيانجين البالغ عددهم 14 مليوناً، بعد أن رصدت إصابتين محليتين بمتحور «أوميكرون»، وتجدد الإشارة إلى أن هذه الأزمة لن تبتعد 150 كيلومتراً عن العاصمة بكين التي تستضيف دورة الألعاب الأولمبية الشتائية مطلع الشهر المقبل.

عدواً واحداً؛ بل نحن أمام متحورين مختلف أحدهما كثيراً عن الآخر، والتركيز على المتحور الجديد من شأنه أن يؤدي لإعادة تنشيط متحور (دلتا) الذي هو الأكثر خطورة من المتحورات التي طرأت على فيروس (كورونا) المستجد حتى الآن».

وتجدر الإشارة إلى أن تحديد المتحور الذي تنشأ عنه الإصابة يتم عن طريق التسلسل الوراثي للفيروس، وهي تقنية متطورة تطبقها الدول الأوروبية بنسبة متدنية جداً؛ مقارنة بتطور الجائحة (حيث إننا نتحرك في ظلام، ونستخدم الأسلحة نفسها ضد أهداف مختلفة جداً بعضها عن بعض»، كما يقول بايئستون الذي يدعو إلى الاهتمام أيضاً باحتواء متحور «دلتا» نظراً لتداعياته الخطرة على غير اللقاحين، ويبدو إلى أن العودة إلى فتح المدارس، من

كما شاركت نقابات عمالية رفعت شعارات تندد بخنق الحريات و«ديكتاتورية كوفيد». وكانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت دعمها لتشديد تدابير الوقاية والعزل والقيود الصارمة التي فرضتها عدة دول على غير هذا المتحور هو المسؤول الرئيسي عن حالات الاستشفاء والعلاج في وحدات العناية الفائقة، والوفيات التي نشهها حالياً».

وقال: «نحن الآن فيما يشبه المواجهة ضد جائحتين مختلفتين: واحدة بسبب متحور (دلتا) والأخرى بسبب انتشار متحور (أوميكرون) تسبب في إصابات أقل خطورة؛ لكن سرعة سريانها غير المسبوقة قد تؤدي بنا إلى إقبال فعلي تام، وشدّد الاختصاصي الذي كان لسنوات مستشاراً لدى منظمة الصحة العالمية، ويشغل حالياً منصب المرصد الوبائي الإيطالي، على أن التصدي بغالبية لهذه المرحلة المقبلة من الأزمة الصحية، يقتضي

أوروبا تستعد لتشديد تدابير «كورونا» وقيود العزل



مركز تطعيم يعمل على مدار الساعة في جزيرة كورسيكا الفرنسية (أ.ب)

روما، شوقي الرئيس تستعد دول أوروبية لتشديد تدابير الوقاية وقيود العزل المفروضة لمكافحة «كوفيد-19»، وتضييق الطوق على غير اللقاحين، وذلك رغم التظاهرات الحاشدة التي عمت عشرات العواصم والمدن ضد هذه الإجراءات، وتحذيرات الأجهزة الأمنية من أن هذه الاحتجاجات باتت مرشحة للتصعيد، مع اقتراب مواعيد البدء في تطبيق إلزامية التلقيح في عدد من البلدان، بدءاً من مطلع الشهر المقبل.

وكان المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها، قد حذر مجدداً من أن حالات الاستشفاء إلى ازدياد سيحدث حتى بلوغ الموجة الراهنة ذروتها مطلع الشهر المقبل، وأن بعض المنظومات الصحية بدأت تستعد للعودة إلى تفعيل «الرمز الأسود»، أي نظام المغاضلة بين الحالات الميؤوس منها والقابلة للشفاء، الذي اضطرت إلى تطبيقه في المراحل القاسية من الجائحة.

في موازاة ذلك، نبّه العالم

التمييز بوضوح بين الإصابات بكل من هذين المتحورين.

«دلتا» ما زال سارياً وأوضح بايئستون أن طغيان المتحور الجديد لا يعني أن متحور «دلتا» قد اختفى أو في طريقه إلى الاختفاء؛ مشيراً إلى أن البيانات

الصحية للانهايار في غضون شهر على أبعد تعديل؛ نظراً لوجود عدد كبير من الأوروبيين الذين لم يتلقوا اللقاح حتى الآن.

وشدّد الاختصاصي على مخاطر تخفيف تدابير الوقاية والقيود على التنقل؛ بحجة أن متحور «أوميكرون» لا يتسبب في إصابات خطيرة «الألنا» لا تواجه

الاحتجاجات مرشحة للتصعيد مع اقتراب مواعيد تطبيق إلزامية التلقيح أوروبا تستعد لتشديد تدابير «كورونا» وقيود العزل

الاحتجاجات مرشحة للتصعيد مع اقتراب مواعيد تطبيق إلزامية التلقيح أوروبا تستعد لتشديد تدابير «كورونا» وقيود العزل

الاحتجاجات مرشحة للتصعيد مع اقتراب مواعيد تطبيق إلزامية التلقيح أوروبا تستعد لتشديد تدابير «كورونا» وقيود العزل

الاحتجاجات مرشحة للتصعيد مع اقتراب مواعيد تطبيق إلزامية التلقيح أوروبا تستعد لتشديد تدابير «كورونا» وقيود العزل

الإفراج عن 30 تلميذاً بعد 7 أشهر من خطفهم ارتفاع حصيلة الهجمات في شمال غربي نيجيريا إلى 200 قتيل



موقع في مايدوجوري حيث قتل عدد من الأشخاص في تفجيرات نفذها متمردون منطرون في شمال شرق نيجيريا الشهر الماضي (أ.ب)

إلى ثمانية موظفين بحسب المدرسة. وأكدت الشرطة الهجوم من دون أن تحدد عدد التلاميذ والأساتذة المخطوفين. وانقذ عناصر الأمن ثمانية من التلاميذ المخطوفين وأستاذاً، فيما عُثر على جثث ثلاثة تلاميذ في غاية. وأفرج الخاطفون عن 27 تلميذاً وثلاثة موظفين في أكتوبر (تشرين الأول). فيما أفرج عن عدد غير محدد منهم بعد إجراء اهاليهم مفاوضات مع الخاطفين. ويحارب الرئيس محمد بخاري، الجنرال السابق البالغ 79 عاماً منذ أكثر من عقد تمرداً «جهادياً» في شمال شرقي البلاد.

لكن 200 تلميذ كانوا حتى سبتمبر (أيلول) لا يزالون في الأسر، حسب الأمم المتحدة. ووصل 30 تلميذاً من الكلية الفيدرالية الحكومية وأستاذ إلى بيرنين كيبى «في أعقاب الإفراج عنهم»، كما قال المتحدث باسم حاكم ولاية كيبى يحيى سركي في ساعة متأخرة أول من أمس. وأضاف في بيان: «سيخضعون لفحوص طبية وسيقدم لهم الدعم ريثما ينضمون إلى عائلاتهم». ولم يُعرف ما إذا تم دفع فدية لقاء الإفراج عنهم، أو ما إذا كان آخرون ما زالوا مخطوفين. وفي يونيو (حزيران) الماضي، اقتحم مسلحون كلية في بلدة ياوري وخطفوا مائة وتلميذين، إضافة

المسلحين وعناصر إجرامية أخرى» في المنطقة، وأوقفت 374 آخرين منذ مايو (أيار) العام الماضي، فيما «تم إنقاذ 452 مخطوفاً من المدنيين». وفي كانو (نيجيريا) أفرج مسلحون في ولاية كيبى بشمال غربي نيجيريا عن 30 تلميذاً وأستاذ بعد سبعة أشهر من اختطافهم، على ما أعلن مسؤول محلي. خُطف أكثر من 1400 فتى في نيجيريا العام الماضي، وفق الأمم المتحدة، معظمهم في هجمات شنّها مسلحون يطلق عليهم محلياً اسم «قطاع طرق» على مدارس وكليات. وغالباً ما يتم الإفراج عن تلاميذ في مقابل مبالغ فدية،

بأنها «عمل بائس». وأضاف: «دعوني أطمئن هذه المجتمعات المحاصرة والنيجيريين الآخرين، إلى أن هذه الحكومة لن تخلى عنهم لأننا مصممون أكثر من أي وقت على التخلص من هؤلاء الخارجين على القانون». وقال المواطن بابندي حميدو، الذي يسكن قرية كورفا دانيا، إن المسلحين الذين اقتحموا القرية كانوا يطلقون النار «على كل من يرونه». وقلل حاكم زامفارا بيلو متوالي من الحصيلة، قائلاً إن 58 شخصاً قتلوا، وقال متحدت باسم الحاكم إن «أمير أنكا أعطى حصيلة من 22 قتيلًا، فيما أعلن أمير بوكويوم عن 36 ضحية». ودان الرئيس محمد بخاري، أول من أمس، الهجمات، ووصفها

أبوجا (نيجيريا) «الشرق الأوسط»

أعلنت متحدة باسم الحكومة النيجيرية، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة الهجمات في ولاية زامفارا بشمال غربي البلاد، هذا الأسبوع، إلى 200 قتيل على الأقل. وتشهد مناطق في وسط وشمال غربي نيجيريا منذ سنوات اشتباكات بين رعاة ماشية ومزارعين على خلفية السيطرة على أراض، وأصبحت بعض المجموعات عصابات إجرامية يطلق عليها اسم «قطاع طرق» يقوم أفرادها بعمليات قتل ونهب وخطف.

وقالت المتحدثة باسم وزيرة الشؤون الإنسانية سبدي عمر فاروق، «إنها فاجعة. أكثر من 200 شخص ذُفوا، بسبب هجوم قطاع الطرق». وأضافت الوزيرة في بيان مساء أول من أمس أكدته المتحدثة باسمها أمس: «نشره بالقلق أيضاً إزاء النازحين الذين يفرون بالمئات من مجتمعاتهم». وتابعت: «أكثر من 10 آلاف من الضحايا باتوا مشردين بعدما سويت منازلهم بالأرض على أيدي قطاع الطرق، فيما العشرات لا يزالون مفقودين». وأول من أمس أكد أربعة من الأهالي لوكالة الصحافة الفرنسية، أن مسلحين اقتحموا منطقتي أنكا وبوكويوم على مدى يومين، وقتلوا 140 شخصاً على الأقل. وقال المواطن بابندي حميدو، الذي يسكن قرية كورفا دانيا، إن المسلحين الذين اقتحموا القرية كانوا يطلقون النار «على كل من يرونه».

وقتل حاكم زامفارا بيلو متوالي من الحصيلة، قائلاً إن 58 شخصاً قتلوا، وقال متحدت باسم الحاكم إن «أمير أنكا أعطى حصيلة من 22 قتيلًا، فيما أعلن أمير بوكويوم عن 36 ضحية». ودان الرئيس محمد بخاري، أول من أمس، الهجمات، ووصفها

بسبب إزالة السياج الحدودي بين البلدين أزمة دبلوماسية بين إسلام آباد و«طالبان الأفغانية»



إسلام آباد، عمر فاروق

دورية باكستانية عند الحدود مع أفغانستان أغسطس الماضي (أ.ب)

الاعتراف بأي قيود دولية على السياج عبر الحدود الدولية. وتقلت وكالات الأنباء الدولية عن مسؤول أفغاني قوله إن خط «دوران» يقسم عائلات وعشائر وقبائل باحثون إلى قسمين، ولذلك ينبغي ألا يسمح لأحد بتقييد حركة هذه الأسر والقبائل والعشائر عبر الحدود الدولية.

وقد رد الجيش الباكستاني بحدّة على هذا التطور بعد أن حاول بعض عناصر «طالبان الأفغانية» المحليين في أجزاء مختلفة من الحدود الدولية إزالة السياج على الحدود الدولية، حيث قال المتحدث باسم الجيش الباكستاني في رد على حادثة محاولة «طالبان» إزالة السياج: «لقد وصلت دماء الشهداء إلى أساس هذا السياج، وسوف يتم إتمامها». واتفقت باكستان وأفغانستان على تغيير مشكلة الحدود بمساعدة المفاوضات والتبادل الدبلوماسي. بيد أنه لم يحدث حتى الآن أي تبادل دبلوماسي رسمي بين إسلام آباد وكابل. وقال مسؤولون باكستانيون إنه بعد شكوى باكستان سلطات كابل لم يقع

أفادت مصادر رسمية في العاصمتين الباكستانية إسلام آباد والأفغانية كابل ل«الشرق الأوسط» بأن الجيش الباكستاني مدفعية على مخابى «طالبان الباكستانية» داخل أفغانستان، مما تسبب في توتر العلاقات بين البلدين.

وفي الوقت نفسه، ردّت إسلام آباد بشدّة على تحرك «طالبان الأفغانية» لإزالة السياج من الحدود الدولية التي شيدها جنود الجيش الباكستاني في السنوات الخمس الماضية، لتقييد حركة المسلحين والإرهابيين. وفي قلب هذه الأوضاع، هناك الحدود الدولية التي تفصل بين الأراضي الباكستانية والأراضي الأفغانية التي يبلغ طولها 2600 كيلومتر. وخط «دوران» الحدودي الذي يفصل بين القبائل والعشائر والأسر من الأصل العرقي نفسه، فمن جهة، يرى الجيش الباكستاني خطراً كبيراً على إحياء نشاط «طالبان الباكستانية» في الأراضي الأفغانية، في أفغانستان. وقد دفع هذا الجيش الباكستاني إلى شن ضربات عسكرية ضد «طالبان الباكستانية» عبر الحدود الدولية.

وتفيد التقارير بأن حركة «طالبان الباكستانية» قد استأنفت أنشطتها، وهي بصدد إعادة تجميع صفوفها في الأراضي الأفغانية، مما قد يهدد الاستقرار في إسلام آباد. من جهة أخرى، تتعرض «طالبان» لضغوط من مؤيديها في أفغانستان وباكستان لعدم

22 قتيلاً وآلاف العالقين بعد عاصفة «مفاجئة»

الجيش الباكستاني يطلق عملية إنقاذ مدينة منكوبة جراء الثلوج



باكستانيون يحاولون دفع سيارة عالقة في طريق جبلي ببلدة موري الجمعة (أ.ب)

من ألف مركبة مهجورة تعرقل عمل كاسحات الجليد. وقبل أيام من الكارثة، نشر الكثير من الصور على مواقع التواصل الاجتماعي في باكستان تظهر سياراً يلهون بالثلج في محيط مدينة موري التي بناها البريطانيون في القرن التاسع عشر. وكانت السلطات قد حذرت في عطلة نهاية الأسبوع الماضي من زحمة الزوار في موري، ولكن ذلك لم يمنع الناس من التقاطر إلى المدينة. واشتكى الكثير من الباكستانيين، أمس، من جشع أصحاب الفنادق الذين فاقموا المشكلة بفرض أسعار باهظة، مما دفع البعض لتفضية الليل في سياراتهم. وقال مسؤول حكومي رفيع المستوى، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، «كانت الأمور ستختلف لو تعاون الناس والفنادق، لكن صبت وسلوك السكان سيئاً للغاية في هذا الصدد». في المقابل، وحسب عدة شهادات، استضاف سكان المدينة العديد من السياح، وزودوا العالقين في الزحمة بالبطانيات والطعام.

تشغيل بطارياتها. وتشكلت كومات من النفايات في الأماكن التي أمضت فيها سيارات الليل. وعبر رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، عن صدمته، مشيراً إلى أن تساقط الثلوج وتدفق السياح «باغت إدارة المنطقة». ومع ذلك، انتقدت إدارة وسائل إعلام باكستانية المسؤولين المحليين، مشيرة إلى أن مركز الأرصاد الجوية الباكستاني حذر في وقت مبكر من الخميس من حدوث عاصفة. وكان المركز قال الخميس إنه «من المستحسن أن تظل السلطات المعنية في حالة تأهب»، وتوقع «تساقط ثلوج كثيفة»، قد يتسبب في إغلاق طرق مؤدية إلى موري. ووعدت السلطات بفتح تحقيق، مؤكدة أنه «في حال تبيّن وجود أي شكل من أشكال الإهمال، فسيتم اتخاذ إجراء».

وقال حسن خوار، المتحدث باسم حكومة بنجاب، أمس، في تغريدته، «أولويتنا هي عملية الإنقاذ الجارية نم المساعدة». وأكد الجيش الباكستاني أنه أخلى جميع الناجين من السيارات العالقة، مضيئاً أن أكثر

توافد نحو مائة الفرائز إلى المدينة الجمعة، مما تسبب في ازدحام مروري خانق حتى قبل حلول العاصفة، حسب السلطات. وذكرت السلطات أن 22 شخصاً لقوا حتفهم في سياراتهم، ليل الجمعة إلى السبت، بسبب البرد أو التسمم بأكسيد الكربون الذي تنشقوه في سياراتهم. وكان من بين الضحايا شرطي وزوجته وأولادهما الستة. ونشرت صحيفة «دون» اليومية ما ورد في آخر محادثة هاتفية بين هذا الشرطي، نافيد إقبال، وأحد أبنائه في إسلام آباد، قال فيها «سندير جهاز التدفئة وننام». ونقلت جثامين نافيد إقبال وعائلته مساء السبت في نعوش خشبية إلى إسلام آباد، حيث استقبلهم نحو 300 من أقاربه وجيرانه، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. تشكلت من جهة أخرى، تشكلت طوابير من السيارات والمشاة الذين يحاولون مغادرة بلدة كولدانا القريبة من موري، التي ضربتها العاصفة أيضاً. وكنّت الكثير من السيارات على قارعة الطريق بانتظار مساعدة لإعادة

هذا الأسبوع



CHIC WINTER
أناقتك الشتوية بالجلد والبونشو

سَيِّدِي
SAIDATI.NET
مجلة المرأة العربية
8 January 2022

الدكتورة اللبنانية هيفاء آل خليفة، أخصائية طب أمراض النساء والتوليد، أستاذة في جامعة بيروت العربية.

لقاءات: مودة عطري، أسراء عبدالجواد، بلال جوي فقيه، محمد الرفاعي.

كيف يحدد شباب اليوم طاقاتهم؟

قبطانات عربيات سيدات البحار والأندلس

CHIC WINTER
الجلد والبونشو
لأناقتك الشتوية

رامي صبري:
هدفي صناعة شكل موسيقي مختلف



قبطانات عربيات سيدات البحار والأندلس



وفاء مكي:
يسعدني العمل بأي لهجة عربية



ريم نجمي:
'الأرواح المحبة'



د. سعاد الشامسي:
أريد السعادة



سارة خليفة:
أممات الانتظار



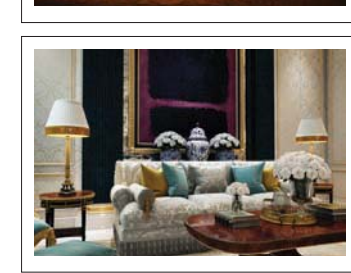
مريم شمم:
ونكبر.



مهرجان «شتاء طنطورة».. موسم الأنشطة والفعاليات



ألوان رائجة في ديكورات 2022



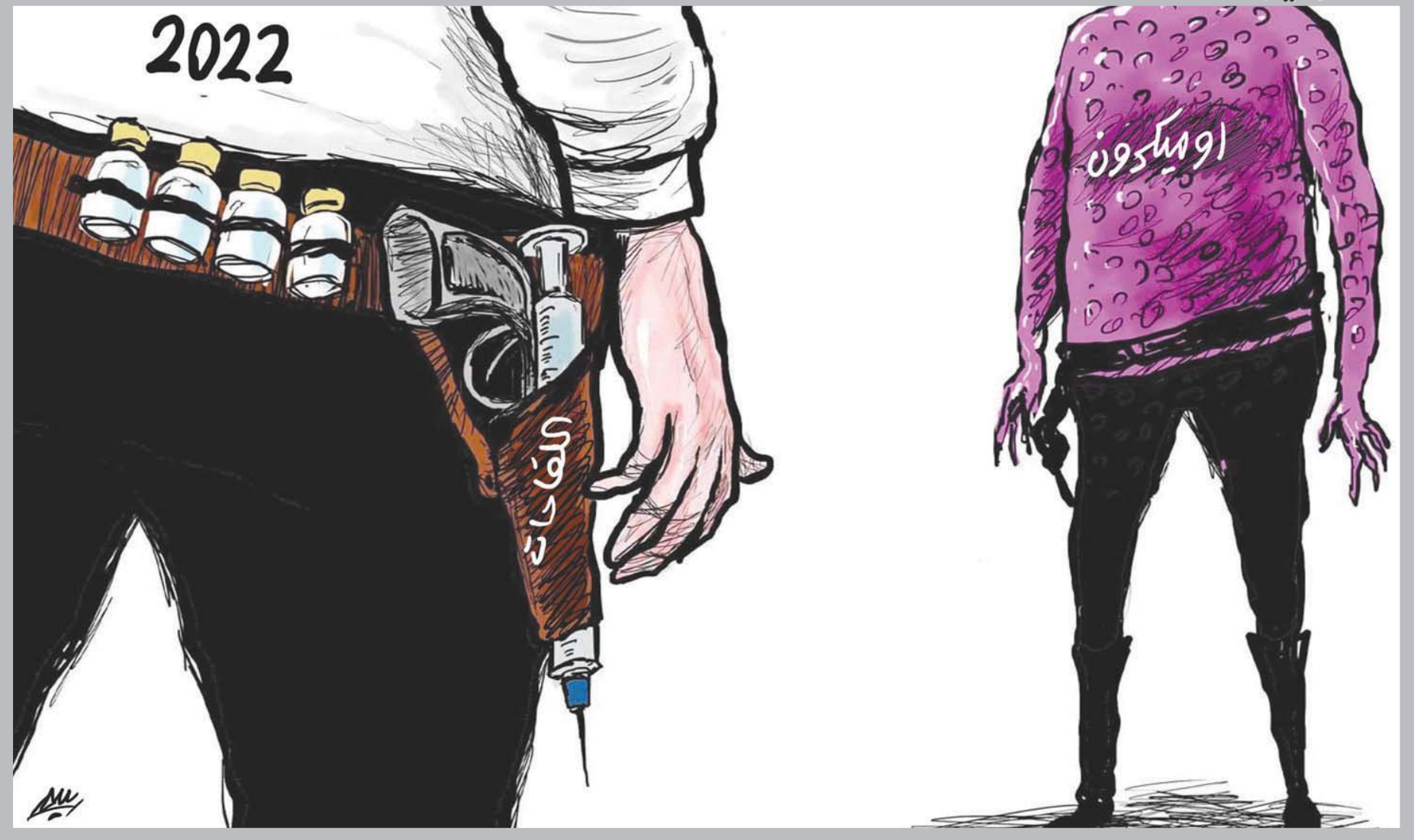
كتاب «سيدتي»:

مها الأحمد:
النقط تلك الإشارة.



د. أحمد العرفج:
القيمة العلمية لعبارة: «لأدري»





srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



غسان شربل

السيد الرئيس جاء لينتقم

يخاطب فلاديمير بوتين أميركا بلهجة اللائق أن نجفها محكوماً بالأفول. يهندس لغماً هائلاً في أوكرانيا، ويطلب بثمن باهظ في مقابل صرف النظر عن تفجيرها. يتحدث عن أوكرانيا معدداً شروطه، لا طارحاً مطالبه. تكرر اللعبة يفضح أسرارها. لقد اخترع الكرملين الحماوة الحالية في الأزمة الأوكرانية من الألف إلى الياء. ربما كان محقاً في أن الغرب لم يلترمز تعهدات جيمس بيكر بأن حلف «الناتو» لن يتحرك شرقاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. لكن لأنحة المخاوف الروسية تبدو لأنحة أذكار مفتعلة لا يترنم الغرب. يصعب التكهن بما يدور في رأس بوتين. تجربة العالم معه تفيد أنه استأذ في إخفاء نواياه. خدع الزعماء الغربيين كثيراً يوم كان محتاجاً لتلقيح الخريطة الروسية ضد وباء التفكك وترميم هيبه الجيش وأسلحته. بعض من عرفوه يقولون إنه استأذ في علم التضليل، أي في المادة التي تدرس في الكليات الحربية ومعاهد الاستخبارات. براعته لم تعد تحتاج إلى دليل. يمكن القول إن وصفاته المنطلقة من برنامجه

الثاري صارت رائجة. كل مظاهره هي مشروع لزعة الاستقرار. كل انتفاضة مؤامرة من صنع الخارج. منظمات المجتمع المدني مجرد دكاكين تديرها السفارات لتحقيق مخططات مشبوهة. أفاد من الممارسات الغظة للمتطرفين الأصوليين في «الربيع العربي» لتنظيم حملة كراهية دولية لأي ميلول ربيعية. كل تغيير مشبوه، ويستحسن دفنه في وقت مبكر. يوفر لاختراقاته غطاءً كافياً. يتهم بالإعداد لهجمات كيمياوية من لا يمتلك القدرة ولا النية. يتهم بالإرهاب أحياناً من لا يحلم باكتر من خفض الفساد ومنسوب القسوة في زجر المواطنين. على ضوء هذه الترسانة التي بلورها في الأعوام الأخيرة تعامل بوتين سريعاً مع الأحداث التي عصفت بكازاخستان. فور اندلاع الاحتجاجات على ارتفاع أسعار الوقود، التي تراكفت مع أعمال شغب، سارع رئيس كازاخستان قاسم توكاييف إلى الغرف من قاموس بوتين. ندد بـ«العصابات» و«الإرهابيين الدوليين» ولم يتأخر في الاتصال بـ«العبادة الروسية». ولم يكن وارداً بالنسبة إلى

بوتين السماح بهبوب رياح التغيير أو زعزعة الاستقرار في هذا البلد المجاور الهائل المساحة والنائم على ثروات كبرى. وهكذا هندس الكرملين عملية تدخل باسم «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» لتغطية العودة العسكرية الروسية إلى هذه الجمهورية التي ولدت من الركام السوفياتي. سارع بوتين إلى إغلاق النافذة الجديدة ليتفرغ لمهمته الأساسية وهي استنزاف الغرب وخصوصاً أميركا. بوتين ليس الوحيد المعني باستنزاف أميركا والغرب. غاب قاسم سليمانني من دون أن يحقق حلمه في رؤية «الشيطان الأكبر» ينزح حتى الموت. الرجل الذي أهبجته في بدايات الثورة مشاهد الأميركيين أسرى في سفارة بلادهم في طهران طارد الأميركيين في عواصم كثيرة. يمكن القول إنه ذهب بعيداً حين وافق على استقبال بعض من قيادات «القاعدة» وتسهيل مرور آخرين إلى العراق. وعلى أرض العراق كانت بصمات سليمانني واضحة في التسبب في مقتل عدد غير قليل من الأميركيين. كان استنزاف أميركا الهدف الكبير في معركة الجنرال الجوال المسكون بهاجس اختراق الخرائط وتغيير ملامحها. تدخل في السياق نفسه الجهود لقطع علاقات واشنطن بعواصم قرب انسحاب الجيش الأميركي من أفغانستان، على غرار ما حدث لـ«الجيش الأحمر» السوفياتي. كان حلم بن لادن أن يستدرج الآلة العسكرية الأميركية إلى حيث يتعذر الانتصار، أي إلى التضاريس الصعبة في أفغانستان. ربما كان يقرأ في كتاب التاريخ الذي يصف تلك البلاد الشائكة بأنها «مقبرة الإمبراطوريات». وكان لب بن لادن شريك أفغاني في

قدرة بوتين على استنزاف أميركا تفوق بكثير قدرة سليمانني وبن لادن والبغدادي والملا عمر... رجل قوي يزعم أنه خائف... يحاصر الآخرين ويدعي أنه محاصر

يحقق حلمه في ديمومة «دولة الخلافة» واستنزاف أميركا وحلفائها. يخطئ من يقلل من حجم الاستنزاف الذي تعرضت له أميركا على أيدي سليمانني وبن لادن والملا عمر والبغدادي من دون أن ننسى أبو مصعب الزرقاوي. لكن الأكيد هو أن أميركا التي أصيبت في هذه الحرب لم تمت فيها. يمكن القول إنها ردت على الهجمات التي استهدفتها بعقوبات أنهكت الاقتصاد الإيراني وبتفكيك «القاعدة» وتدمير معقل «داعش» وترك «طالبان» تغلق شوكتها بيديها في بلاد جائعة. قدرة «الإسلاميين» على استنزاف أميركا محدودة بسبب خلفياتهم والنموذج الذي يعجزون عن منافسته وتقديم بديل له. قدرة بوتين على استنزاف أميركا تفوق بكثير قدرة سليمانني وبن لادن والبغدادي والملا عمر. إنه رئيس روسيا الشاسعة وقائد الترسانة الهائلة، وحامل سيف الفيتو في مجلس الأمن، والممسك بحقبة الغاز التي تقي الأوروبيين من خطر التجحف في صقيع الشتاء.

المنطقة. تعتقد طهران أن الخطب الأميركي هو الحارس للتوازنات القائمة في الإقليم منذ عقود. وعلى مدى عقود، ساهم سليمانني في محاولة استنزاف الغرب وخصوصاً أميركا. أغلظ الظن أنه لم يتوقع أن يجرد رئيس أميركي على إصدار أمر بقتله. فعلها دونالد ترامب. غاب أسامة بن لادن من دون أن يحقق حلمه في أن يراقب عن

الغرب وخصوصاً أميركا. بوتين ليس الوحيد المعني باستنزاف أميركا والغرب. غاب قاسم سليمانني من دون أن يحقق حلمه في رؤية «الشيطان الأكبر» ينزح حتى الموت. الرجل الذي أهبجته في بدايات الثورة مشاهد الأميركيين أسرى في سفارة بلادهم في طهران طارد الأميركيين في عواصم كثيرة. يمكن القول إنه ذهب بعيداً حين وافق على استقبال بعض من قيادات «القاعدة» وتسهيل مرور آخرين إلى العراق. وعلى أرض العراق كانت بصمات سليمانني واضحة في التسبب في مقتل عدد غير قليل من الأميركيين. كان حلم بن لادن أن يستدرج الآلة العسكرية الأميركية إلى حيث يتعذر الانتصار، أي إلى التضاريس الصعبة في أفغانستان. ربما كان يقرأ في كتاب التاريخ الذي يصف تلك البلاد الشائكة بأنها «مقبرة الإمبراطوريات». وكان لب بن لادن شريك أفغاني في

أوكرانيا ليست سوى جزء صغير من خطط الكرملين

يمارس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لعبة التشويق. عندما افتتح رقعة الشطرنج العالمية في أواخر العام الماضي، وحشد الألاف من القوات على الحدود الأوكرانية، وأسلحته بالذعر. وبدأ الغزو وشيكاً وأبعد من ذلك لأحت مخاطر مواجهة عالمية جديدة، تنازعتها القوى المسلحة النووية. الأمر لم تهدأ منذ ذلك الحين: ولم ينجح الاتصال الذي جرى بين بوتين وبايدن في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث تبادل الزعمان التهديدات، في تهدئة الأوضاع. وأي حادثة تقع على طول الحدود الروسية الأوكرانية من شأنها أن تجلب جحيماً جديداً.

يبدو منطق الكرملين عن التصعيد مثيراً للفضول. فهو يتصرف رداً على محاولة «جزء» الغرب أوكرانيا إلى حلف الناتو الأطلسي»، وانتهاك حلف الناتو ما يعتبره الكرملين منطقة نفوذ روسية خاصة. ولكن هذا يبدو وكأنه خداع، أو حتى مجرد تصيد للأخطاء. والحقيقة هي أن حلف شمال الأطلسي، رغم كل ما أبداه من إشارات الترحيب، ليس مستعداً لعرض العضوية على أوكرانيا.

إذن ما هي نهاية لعبة بوتين؟ مما لا شك فيه أن الهدف المباشر يتلخص في إعادة أوكرانيا إلى المدار الروسي. لكن هذا ليس سوى ضربة فرشاة تيممة على لوحة كبيرة للغاية. إن خطة بوتين كبيرة: إعادة صياغة تسوية ما بعد الحرب الباردة، بما يضمن بقاء نظام السلطة الخاص بروسيا. واستناداً إلى استجابة الغرب الغربية والموجعة حتى الآن، قد يكون بوتين قريباً من نيل ما يريد. في السنوات الأخيرة، نجح بوتين في إحياء تقليد روسيا الخاص بحكم الرجل الواحد من خلال تعديل الدستور، وإعادة كتابة التاريخ، وتضييق الخناق على المعارضة. والآن يسعى إلى تزويد النظام بمحور قوة عظمى متين، فيعود إلى روسيا بريقها العالمي المفقود. في العقد الماضي، لم تثبت روسيا بزعامه بوتين فقط استعدادها لاستنزاف السيطرة على الفضاء السوفياتي السابق، واختبار طموحاتها في كل من جورجيا وأوكرانيا، بل تركت آثارها أيضاً في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك من خلال التدخل في الديمقراطية الغربية. ومع ذلك، فإن المواجهة الحالية

لم يعد بوتين يرضى بمجرد إزعاج الغرب بل يحاول الآن إرغامه على الموافقة على نظام عالمي جديد مع استعادة روسيا لمكانتها

حول أوكرانيا تدفع الأمور إلى مستوى جديد. لم يعد بوتين يرضى بمجرد إزعاج الغرب، بل يحاول الآن إرغامه على الموافقة على نظام عالمي جديد، ولكنه لا يتوقف عند هذا الحد. وعلى نحو حاسم، فإن التقدم الجيوسياسي من شأنه صيانة نظام حكم بوتين. لذا فإن الغرب، بقبول موقف روسيا الجيوسياسي، سوف يضمن أجدته المحلية أيضاً. وتصبح الولايات المتحدة، في الداخل ومستوى جديد.

حول أوكرانيا تدفع الأمور إلى مستوى جديد. لم يعد بوتين يرضى بمجرد إزعاج الغرب، بل يحاول الآن إرغامه على الموافقة على نظام عالمي جديد، ولكنه لا يتوقف عند هذا الحد. وعلى نحو حاسم، فإن التقدم الجيوسياسي من شأنه صيانة نظام حكم بوتين. لذا فإن الغرب، بقبول موقف روسيا الجيوسياسي، سوف يضمن أجدته المحلية أيضاً. وتصبح الولايات المتحدة، في الداخل ومستوى جديد.

حول أوكرانيا تدفع الأمور إلى مستوى جديد. لم يعد بوتين يرضى بمجرد إزعاج الغرب، بل يحاول الآن إرغامه على الموافقة على نظام عالمي جديد، ولكنه لا يتوقف عند هذا الحد. وعلى نحو حاسم، فإن التقدم الجيوسياسي من شأنه صيانة نظام حكم بوتين. لذا فإن الغرب، بقبول موقف روسيا الجيوسياسي، سوف يضمن أجدته المحلية أيضاً. وتصبح الولايات المتحدة، في الداخل ومستوى جديد.



ليليا شيباتسوا *

قادة التحول ورواد الإستدامة في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء عالمياً

كهرباء	42.8 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	66
حول	13
حصة الطاقة المتجددة	34.9%

اقتصاد

مؤتمر التعدين الدولي ينطلق غداً بمشاركة سعودية واسعة

الرياض تبرز أهم فرص الاستثمار التعدين في الأسواق الناشئة

الرياض، الشرق الأوسط،



الرياض تتهيأ للأسبوع الحالي لتنظيم واحدة من أكبر تجمعات قطاع التعدين في العالم (الشرق الأوسط)

تشارك 12 جهة حكومية سعودية، في مؤتمر التعدين الدولي، الذي يعقد في الرياض غداً (الثلاثاء)، لعرض الفرص الاستثمارية في المعرض المصاحب للمؤتمر، وذلك عبر منصة متكاملة تشمل كافة جوانب رحلة المستثمر في قطاع التعدين السعودي، بجانب إبراز أهم فرص الاستثمار بالمنطقة والأسواق الناشئة.

وتسعى وزارة الصناعة والبت والغاز، وشركة تطوير التعدين في المملكة 12 جهة حكومية، تتضمن وزارة الاستثمار التي تعتبر مؤتمر التعدين الدولي مرتكزاً وطنياً جديداً، يحقق التطلعات في استعراض فرص الاستثمار وتنمية الاقتصاد وتوحيه ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وتسعى وزارة الصناعة والبت والغاز، وشركة تطوير التعدين في المملكة 12 جهة حكومية، تتضمن وزارة الاستثمار التي تعتبر مؤتمر التعدين الدولي مرتكزاً وطنياً جديداً، يحقق التطلعات في استعراض فرص الاستثمار وتنمية الاقتصاد وتوحيه ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وتسعى وزارة الصناعة والبت والغاز، وشركة تطوير التعدين في المملكة 12 جهة حكومية، تتضمن وزارة الاستثمار التي تعتبر مؤتمر التعدين الدولي مرتكزاً وطنياً جديداً، يحقق التطلعات في استعراض فرص الاستثمار وتنمية الاقتصاد وتوحيه ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وتسعى وزارة الصناعة والبت والغاز، وشركة تطوير التعدين في المملكة 12 جهة حكومية، تتضمن وزارة الاستثمار التي تعتبر مؤتمر التعدين الدولي مرتكزاً وطنياً جديداً، يحقق التطلعات في استعراض فرص الاستثمار وتنمية الاقتصاد وتوحيه ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وتسعى وزارة الصناعة والبت والغاز، وشركة تطوير التعدين في المملكة 12 جهة حكومية، تتضمن وزارة الاستثمار التي تعتبر مؤتمر التعدين الدولي مرتكزاً وطنياً جديداً، يحقق التطلعات في استعراض فرص الاستثمار وتنمية الاقتصاد وتوحيه ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030.

اتفاقية إطارية لحوسبة سحابية في الجهات الحكومية السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

طرحت هيئة الحكومة الرقمية اتفاقية إطارية لتوفير خدمات الحوسبة السحابية للهيئة التحتية للجهات الحكومية السعودية عبر منصة «اعتماد» التابعة لوزارة المالية، وذلك لتسريع إجراءات المشتريات لهم وحصولهم على الخدمات المطلوبة والتي ستقدم عن طريق عدد معين من مزودي الخدمات.

وتقدم منصة اعتماد العديد من الخدمات لمختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد، مما يعزز الشراكة بينهم لتحقيق مستهدفات المشاريع التنموية في المملكة تمكيناً للتحول الرقمي لتلك الخدمات ورفع الشفافية والكفاءة وتسهيل إجراء الخدمات.

وتسعى وزارة الصناعة والبت والغاز، وشركة تطوير التعدين في المملكة 12 جهة حكومية، تتضمن وزارة الاستثمار التي تعتبر مؤتمر التعدين الدولي مرتكزاً وطنياً جديداً، يحقق التطلعات في استعراض فرص الاستثمار وتنمية الاقتصاد وتوحيه ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030.

رقمياً وتضافر الجهود من خلال العمل المشترك وتحقيق التكامل بين المنصات الرقمية ومواءمة الإجراءات الحكومية للوصول إلى تميز المملكة رقمياً.

وأبان أن هذه الخطوة تدعم تنظيم وحوكمة أعمال الخدمات الرقمية وتحسين تجربة المستفيدين عبر منظومة خدمات حكومية رقمية تحسن تجربة المستفيدين وتساهم في التكامل بين الجهات الحكومية وتعزيز التعاون المشترك فيما بينها.

وأعلن الصويان عن سياسة الحكومة الرقمية التي تحدد التوجهات لتعمل على تمكين وتسريع التحول الرقمي المستدام للقطاع الحكومي على المدى المتوسط والطويل.

وتسعى وزارة الصناعة والبت والغاز، وشركة تطوير التعدين في المملكة 12 جهة حكومية، تتضمن وزارة الاستثمار التي تعتبر مؤتمر التعدين الدولي مرتكزاً وطنياً جديداً، يحقق التطلعات في استعراض فرص الاستثمار وتنمية الاقتصاد وتوحيه ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030.

«المركزي» الإماراتي يتوقع نمو الاقتصاد 4,2%

دبي، الشرق الأوسط،
قال البنك المركزي لدولة الإمارات، إنه يتوقع نمو الاقتصاد في المائة، عام 2022، محققاً زيادة عن معدل النمو الذي حققه العام الماضي وبلغ 2,1 في المائة. وتعد توقعات البنك المركزي التي وردت في تقريره ربع السنوي الأخير عن الاقتصاد، أكثر تفاؤلاً من توقعات صندوق النقد الدولي التي أشارت إلى نمو اقتصاد

النفطي 5 في المائة في 2022، ما يعكس الزيادة المتوقعة في الطلب، بعد تطعيم غالبية اقتصادات العالم. وكان المصرف المركزي قد أعلن قبل أيام أن عرض النقد «ن1» ارتفع بنسبة 2,1 في المائة من 671,6 مليار درهم (182,8 مليار دولار) في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021 إلى 686 مليار درهم (186,7 مليار دولار) في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

وأشار المصرف إلى ارتفاع عرض النقد «ن2» بنسبة 1,3 في المائة من 1,498,3 تريليون درهم (407 مليارات دولار) في نهاية شهر أكتوبر الماضي إلى 1,517,1 تريليون درهم (413 مليار دولار) في نهاية شهر نوفمبر 2021. ولفت إلى أن عرض النقد «ن3» ارتفع أيضاً بنسبة 0,6 في المائة من 1,819,6 تريليون درهم (495 مليار دولار) في نهاية شهر

أكتوبر الماضي 2021 إلى 1,830,1 مليار درهم (498,2 مليار دولار) في نهاية شهر نوفمبر 2021. ويعزى الارتفاع في عرض النقد «ن1» و«ن2»، على الرغم من انخفاض الودائع الحكومية بمقدار 8,3 مليار درهم (2,2 مليار دولار). ويشمل «ن1» النقد المتداول خارج البنوك والودائع النقدية الحسابت بالعملة الأجنبية، بينما يعرف «ن2» بأنه يشمل «ن1» +

الاقتصاد البريطاني محشور بين انتعاش ضعيف وتضخم متزايد

لندن، الشرق الأوسط،
يبدو أن الاقتصاد البريطاني يعاني منذ مطلع عام 2022، متراجحاً بين تأثيرات تفشي أوميكرون والتضخم المتزايد، بحسب دراسة أجرتها غرف التجارة البريطانية تظهر أن انتعاش الاقتصاد كان يظهر علامات ضعف حتى قبل ظهور المتحورة الجديدة (ن كوفيد - 19). ويحذر كبير الاقتصاديين في غرف التجارة البريطانية سويرين ثيرو في بيان الخميس، من أن «عودة إحصاء المستهلكين عن الإنفاق ونقص الموظفين بسبب أوميكرون، بالإضافة إلى أحدث الإجراءات الصحية، كلها تشير إلى انكماش اقتصادي على المدى القصير، خصوصاً إذا ظهرت حاجة إلى قيود إضافية». وأشار الرئيس التنفيذي لغرف التجارة شيفون هافيلاند إلى أن الشركات كانت تعاني نهاية عام 2021 مع «اضطرابات سلاسل التوريد والتضخم المتسارع وارتفاع تكاليف الطاقة».

في المائة منها قلقة من التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوياته منذ أكثر من عشر سنوات في البلاد وقد يتخطى 6 في المائة هذا العام، بحسب الاقتصاديين. وتتوقع 58 في المائة من الشركات أن ترفع أسعارها في الأشهر الثلاثة المقبلة خصوصاً مع ارتفاع أسعار المواد الأولية. ويضيف سويرين ثيرو «من المحتمل حدوث طفرة تضخمية قوية في الأشهر المقبلة» بسبب أسعار المواد الأساسية والارتفاع الكبير في أسعار الطاقة وانتهاء فترة التخفيض على ضريبة القيمة المضافة في قطاع المطاعم والفنادق، بحسب قوله. والمخاوف حادة خصوصاً في قطاع المطاعم والفنادق الذي تضرر بشكل كبير جراء الجائحة والذي كان بدأ للتو رؤية «بداية انتعاش محتمل» قبل ظهور المتحورة أوميكرون، بحسب غرف التجارة البريطانية. وبحسب بيانات نشرها المكتب

الوطني البريطاني للإحصاءات الخميس، عرفت 16 في المائة من الشركات البريطانية العاملة أو المغلقة مؤقتاً، في شهر ديسمبر (كانون الأول)، ارتفاعاً في إلغاء المواعيد من قبل الزبائن، خصوصاً في قطاع تصفيف الشعر والجمالية الشخصية وقطاع المطاعم والفنادق. وبحسب المحللة في مجموعة «هارغريغز لانسدون» للخدمات المالية سارا كولز، «في العديد من الحالات، كان من الصعب إدارة إدارة إلغاء الحجوزات من إدارة الإغلاق. فبعد غياب الاستقرار من التخطيط لعدد الموظفين الذين يجب أن يكونوا موجودين وعدد المواد اللازمة لتشغيل المكان، أمرت الشركات ستتحمل آثار الصدمة على مدى أشهر». وقالت غابرييلا ديكنز من معهد «بانثيون ماركو إيكونوميكس» إن «أوميكرون أرخت

الودائع شبه النقدية -الودائع لأجل والودائع الإخبارية للمقيمين بالدرهم، وودائع الخمينين بالعملة الأجنبية-، وأما «ن3» فيشمل 2+ وودائع الحكومة لدى البنوك العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك لدى المصرف المركزي. وأشار بيان المصرف المركزي إلى ارتفاع القاعدة النقدية بنسبة 1,5 في المائة، وذلك من 455,1 مليار درهم (123,8 مليار دولار) في نهاية أكتوبر 2021 إلى 461,7 مليار درهم (مليار دولار) في نهاية نوفمبر 2021. وجاء ذلك نتيجة لارتفاع بنسبة 2,6 في المائة، في 9,8 في المائة، في النقد المصدر وفي شهادات الإيداع والودائع النقدية، بينما انخفض حساب الاحتياطي والحسابات الجارية والإيداعات للملئة واحدة للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى، بنسبة 5,4 في المائة، و8,1 في المائة على التوالي.

غياب الموظفين يكبد بريطانيا 48 مليار دولار

لندن، الشرق الأوسط،
من المحتمل أن يؤدي نقص الموظفين الناجم عن وباء «كورونا»، والعزل الإزمي، إلى خسائر قدرها 35 مليار جنيه إسترليني

أخيراً، أن الدراسة التي أجراها مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال أظهرت أن الخسارة المتوقعة تعادل 8,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك استناداً إلى افتراضات التخطيط الحكومية في

بريطانيا، بناءً على معدل غياب بنسبة 25 في المائة. يشار إلى أنه حتى التقدير الأكثر تحفظاً الذي يفترض نسبة غياب 8 في المائة - أي ثلاثة أضعاف المتوسط الموسمي - يمكن أن يؤدي إلى خسارة في

الإنتاج تبلغ 10,2 مليار جنيه إسترليني، أي 2,6 من الناتج المحلي الإجمالي. وأفاد مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال بأن الكثير من الخسائر في الإنتاج يمكن تعويضها خلال الفترة المتبقية من العام.

ستغير مشهد النقل العمومي

عبّارات مائية سريعة بخلايا الوقود وقوارب آلية مطورة

طبقات متعددة تعمل كعربة آجرة تنسج لخمس أشخاص أو كحاوية لجمع النفايات.

وفيما يتعلق بإدارة المهملات، يساعد «روبوت» في تخفيف زحمة الشوارع التي تسبب بها أحيانا شاحنات جمع النفايات على طرق استردام الضيقة.

وبدل شاحنات نقل النفايات (التي تعمل غالباً بمحركات احتراق)، يستطع «روبوت» إنزال حاويات نفايات عائمة في القنوات المائية ليسهل على الناس رمي نفاياتهم فيها، ثم يرفعها بسهولة ويفرغها. يقول كارلو راتي مدير مختبر «سينسبيل سيتي» التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في حديث نقله موقع «فاست كومباني»، إن هذا القارب

المطور يعمل لمدة عشر ساعات متواصلة ومن ثم يتلقى شحنة لاسلكياً.

للإبحار في القنوات، يستخدم «روبوت» لبيداراً وكاميرات للحصول على رؤية بانورامية لمحيطه. تتيح أجهزة الاستشعار هذه للقارب مسح البيئات المختلفة وتقادي المجموعات وجمع البيانات حول المدينة في نفس الوقت. يمكن استخدامه أيضاً لمراقبة جدران القناة السائدة، المعرضة لخطر الانهيار. وإذا رغبت المدينة بإقامة حفلة ما، يمكن تحويل «روبوت» إلى منصة عائمة مؤقتة، فضلاً عن استخدامه كجسر «راوند أراوند»



القارب الآلي «روبوت»

استخدام للحلول العاصمية المتقدمة، ويعمل اليوم نموذجان منه في المياه الهولندية لخدمة الناس.

يتنقل هذا القارب الآلي بين وظائف مختلفة بمجرد التبدل بين طبقاته - ليصبح قارب آجرة، وجمع النفايات، أو يتحوّل إلى جسر. وأطلق الفريق البحثي عليه اسم «راوند أراوند» (جولة حول) لأنه يتألف من عدة قوارب تتواصل مع بعضها باستمرار (لأنه يتألف من عدة قوارب تتواصل مع بعضها باستمرار). ولإبحار بشكل دائري ونقل الناس من ضفة إلى أخرى في القنوات المائية، ضم هذا القارب الآلي بهيكل أساسي ثابت تخرج منه

نقل الركاب وجمع النفايات في إطار نظام إدارة المهملات، وفي توصيل الطرود، وحتى التحول إلى جسر أو منصة مؤقتة. وهي نوع من البنى التحتية الديناميكية القادرة على التكيف مع حاجات المدينة المتغيرة، وعلى مساعدة العاصمة الهولندية في تخفيف زحمة شوارعها وتحسين استخدام ممراتها المائية.

«روبوت» هو مشروع بحثي استغرق ست سنوات، قّده مختبر علوم الكمبيوتر والكاء الصناعي ومختبر «سينسبيل سيتي» التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالتعاون مع معهد

تجهيز القطرمان المبتكر بنظام «إيسكاندا» في خريف 2022 وهو مصمم للرحلات البحرية التجارية في مدينة ستوكهولم.

قارب آلي

يبحر «روبوت» (Roboat) اليوم في قنوات استردام لآداء وظائف عدة تخيلها مطوروه، كجمع النفايات وأداء دور جسر مؤقت أو منصة عائمة للعروض. تمّ هذه القوارب الكهربائية الآلية الجديدة في شبكة القنوات الواسعة في استردام، وهي جاهزة دائماً للعمل كقوارب آجرة



عبارة «بيلوغا»

الطاقة يحتاج إلى كميات أقل من الهيدروجين، الأمر الذي يتيح اعتماد تصميم أخف وزناً للمركبة. وكشف ماغفوس إريكسون، الرئيس التنفيذي للشركة في حديث لموقع «أوتو إيفولوشن»، أن «العبارة» ستكون مجهزة بنظام متكامل يستمد طاقته من البطاريات أو من الهيدروجين، ضمن فعالية أكبر في الطاقة مقارنة بالحلول الأخرى التي تأتي في أنظمة منفصلة». وتبحر «بيلوغا» بسرعة 30 عقدة (أي أكثر من 340 ميلاً/ساعة أو 54 كم/ساعة) وسيكون بمثابة قطرمان سريع وصديق للبيئة. وأخيراً، ينتهي

مقصفاً بخدمة ذاتية بالإضافة إلى اتصال بالواي فاي ومنافذ شحن USB. ويضمّ القطرمان أيضاً حثامين، وشاشات عرض المعلومات للركاب على متنه، بالإضافة إلى منفذ لمستخدمي الكراسي المدوية ومساحة لعربات الأطفال. وستتولى شركة «إيسكاندا» أحد الشركاء الأساسيين في المشروع، تجهيز العبارة المبتكرة ببطارية ونظام خلايا وقود الهيدروجين اللذان طوّرتهما. تدعى الشركة أن بطارياتها أخف وزناً من شقيقاتها المتوفرة في الأسواق، فضلاً عن أن نظامها العالي الفعالية في

تصميم من شركة «تكنيكرافت» في نيوزيلندا وبالتعاون مع ستوديو «سكولي» في إيطاليا. ويبنى مهندسو «غرين سيتي فريز» هيكل هذا القطرمان المدعوم بالقصدير باستخدام ألياف الكربون المعروفة بخفتها وفعاليتها، ويهدف هذا التصميم إلى تقديم عبارة مريحة بمساحة كافية لنقل 150 شخصاً و28 دراجة هوائية. ويأتي هذا القطرمان بحجم أصغر ووزن أخف من العبّارات التقليدية، مما يقلل تكلفة تشغيله ويتيح زيادة عدد رحلاته.

ضمّ قالب «بيلوغا» 24 ليكون «مضيقاً وداغماً» ويقدم لركابه

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

تعدّ العبّارات السريعة بديلاً ممتازاً للتنقل في المدن التي تملك ممرات مائية داخلية، ولكن المشكلة في هذا النوع من المركبات هو حرقها لكميات كبيرة من الوقود، مما يؤدي إلى الأضرار بالبيئة وارتفاع تكلفتها. ولحل هذه المشكلة، وحثت شركتان سويديتان جهودهما لتطوير قطرمان سريع خال من الانبعاثات، وعلى صعيد آخر يتوقع أن يحدث قارب آلي طوره باحثون أميركيون وهولنديون تحوّل كبيراً في الممرات المائية في مدينة استردام المشهورة بقنواتها لقدرته على نقل المسافرين وجمع النفايات وأداء دور جسر مؤقت أو منصة عائمة للعروض.

عبارة سريعة

أطلقت الشركتان السويديتان على ابتكارهما الجديد اسم «بيلوغا» (Beluga24) وتزعمان أنه قد يكون أول «قطرمان» سريع خال من الانبعاثات يستخدم للنقل العمومي في العالم. وتسمى مؤسسة «غرين سيتي فريز» للعبّارات المائية، المسؤولة عن دمج أنظمة النقل المائية في ستوكهولم، إلى إحداث ثورة في النقل البحري بواسطة هذه العبارة الكهربائية عالية الأداء ومنخفضة التكلفة. وقد ولدت عبارة «بيلوغا» 24

بديلاً لعمليات التعدين والتكرير التقليدية
استخراج عناصر أرضية نادرة
بواسطة «البكتيريا»

أن تساعد فيها البكتيريا بشكل صديق للبيئة. وتشتهر بكتيريا «أوكسيدان جلوكونوباكتر» بصنع حمض يسمى «بيوليكسيفينت» الذي يذيب الصخور، وتستخدم البكتيريا الحمض لسحب الفوسفات من العناصر الأرضية النادرة، وبدأ الباحثون في التلاعب بجينات البكتيريا، بحيث يتم استخلاص العناصر بشكل أكثر كفاءة.

وللقيام بذلك استخدم الباحثون تقنية ساعد بوز بارستو، أستاذ الهندسة البيولوجية والبيئية في جامعة كورنيل في تطويرها، وتسمى Knockout Sudoku، والتي سمحت لهم بتعطيل 2733 جيناً في جينوم البكتيريا، حتى يتمكنوا من تحديد الجينات التي تلعب دوراً في إخراج العناصر من الصخور. ويقول إستييان جازيل، الأستاذ المشارك في علوم الأرض والغلاف الجوي بجامعة كورنيل، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة

بالتزامن مع الدراسة، إنه «متفائل بشكل لا يصدق، فلدينا عملية هنا ستكون أكثر كفاءة من أي شيء تم القيام به من قبل».

ومن أبرز العناصر الأرضية النادرة التي

تدخل في كثير من الصناعات، عناصر مثل اللانثانم والسيريوم والنيوبديوم واليتريوم. وسبق لفريق بحثي من قسم علوم الحياة بجامعة «أي إم سي» للعلوم التطبيقية بالنمسا، وبمشاركة الأكاديمية التشيكية للعلوم، وجامعتي «الدانوب كريمس»، و«كارل لاندشتاينر» بالنمسا، ابتكار طريقة لاستخراجها من الخردة الإلكترونية بواسطة البكتيريا أيضاً.

وتعتمد هذه الطريقة على خردة إلكترونية، يتم تحويلها إلى شكل مسحوق مذاق في حمض النيتريك، ثم تتم إضافة محلول مغذي بتركيبة محددة بدقة إلى المسحوق المذاب، وكذلك الكائن الحي المستخدم في العملية، مثل الطحالب والفطريات، أو البكتيريا، مثل عصيات القش (Bacillus subtilis) أو البكتيريا القولونية (Escherichia coli)، وأخيراً يتم تنفيذ مجموعة من الخطوات لاستخراج العناصر الأرضية النادرة من هذه الكائنات الحية.

القاهرة، حازم بدر

تعتبر العناصر الأرضية النادرة أمراً حيوياً للحياة الحديثة، حيث تدخل في كثير من الصناعات، ولكن تكريرها بعد التعدين أمر مكلف وضار بالبيئة، ولا تقدّم عليه الدول التي تسعى للتخلص من المشكلات البيئية.

وبدلاً من الطرق التقليدية لاستخراج هذه العناصر، تصف دراسة جديدة نشرتها دورية «نيتشر كومينيكيشن» في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إثباتاً لمبدأ هندسة جراثومة «أوكسيدان جلوكونوباكتر» التي يمكن توظيفها لاستخراج العناصر الأرضية النادرة بشكل مستدام، لتلبية الطلب المرتفع على استخراج هذه العناصر، وفي الوقت نفسه يتم تحقيق ذلك بتكلفة أقل وكفاءة عالية، مع مراعاة المعايير البيئية الأميركية.

والعناصر الأرضية المقصودة التي يوجد منها 15 في الجدول الدوري، ضرورة لكل شيء، صن أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والميكروفونات وتوربينات الرياح والمركبات الكهربائية والموصلات، إلى الإدارات والسونارات وأصواء «لبيد» والبطاريات القابلة لإعادة الشحن.

وتخلت بعض الدول عن عمليات التكرير التقليدية لاستخراج هذه العناصر الأرضية النادرة، وتوقف هذا الإنتاج في دولة مثل الولايات المتحدة منذ أكثر من 5 عقود، والأز يتم الاعتماد على استيراد هذه العناصر بالكامل من الصين، والتي يأتي منها ما بين 90 و95 في المائة من الإنتاج العالمي. وتلعبية الإحتياجات السنوية للولايات المتحدة للعناصر الأرضية النادرة، سيلزم ما يقرب من 71,5 مليون طن من الخام لاستخراج 10 آلاف كيلوغرام من العناصر. وتعتمد الطرق الحالية على إذابة الصخور بحمض الكبريتيك الساخن، متبوعاً باستخدام المذيبات العضوية، لفصل العناصر الفردية المتشابهة جداً بعضها عن بعض، في محلول، وهي العملية التي يمكن

تطوير أدوات رصد جديدة واختبارها على الباحثين وصانعي السياسات بناء شبكة اتصال قوية وراسخة

تقنيات الترميز الشريطي، والترميز الشريطي التجميعي للحمض النووي، فقد توفران الوقت والمال عند استخدامهما في برامج الرصد البحري. كما تُستخدم تقنية الترميز الشريطي للحمض النووي حالياً، لتسريع وتيرة البحث بشكل كبير في مجالات كالهندسة الكيميائية وعلم المواد وتكنولوجيا النانو، على سبيل المثال، يستخدم المهندسون الرموز الشريطية للحمض النووي لتحسين تصميم الجسيمات النانوية وتوظيفها؛ لكي يتمكنوا من توصيل الأدوية بآمان إلى الخلايا المريضة في جسم الإنسان.

استعانات إيلاجاس وزملاؤها بالدروس المستفادة من عدة مشروعات في طرح خريطة طريق؛ لإقامة تعاون هادف بين الأطراف المعنية، من أجل تطبيق مناهج العمل الجزئية في رصد البيئة البحرية. في نيوزيلندا، على سبيل المثال، أخّبر الترميز الشريطي التجميعي للحمض النووي في نيوزيلندا؛ بهدف الرصد الدوري لأنشطة تربية الأحياء المائية».

أما في أوروبا، فقد طور مشروع الأبحاث «ديفوتس» DEVOTES أدوات ومؤشرات مبتكرة لتقييم آثار الأنشطة البشرية على التنوع الأحيائي البحري. وعقدت عدة أطراف معنية مقارنة بين طرق التصنيف التقليدية وبين أساليب الترميز الأخرى.

الأكسجين أمام الكائنات الحية في الرواسب البحرية.

وقد تعاونت حكومة نيوزيلندا مع الهيئات المعنية بالرصد والقطاع الصناعي والباحثين؛ لمقارنة أساليب العمل التقليدية، بالأساليب القائمة على استخدام الحمض النووي في رصد الرواسب البحرية في المنطقة المحيطة بعدد كبير من مزارع تربية الأحياء المائية في مناطق مختلفة.

وكان التعاون المباشر منذ البداية بين مزارعي تربية الأحياء المائية والهيئات الحكومية المعنية ركيزة أساسية في وضع بروتوكول يناسب جميع الأطراف.

تقول الدكتورة سوزانا كارفالو، المؤلفة المشاركة للبحث وعالمة البيئة البحرية في «كاوست»: «أنشر هذا النهج عن نتائج أكثر موثوقية وسرعة وأقل تكلفة من الطرق التي كانت تستخدم من قبل، وقريباً سيصبح ترميز الشريطي التجميعي للحمض النووي جزءاً من التشريعات البيئية في نيوزيلندا؛ بهدف الرصد الدوري لأنشطة تربية الأحياء المائية».

أدوات علم البيئة الجزئي تسهم في حماية موارد البحر الأحمر في السعودية
باحثو «كاوست»: ترميز الحمض النووي لتحسين رصد البيئة البحرية

تطوير أدوات رصد جديدة واختبارها على الباحثين وصانعي السياسات بناء شبكة اتصال قوية وراسخة

تقنيات الترميز الشريطي، والترميز الشريطي التجميعي للحمض النووي، فقد توفران الوقت والمال عند استخدامهما في برامج الرصد البحري. كما تُستخدم تقنية الترميز الشريطي للحمض النووي حالياً، لتسريع وتيرة البحث بشكل كبير في مجالات كالهندسة الكيميائية وعلم المواد وتكنولوجيا النانو، على سبيل المثال، يستخدم المهندسون الرموز الشريطية للحمض النووي لتحسين تصميم الجسيمات النانوية وتوظيفها؛ لكي يتمكنوا من توصيل الأدوية بآمان إلى الخلايا المريضة في جسم الإنسان.

استعانات إيلاجاس وزملاؤها بالدروس المستفادة من عدة مشروعات في طرح خريطة طريق؛ لإقامة تعاون هادف بين الأطراف المعنية، من أجل تطبيق مناهج العمل الجزئية في رصد البيئة البحرية. في نيوزيلندا، على سبيل المثال، أخّبر الترميز الشريطي التجميعي للحمض النووي في نيوزيلندا؛ بهدف الرصد الدوري لأنشطة تربية الأحياء المائية».

أما في أوروبا، فقد طور مشروع الأبحاث «ديفوتس» DEVOTES أدوات ومؤشرات مبتكرة لتقييم آثار الأنشطة البشرية على التنوع الأحيائي البحري. وعقدت عدة أطراف معنية مقارنة بين طرق التصنيف التقليدية وبين أساليب الترميز الأخرى.

بيئة

جدة: «الشرق الأوسط»

يرى باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) ومنسبواها أن هناك حاجة ماسة لإجراء حوار دائم بين علماء البيئة الجزئية، وصانعي السياسات، وغيرهم من الأطراف المعنية؛ لدعم تبني أساليب عمل قائمة على الحمض النووي (DNA) في رصد البيئة البحرية وتقييمها، مستعربين أمثلة في دول وجهات دولية استفادت من هذه التقنيات لوضع سياسات تحافظ على الموارد البحرية بالتعاون بين جميع الجهات المعنية. وتجدر الإشارة إلى أن علم البيئة الجزئي هو العلم المعني بدراسة التطور

الجوي للأحياء، ويبحث في مجالات كيفية تأثير الوراثة وتطور الأنواع وتأثير العوامل البيئية فيها.

عالمة البيئة الجزئية في مركز أبحاث البحر الأحمر بـ«كاوست»: «الأدوات الجديدة التي قد تحل إشكاليات تكبرى في هذا المجال لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه، لأن الباحثين وصانعي السياسات وغيرهم من الأطراف المعنية بإدارة البيئة البحرية غالباً ما يعمل بعضهم بمعزل عن بعض».

في هذا الإطار ينتج العلماء إلى استخدام تقنيات الترميز الشريطي (barcoding) والترميز الشريطي التجميعي (metabarcoding) للحمض النووي، وهو أسلوب تصنيف يستخدم علامة جينية قصيرة في الحمض النووي للكائنات الحية للتعرف على النوع الذي تنتمي له عن طريق مقارنة أجزاء صغيرة من حمضها النووي بقاعدة بيانات مرجعية.

في السابق جرت العادة أن ينظر تقييم صحة النظام البيئي على الكشف عن الكائنات الحية من العينات بناء على خصائصها الشكلية، وهو ما يستلزم مهارات متخصصة في علم التصنيف، علاوة على أنه يستغرق وقتاً طويلاً ويكون مكلفاً للغاية، أما

ثقافة

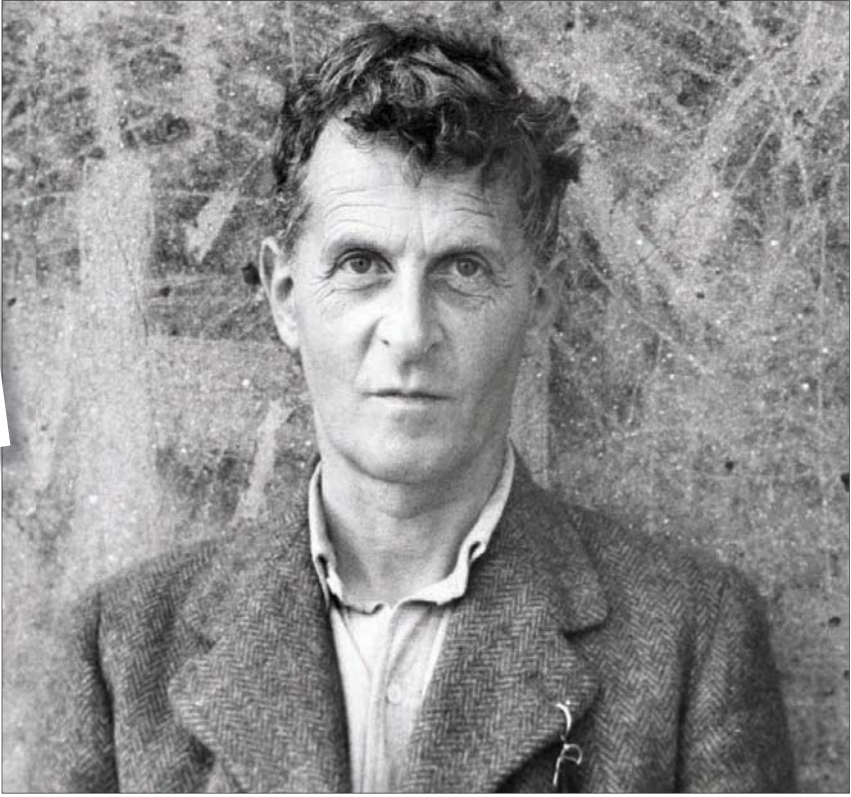
C U L T U R E

100 عام على نشر رسالة دوتنها في خنادق الحرب بين كل هجوم وآخر

فيتجنشتاين... الفيلسوف الذي أطاح بالفلسفة

لندن، ندى حطيظ

غيرت الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918) أشياء كثيرة في عالمنا، فسقطت إمبراطوريات عتيقة، وخلصت دول من اللاشيء، وأعيد تكوين النظام السياسي العالمي على نسق جديد. لكن ذات التجربة المؤلمة أنتجت أيضاً عدداً من الإبداعات الإنسانية: من الدبابة إلى كيبس الشاي، ومن الرزمز البريدي إلى ساعات اليد. ويمكننا على صعيد الفكر الإنساني أن نضيف أيضاً إلى تلك القائمة كتاب «رسالة منطق فلسفي» للودفيغ فيتجنشتاين، النص الذي عند البعض غير الفلسفة إلى الأبد، وعند آخرين قضى عليها نهائياً.



فيتجنشتاين

ورث ثروة ضخمة من والده لكنه تنازل عنها لإخوته وانعزل وحيداً داخل كوخ هادئ بمكان قصي من النرويج مكرساً وقته للتعلم في المنطق والفلسفة

تشير إلى عقل استثنائي يتمتع بنبوغ وأصالة وجدة في التفكير قلما تجتمع لإنسان واحد. لم يكمل الفيلسوف الشاب تعليمه الثانوي فأرسله والده إلى كلية صناعية في برلين قضى فيها ثلاثة فصول قبل أن ينتقل إلى بريطانيا عام 1908 لتعلم هندسة الطيران وتصميم

عندما بدأت الحرب كانت هذه الأطروحة القصيرة خليطاً بأعمال غوتلوب فريجه، وهو نمساوي شاب وطالب فلسفة سابق يدعى فيتجنشتاين. وبحلول الوقت الذي أطلق سراحه فيه من معسكر لاسرى للحرب إثر «مؤتمر فرساي للسلام»، كان النص قد أخذ شكله الأساسي على يد بضع عشرات من الصفحات المسخنة بالطين في حقيبة العسكرية، دونها في الخنادق بين كل هجوم وآخر. وفي عام 1921 وجد ناشراً، فكان الكتاب الذي لا يزال يحتر ويثير الجدل إلى اليوم.

وجوده بالقاهرة وبيروت كان نقطة تحوّل أساسية في تجربته الشعرية

«اسمي العلني والسري»... كتاب يوثق حوارات محمود درويش

القاهرة، حمدي عابدين

صدر حديثاً عن الدار الأهلية للنشر والتوزيع الأردنية كتاب «اسمي العلني والسري» يتضمن عدداً من الحوارات التي أجراها عدد من النقاد والشعراء والكتاب المصريين والعرب مع الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، وتغطي الفترة من 1971 وحتى عام 1982، التي قضاهما بين القاهرة وبيروت، وباريس، جمع المقابلات ودققها وقدم لها الكاتب المصري محب جليل، وتكشف عن نقاط وأحداث مفصلية وهامة في حياة درويش، وترسم صورة جلية حول طبيعة الفترة التي عاشها خارج وطنه، وبين جمهوره وقراءه في الوطن العربي.



غلاف الكتاب

تلقي حوارات درويش الضوء على الكثير من المواقف والأحداث التاريخية والمنعطفات التي مرت بها القضية الفلسطينية

وقال درويش: إنه في السنوات الأخيرة كان شاعراً مرفوضاً من قبل القراء بسبب هذه القضية. وقد كانوا يروه غامضاً ورمزياً ومرتبداً عن الأمل الذي عهده في شعره. وبعضهم بدأ يشك في التزامه وانتمائه الفكري. وكانت له مشكلات مع حزبها لهذا السبب، امتدت بعيداً وجرت مناقشات حولها في موسكو خلال عام 1970، أي قبل وصوله للقاهرة بعام تقريباً.

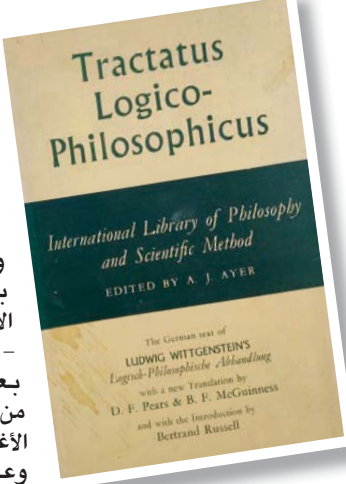
ولم يكتف درويش في القاهرة التي وصلها في فبراير (شباط) 1971، فسوى خنزة قصيرة، بعدها غادر إلى بيروت. وهناك عمل مستشاراً بقسم الشؤون الإسرائيلية بمركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية. وانضم لهيئة تحرير مجلة «شؤون فلسطينية» في يونيو (حزيران) عام 1972. وفي مايو (أيار) عام 1977، أصبح رئيساً لها، كما أصبح في التاريخ نفسه مديراً لمركز قبل أن يستقيل في يوليو (تموز) عام 1978، ويعود مجدداً في نشأة عام 1981 من أجل إصدار العدد الأول من مجلة «الكرمل» الفصلية.

على مؤلف أصول الرياضيات مانشستر. وقد فتنه وقتها رياضيات التصميم فأخذتها إلى الرياضيات البحثية ومنها انتهى إلى الأسئلة الفلسفية المرتبطة بالمنطق والحساب. فكتبها قبل أن يفرجها إلى بريطانيا عام 1908 لتعلم هندسة الطيران وتصميم

على عقل استثنائي يتمتع بنبوغ وأصالة وجدة في التفكير قلما تجتمع لإنسان واحد. لم يكمل الفيلسوف الشاب تعليمه الثانوي فأرسله والده إلى كلية صناعية في برلين قضى فيها ثلاثة فصول قبل أن ينتقل إلى بريطانيا عام 1908 لتعلم هندسة الطيران وتصميم

الحرب العالمية الثانية - وتطوع خلالها للعمل بواباً لمستشفى في لندن- قبل أن يكتشف إصابته بالسرطان ويقضي أيامه الأخيرة في منزل طبيبه المعالج في كمبريدج ليفارق الحياة مع نهاية أبريل (نيسان) 1951.

بعد وفاته، تم تجميع بعض أفكاره ونشرت تحت عنوان «تحقيقات فلسفية»، كما تدافع تلاميذه وزملاؤه لنشر أوراقه وملاحظاته ومذكراته ومحادثاته بعدما اشتكى أولياء الأمور من صرامته في تأديب التلاميذ الأغباء، فعاد إلى فيينا حزيناً وعمل بستانياً في دير قصي وقضى وقتاً يساعده أختاه بتصميم منزل كانت تسديه. وفي تلك الأثناء، التقت مجموعة مع العلماء والفلاسفة في جامعة فيينا للنظر في مشكلات الفلسفة ووضع رؤية علمية جديدة للعالم. وعندما ناقشت المجموعة التي صارت تعرف بـ«دائرة فيينا» رسالة فيتجنشتاين قررت دعوته لعضويتها لكنه رغب عن ذلك واختفى بالموافقة على عقد لقاءات مع ممثلين عنها. وقد تكررت هذه اللقاءات، واستمرت لاحقاً خلال العطلات الصيفية بعدما عاد فيتجنشتاين إلى كمبريدج عام 1929، ويبدو أن المناقشات مع ممثلي دائرة فيينا قد جعلته يدرك أن رسالته لم تحل مشكلات الفلسفة نهائياً كما اعتقد، وأن نخة نقائص فيها جوانب يلغها الغموض، فكان أن عاد إلى كمبريدج وتقدم للحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة والتحق بالعمل الأكاديمي بعدها لفترة قطعها زيارة للتحاح السوفياتي بعد فترة من الاهتمام بكتابات تولستوي ودوستوفسكي، ثم



غلاف الرسالة الفلسفية

فنصحه بمواصلته دراسة الفلسفة وتوسل إليه مع كثيرين بأن يدون أفكاره، وكان يسجل ملاحظات عن أحاديثهما المشتركة خشية ضياع عقريته في خضم الحادثات اليومية، لكن فيتجنشتاين لم يكن يرغب في «أن يضيف إلى المكتبة عملاً فلسفياً ناقصاً يكون عديم القيمة»، وكان مشغولاً بتساؤلات وجودية كبرى كانت تدفعه أحياناً للتفكير بالانتحار. ورث لاحقاً ثروة ضخمة من والده، لكنه تنازل عنها لإخوته وانعزل وحيداً داخل كوخ هادئ في مكان قصي من النرويج مكرساً وقته للتعلم في المنطق والفلسفة إلى أن نشبت الحرب العالمية الأولى فتطوع - وكان حينها في الخامسة والعشرين من عمره - للخدمة ميكانيكياً في وحدة المدفعية بالجيش النمساوي-المجري، ثم وقع أسيراً في يد الإيطاليين وهو يحمل على ظهره حقيبة التي ضمت مطبوعة رسالة منطقية فلسفية (في محاكاة لتسمية

«ميريت الثقافية» تحفي بالروائي إبراهيم عبد المجيد



غلاف المجلة

بالمذكر والشذوذ والغلمان للدكتورة حنان الشرنوبلي. وتضمن ملف «الشعر» (12) قصيدة لشعراء: من مصر واليمن وليبيا وتضمن ملف «القصه» (7) قصص لكتاب من العراق وسوريا ومصر. وناقش باب «النور النسوة» رواية «جوكات - حكايا اदन الحمراء» للروائية والقاصة انتصار عبد المنعم، وتضمن مقالين: شعرية الواقعي والتخييل في رواية «جوكات» للدكتورة فاطمة الزهراء منصف (من المغرب)، و«أثر الفرائديسم على الكلاسيكية في شعر اللغات» للشاعر أحمد سراج، وشهادة الكلاسيكية عن تجربتها الإبداعية. أما في باب «تجديد الخطاب» فنشرت: معركة «هر مجدون» و«تحدي الاستنارة» للحرب الأهلية الليبية، لحنان النويري (ليبيا - السويد)، و«أثر الفرائديسم على وضع المرأة في إسبانيا» لمحمد جمعة توفيق. وفي باب «ثقافات وفنانون» حوار أجرته الشاعرة سمر لاشين مع الشاعر أمجد ريان بعنوان: «عندما أبدأ الكتابة أكون مبتعثاً بالحيرة... وأظن أسأل نفسي: هل ستعجب حبيبتي؟». وكتب عصام الزهيري في ملف «كُتب» مقالاً بعنوان: نظام المكان الرمزي. وكان غلاف المجلة المصرية عمر إبراهيم عبد المجيد للفنان المصري غير صادق الهوارى والرسوم الداخلية لصاحبة مواد باب إبداع وميدوعون للفنانة المصرية نهي نون النسوة للفنانة المصرية إيمان حسين (1986)، والصور الفوتوغرافية في بدايات الأبواب وفي ظهر الغلاف للفوتوغرافي المصري شريف عبد المجيد.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

احتفت مجلة «ميريت الثقافية» الإلكترونية في عددها لشهر يناير (كانون الثاني) الحالي بالكتاب الروائي المكون إبراهيم عبد المجيد، وذلك في ملف خاص وموسع بعنوان «إبراهيم عبد المجيد... لا ينام في الإسكندرية»، تضمن (12) مقالاً: السرد والنوع الأدبي في «رسائل إلى لا أحد» للدكتور إبراهيم منصور، السرد والتاريخ وتواصل الهوية في لا أحد ينام في الإسكندرية للدكتور وليد علم، سردية المخطوطات الأدائية في رواية «البلدة الأخرى» للدكتورة نادية هناوي (من العراق)، هيمنة المكان على النص السرد في «بيت ياسمين» للدكتور كريم صبح (من العراق)، «أداجيو» تخير تساؤلات حول الكتابة الذاتية للدكتورة فاطمة الحصي، متعة الكتابة عند إبراهيم عبد المجيد للدكتور طارق بوحالة (من الجزائر)، مشهدية الواقع النفسي والدلالي في «بيت ياسمين» بقلم محمد عطية محمود، شخصية المرأة وتحولاتها الاجتماعية في رواية المسافات لموج يوسف (من العراق)، زمن البهجة والجراح بقلم محمود قدري، وأنا والأخر في قصة «ليلة أنجيل» للدكتورة سناء سليمان، الواقع والفانتازيا في رواية «قبل أن أنسى أنني كنت هنا» للدكتور علاء نجدي أبو المجد، والمضمير الثقافي والتاريخي في الرواية العربية المعاصرة بقلم أسامة حمدوش (من المغرب).

أيضا تم تخصيص باب «حول العالم» لترجمة دراستين طويلتين حول إبداع إبراهيم عبد المجيد: فقد ترجم الكاتب ناصر الحلواني مقالاً كتبه عالية سعيد بعنوان «الأرض البياب العربية»... ورواية «البلدة الأخرى» واليه مقارنة بين قصيدة ت. إس. إليوت الشهيرة ورواية عبد المجيد... كما ترجم طارق فراج مقالاً كتبه جريس آر. ماكميلان متاوان بعنوان: التناسق والهوية الدينية في «لا أحد ينام في الإسكندرية». ونشر كذلك في الملف مقال كتبه حمدي الطرمان عن كتاب «رسائل من مصر»، الذي ترجمه إبراهيم عبد المجيد، وهو من تأليف لبيدي دوف جوردون، ويتضمن الترجمة الكاملة للسائل مع ذكريات ابنتها جانيث روس، ومقدمة لجورج ميريديث. في باب «إبداع وميدوعون»، تضمن ملف «رؤى نقدية... خمسة مقالات: محمد السيد إسماعيل... تحولات التجريبية للدكتور محمد عليم، النص والقارئ وإنتاج المعنى للدكتور أحمد يحيى علي، في مواجهة خطاب التبعية ومجاوزة خطاب التمثل للدكتورين سحر محمد فتحي & غادة كمال سويلم، البنية السردية في رواية «الكراني» لحسن حميد بقلم ناهض زقوت (من فلسطين)، وشعر الكنايس... الغزل

مستقبله وهو يسكن جلود الآخرين. إن فرح الإسرائيليون هو فرح مجنون وإن أخطر ما يواجه إسرائيل هو رفضها للمطوق واحتكامها الدائم إلى الحرافات الدينية المسلحة بالدبابات والطائرات». وقال درويش: إنه لو طلب إليه وضع نشيد قومي لفلسطين فسوف يكتب عن الأشياء الصغيرة فيها، عن الشبايب المهجورة والناس المنتظرين، والشجر ورائحة المداخن وصوت الريح في الجليل والنساء الصغيرات، وأشار إلى أن هذا هو الذي سيعقب إحساس الفلسطيني بالانتماء إلى الوطن، فيجب أن نملأ حواسه برائحة التراب، وليس بالخبث التي لا رصيد لها.

وفي مقابله مع ياسين رفاعية والذي نشر في صحيفة «الأسبوع العربي» البيروتية عام 1975، قال درويش: إن الحياة أصبحت تعجبه، وما عاد يفكر في الانتحار، وقد جرى وفاق بينه وبينها، بعد أن استطاع كتابة قصيدة بجنون، ولفت إلى أن «الشاعر يتورط في عملية الشعر إلى درجة أن لحظة القدرة على الكتابة تتحول إلى رهان على الحياة، شعري لا يعجبني؛ ولهذا أواصل النزوح وتصيدي هي هويتي، اكتبتها حين تفرع أجزاس صدري». أما الحوار الذي أجراه معه الشاعر والنقاد اللبناني شربل داغر، فقد أشار خلاله إلى أنه كان شاعراً مجتهداً حاول أن يفر صوته على صخرة، وقد خرج ليهرب من دور الرمز، لكي لا يكون شعراً، وهكذا أتقت نفسه، وشعره، وتطورت تجربته حين حقق الانفصال بين الشاعر والرمز، ورأى أنه «دائماً يتخطى الشاعر الرمز لينبت حضوره الخاص»، فهو يصر على التقدم شاعراً، لكي لا يخدع، ولا يوهم، ولكي لا يتقدم إلى الناس باسم فلسطين، وذكر أن الخوف من الانتكاس على قداسة عامة خارجة عن الشعر، في علاقة القصيدة بعناصر شاعريتها، هو الذي طور التوازن بين الشاعر والمواطن فيه، وأعطاه القدرة على خدمة بلاده أكثر وأفضل.

الرئيس التنفيذي القادم يجب أن يتخذ الخيار الصحيح لإخراج مانشستر يونايتد من حقبة ما بعد فيرغسون

هل يستطيع أرنولد إصلاح ما أفسده وودوارد؟

تترك مكانة مانشستر يونايتد في هذه اللعبة: في عام 2012 قال أرنولد: «نحن لا نتعاقد مع لاعبين من أجل بيع القمصان. نحن نعتد على 25 لاعباً وجميعهم نجوم كبار. لدينا 25 جورج كلوني»، لقد كان الاستشهاد بممثل هوليوود فاحش الثراء مؤسفاً لأنه كان بمثابة إشارة على أن مانشستر يونايتد متفوق فيما يتعلق بالرواتب الفلكية للاعبين، وليس فيما يتعلق بالتركيز على حصد البطولات والألقاب. وربما كان يتعين عليه أن يقول بدلاً من ذلك: «لدينا 25 غاري نيغيل».

ومع قدوم أولي غونار سولسكاير بدلاً من مورينيو كمدير فني دائم في مارس (آذار) 2019، اتضح الاستراتيجية التي تم الترويج لها كثيراً من قبل وودوارد، وهي استراتيجية «إعادة التشغيل الثقافي»، بما في ذلك التعاقد مع لاعبين يهتمون «تاريخ» النادي ويلعبون من أجل «الفوز»، ويقدمون «كرة قدم هجومية». ومع ذلك، فإن الاعتماد على هذه الاستراتيجية يوضح إلى أي مدى كان مانشستر يونايتد تائهاً في الحقيقة، ربما يكون العنصر الوحيد الذي يتعين أن يركز عليه مانشستر يونايتد من بين هذه الاستراتيجية الترتيب، مانشستر سيتي، وهو ما يقرب من متوسط فارق النقاط بين مانشستر يونايتد وطلد الدوري في كل موسم من المواسم التي لعبها الفريق منذ رحيل فيرغسون. ويعتقد وودوارد أنه لو تم التعاقد مع المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا، أو المدير الفني ليفريبول يورغن كلوب، لكن من الممكن أن يقودا مانشستر يونايتد للفوز باللقب. وسيكون أرنولد، الذي عمل سابقاً في شبكة شركات «برايسوتراهاوس كوينز» وفي صناعة التكنولوجيا، مسؤولاً جنباً إلى جنب مع وودوارد عن سياسة مانشستر يونايتد الرائعة المحتملة في عدم رفع أسعار التذاكر الموسمية مدة عقد من الزمان. كما أنه رئيس منتدى جماهير النادي. لكن ما لم يحدث تحسن كبير على أداء الفريق داخل الملعب، فسيتم التوجه نحو تطوير المواهب الشبابية في أكاديميات الناشئين، وبالتالي فإن مهمة أرنولد تتمثل ببساطة في الحفاظ على قيادة مانشستر يونايتد أخيراً خروجاً من حقبة ما بعد فيرغسون، والحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ تقاعد المدير الفني الإسكتلندي.



الهزيمة الأخيرة أمام لفرهامبتون أخرجت يونايتد بفارق 22 نقطة عن المتصدر سيتي (أ.ب.)

الاصدقاء؛ لكن مهمة وودوارد كانت أصعب بكثير عندما تولى هذا المنصب في عام 2013 بعد أن أنهى فيرغسون مسيرته التدريبية الناجحة مع النادي التي استمرت لمدة 26 عاماً ونصف العام، فلم تكن مهمته تقتصر على إيجاد بديل لأحد أفضل المديرين الفنيين في عالم

هما من يقفان وراء تعيين أول مدير كرة قدم ومدير تقني في مانشستر يونايتد - جون مورنوغ ودارين فلينتر على التوالي - وهي خطوة تشير إلى أن أرنولد يفهم أهمية الهيكل خلفاً لسوودوارد في الأول من فبراير (شباط) المقبل.

انضم أرنولد، الذي التحق بجامعة بريستول مثل وودوارد، إلى مانشستر يونايتد في عام 2007، وترقى إلى منصب مدير عمليات مجموعة في عام 2013. وعند مناقشة ترشيحه لمنصب الرئيس التنفيذي، أبلغ أرنولد، البالغ من العمر 50 عاماً، مجلس إدارة مانشستر يونايتد بأنه ينوي وضع استراتيجية واضحة والدعوة إلى مزيد من الاستثمارات، مع توضيح القرارات الصعبة التي سيتم اتخاذها. في الحقيقة، كان أرنولد وودوارد

فان غال أحد المديرين الذين فشلوا في (أ.ب.) يونايتد



لقيادة الإدارات عندما يتولى منصب الرئيس التنفيذي للنادي خلفاً لسوودوارد في الأول من فبراير (شباط) المقبل.

انضم أرنولد، الذي التحق بجامعة بريستول مثل وودوارد، إلى مانشستر يونايتد في عام 2007، وترقى إلى منصب مدير عمليات مجموعة في عام 2013. وعند مناقشة ترشيحه لمنصب الرئيس التنفيذي، أبلغ أرنولد، البالغ من العمر 50 عاماً، مجلس إدارة مانشستر يونايتد بأنه ينوي وضع استراتيجية واضحة والدعوة إلى مزيد من الاستثمارات، مع توضيح القرارات الصعبة التي سيتم اتخاذها. في الحقيقة، كان أرنولد وودوارد

لندن، جيمي جاكسون إذا درس ريتشارد أرنولد تاريخ إد وودوارد، الذي سيصبح سلفه قريباً كأقوى مسؤول تنفيذي في مانشستر يونايتد، فسوف يدرك كيف أن الموسم الأخير قد يكون الفرصة الوحيدة لإنجاح فترة عمله. قبل تسع سنوات من الآن، عين وودوارد ديفيد موزين مديراً فنياً لمانشستر يونايتد بعد تقاعد السير اليكس فيرغسون. كان موزين يرتبط بالنادي بعدد لمدة ست سنوات، لكنه أقبل من منصبه بعد قيادة الفريق في 34 مباراة فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز، وامتد بحث وودوارد الفاشل عن المدير الفني المناسب على مدار السنوات السبع التالية، حيث جاء كل من لويس فان غال وجوزيه مورينيو وأولي غونار سولسكاير ورحلوا دون أن ينجح أي منهم في قيادة النادي للحصول على لقب الدوري رقم 21 في تاريخه، قبل أن يتم التعاقد مع المدير الفني المؤقت، رالف رانغنك، للسماع للنادي بإعادة تجميع صفوفه من جديد. وسيكون المدير الفني القادم هو الخامس الذي يتولى قيادة مانشستر يونايتد بشكل دائم منذ رحيل فيرغسون. وتضم قائمة المرشحين ماورييسو بوكيتينو وبرندان روجرز، لكن، وبكل بساطة، يتعين على أرنولد اتخاذ القرار الصحيح والتعاقد مع مدير فني قادر على إعادة مانشستر يونايتد إلى منصات التتويج مرة أخرى، وفي هذه الحالة ستخبر كل مشاعر الغضب التي عانى منها وودوارد من المشجعين الساخطين، لكن إذا فشل أرنولد في وصفه بأنه وودوارد الثاني، وستتم إقالة أول مدير فني يقوم بتعيينه، وستزداد الضغوط فيما يتعلق

بأختيار

وودوارد تعاقد مع 4 مدربين فشلوا جميعاً في أداء المهمة المطلوبة وضم عدداً من اللاعبين لم يقدموا الأداء المتوقع

لكن يُحسب لوودوارد أنه اعترف بوجود هذا الصدع المزودج وحاول القضاء عليه. لكن نظراً لأن مانشستر يونايتد لديه الآن مدير فني مؤقت في الفترة التي يبحث فيها عن المرشح السحري، فلا تزال هذه المشكلة موجودة. ويتأخر مانشستر يونايتد بفارق 22 نقطة كاملة عن متصدر جدول

كرة القدم على الإطلاق، فحسب، لكنها كانت تمتد إلى تغيير ثقافة النادي من الاعتماد الكامل على فيرغسون في كل شيء إلى نادر جديد في القرن الحادي والعشرين. ويعتقد وودوارد أن فترة ولايته كان من الممكن أن تكون مختلفة لو بقي فيرغسون في منصبه لمدة عام آخر. لكن المدير

الاقترح كان يمكن أن يؤدي إلى أن تصبح اللعبة أكثر إنصافاً واستدامة

هل كان يجب السماح بإقامة دوري السوبر الأوروبي من أجل مصلحة كرة القدم؟

يتم وضع قيود على استثمارات المالكين ووضع حد أقصى للأجور يكون عبارة عن نسبة مئوية محددة من عائدات الأندية. ومع تضائل الأهتمام التلفزيوني بنقل المباريات، قد تصبح جهات البث العامة فجأة قادرة على تحمل تكلفة نقل المباريات مرة أخرى، لكنها لن تنقل الكثير من المباريات أيضاً لبث البرامج والمسلسلات الدرامية. وعندئذ، لن تكون الأندية قادرة على دفع الرواتب الفلكية التي تدفعها للاعبين حالياً، وبالتالي ستضطر إلى التوجه نحو تطوير المواهب الشبابية في أكاديميات الناشئين، وستعين عليها أيضاً تدعيم علاقاتها بمصدر دخل الموثوق لديها، وهو الجمهور الحريص على مشاهدة المباريات من الملعب. لن يتوقف الأمر على ذلك، بل سيتعين على بعض المشجعين القدامى الذين كانوا يشجعون الأندية الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، والذين تم تجاهلهم مثل أي شخص آخر، أن يشجعوا أنديةهم في بطولة دوري السوبر العالمي. أما الجماهير المتبقية - هؤلاء الأشخاص الذين يتحملون مشاق السفر في الأمطار وعبر خدمات السكك الحديدية لدعم أنديةهم - فسوف يستمتعون أيضاً بمشاهدة مباريات دوري السوبر العالمي. وكما كان الحال مع الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل، سيتم تصوير دوري السوبر العالمي على أنه متعة لا تضاهي بأي شيء آخر على وجه الأرض؛

تنسحب من المشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز تماماً. لقد كانت الخطة الأساسية هي أن تلعب مباريات دوري السوبر الأوروبي في منتصف الأسبوع تلعب مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز في عطلة نهاية الأسبوع. لكن في هذا الافتراض، يتعين على الأندية الإنجليزية أن ترحل عن الدوري الإنجليزي الممتاز تماماً وأن تذهب بأموالها وشبكات التوظيف العالمية وفرق إنتاج المحتوى الداخلية معها، على أن تدفع بعض الرسوم المالية للسماع لها بالرحيل، وحتى يمكنها التركيز على الرحلات البرية الطويلة التي تصل مدتها إلى ستة أسابيع إلى الصين للعب في دورة رباعية أمام نادي بكين غوان (نعم، هناك شرط آخر هو أن يتحول دوري السوبر الأوروبي العالمي).



جماهير تشيلسي تحتج على فكرة دوري السوبر الأوروبي (غيتي)

يعني أن كل شيء على ما يرام. فهل يمكن أن نسمح بإقامتها بشكل أفضل؟ لإجراء هذه التجربة الفكرية، يجب أن أقدم شرطا واحداً: أنه عندما ترحل الأندية الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز للمشاركة في بطولة دوري السوبر الأوروبي، فيتعين عليها حينئذ أن

المقصود به القدرة الشرائية في سوق الإنفالات؛ كما أن «النزاهة الرياضية» لم تعد قضية ذات صلة فقط بالنقاش الدائر حول جدول المباريات الذي يتأثر ويتغير نتيجة تفشي فيروس كورونا، ولكنها قضية متصلة في معظم مصادر الجدول المنتظمة. بدءاً من تقنية حكم الفيديو المساعد

خارج تلك المجموعة بأنهم محاصرون ومحبطون بشكل متزايد، ويمنون النفس بأن يأتي ملياردير بوسائل مشبوهة للهبوط بطائرته الروحية ويستحوذ على النادي لإخراجه من أزماته المالية. وفيما يتعلق بمفهوم «الجدارة الرياضية»، فقد يكون ذلك صحيحاً لو كان

أو غير مفضل لمعظم المشجعين القدامى، لكنه في حقيقة الأمر يحمل معنى مهما، وبالتالي فهذا المصطلح يستحق الاستخدام. إنه يختلف بالتأكيد عن مصطلح «المشجع العادي»، الذي يستخدم كثيراً، لكنه يعني عدداً من الأشياء المختلفة لأشخاص مختلفين. لقد تم إلغاء بطولة دوري السوبر الأوروبي على ما يبدو بسبب اعتراضات المشجعين، لكن تم إلغاؤها أيضاً لأنها، على حد تعبير الدوري الإنجليزي الممتاز، كانت ستلحق الضرر بمفهوم «المنافسة المفتوحة، والتقدم من خلال الجدارة الرياضية وأعلى معايير النزاهة الرياضية». ومع ذلك، من المرجح أن يجد معظم المشجعين القدامى صعوبة للعثور على أمثلة واضحة لكل من هذه الظواهر.

لندن، بول ماكينيس دائماً ما تكون بداية العام الجديد هي أفضل وقت للتفكير والتأمل، وتذكر اللحظات التي مرت وتخليل كيف كان من الممكن أن تحدث بشكل مختلف. ومن المحتمل أن ينطبق هذا على الأمور الشخصية، فمن الممكن أن تسأل نفسك: هل كان يجب أن أترك شعري حتى يصبح أكثر طولاً؟ وماذا لو لم أجد السيارة المستأجرة على الدخول في ساحة انتظار ضيقة بجوار عمود خرساني؟ ومن الممكن أن ينطبق هذا الأمر أيضاً على الأحداث الأكبر، وهو ما جعلنا نطرح السؤال التالي: هل أخطأنا عندما لم نسمح بأنطلاق بطولة دوري السوبر الأوروبي؟ وأقصد بـ«ضمير الجمع» هنا هؤلاء الأشخاص الذين يُنسب إليهم الفضل في إيقاف تلك البطولة الانفضالية التي كان من المفترض أن تضم 12 نادياً. وأعني أيضاً على وجه التحديد ذلك التلاحم الإنجليزي في هذا الاحتجاج، لأن ديناميكيات العمل في إسبانيا وإيطاليا مختلفة تماماً عنها في إنجلترا. وأخيراً، أعني ذلك الجزء من تلك المجموعة التي توصف بـ«المشجعين القدامى»، في إشارة إلى أولئك الذين يذهبون خلف أنديةهم في كل مكان للتشجيع من الملعب والذين يدعمون فريقهم بشكل غير مشروط وكانهم جزء لا يتجزأ من هذه الفرق. من المحتمل أن يكون مصطلح «المشجعين القدامى» غير محبب

جديده «الدلعونا» ضمن «مزيج» الموسيقي

لوكاس صقر لـ «التنريف الأوسط»

المستقبل للفولكلور اللبناني



يركز لوكاس صقر على موسيقى التراث من بلدان عديدة

بيروت، فيثيان حداد

يشكل مشروع «مزيج» للموسيقى والغناء بصمة لبنانية مميزة، في عالم الفن. فهو بمثابة فكرة تطورت مع الوقت عندما قرر مؤسسها لوكاس صقر، أن ينقلها من مشروع غنائي محلي إلى موسيقى شرقي. ومع عمله «بساط الرياح» الذي قدم فيه 5 بلدان عربية ضمن قالب فني يرتبط بهويتها الموسيقية، استطاع صقر أن يحرز الفرق. فهو كرم تلك البلدان وحمل التقدير لأهم مطربيهما في إطار موسيقى مختلف. وقريباً سينقل هذا المشروع لخمسة بلدان عربية جديدة يجري التحضير لها.

ويوضح لوكاس صقر لـ «الشرق الأوسط»: «الفكرة بدأت منذ خمس سنوات عندما أنشأتنا هذا المشروع على ركيزة الغناء بواسطة ربط كلمات الأغاني ببعضها. فكنا ننقل من أغنية إلى أخرى، مستخدمين كلمة واحدة كمفتاح لها. ومع كلمات (بيروت) أو (حب) وغيرها، كنا نجمع عدة أعمال فنية متداخلة ضمن موسيقى مدرسية».

قد يكون من الصعب شرح التقنية التي يعتمد عليها لوكاس صقر وفريقه الفني في صناعة أعماله الفنية. ولكن ما يجعلها بسيطة وتخترق السمع بسهولة هو هذا المزيج الموسيقي الذي تتالف منه.

يعطى صقر أهمية كبيرة للكلمة، وعندما حاول تطوير أسلوبه في الغناء واجه مشكلة الطبقات الصوتية التي إذا لم تكن متناسقة تولد التشوش. «هنا يكمن سر (مزيج)، فهذه الصعوبات دفعتني إلى التميز والاختلاف»، يشرح صقر لـ «الشرق الأوسط».

ويشير صقر أنه ولا مرة يحدد عدد المغنيين على مسرح الحفل الذي يحببه. «أحياناً تكون ثلاثة ومرات أكثر، وذلك حسب الجمهور الذي يحضرنا وعدد الحضور».

تتحمل فكرة لوكاس صقر رسالة أساسية ألا وهي إعادة إحياء الموسيقى التراثية. ويسأل: «هل تعلمين أننا في لبنان غير ملمين بالموسيقى، وأن هناك نسبة لا تتعدى 2 في المائة من الأشخاص يستمعون إلى الموسيقى الكلاسيكية والجاز وما يشبههما؟ إنه رقم منخفض جداً نسبة إلى شعب يعتبر نفسه ملماً بموضوعات عديدة. ولذلك اخترت الموسيقى التراثية هدفاً لي، من خلالها أريد أن أحذب الشباب اللبناني إلى جذورهم وأعرفهم بها. فقبل عام 85 شهدنا نهضة موسيقية لا مثيل لها، وبعد هذا التاريخ تراجعنا ودخلنا في رزمة موسيقية، لا يمكن مقارنتها بالحقة السابقة. فبراي، على اللبنانيين أن يهتموا على الأقل، بتراثهم الموسيقي وبأعمال الطرب أمله. في البلدان الأجنبية كسويسرا وفرنسا يفوق عدد

المغنيين ممن عاشوا في دادان بعد القرن الخامس قبل الميلاد، بما في ذلك أحد مقابر الأسود.



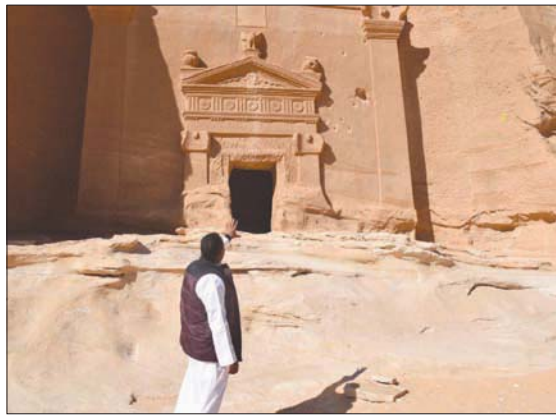
مشروع «مزيج» الموسيقي على المسرح

تاريخ عيشه الزوار خلال ساعتين يستشرون فيه هيبه «الأنباط» وبذخهم

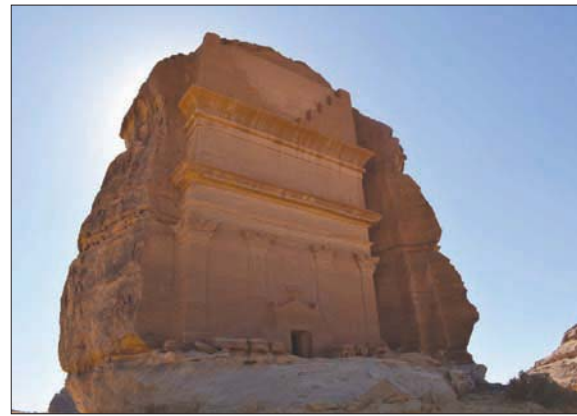
«حجر العلاء»... سياحة بين «المقابر الأرسطراطية»



مقبرة لحيان بن كوزا، المعروفة باسم قصر الفريد، تُدهش زوار العلاء



المُرشد زياد البلوي يسرد تاريخ المقابر النبطية في «البحر»



مقابر الأسود شاهدة على بقايا مملكة دادان في العلاء

ويجاوره، يقع جبل البنات، حيث تظهر الرسوم المختلفة على واجهات المقابر، مما يعكس تأثير الحجر بالمجموعات الأخرى التي تعامل معها النبطيون في التجارة، والتي شملت تصاوير النسور والأقنعة والتعابيح وغيرها من الرموز. ويبدو لافتاً كذلك التأثير الروماني في المكان، حيث ضُمت المملكة النبطية إلى الإمبراطورية الرومانية عام 106 ميلادي. وفي الواقع، فإن وجود مدينة الحجر على طريق البخور وطرق التجارة الأنياب والرومان كانوا يحرصين على تزويدها بحماية عسكرية قوية.

وقبل مملكة الأنباط في البحر، كانت مملكة دادان ولحيان، التي لديها أيضاً طقوس خاصة للمدفن، كما توضح الراوية أنوار حميد، التي أخذت «الشرق الأوسط» في جولة تعريفية بتاريخ الممالك القديمة لتسبب الجزيرة العربية، حيث تشير كلمة «دادان» إلى اسم المكان، وكلمة «لحيان»، تشير إلى اسم الشعب، وأبانت أنوار حميد

بمقار 27 متراً».

وأوضح البلوي لـ «الشرق الأوسط» أن لحيان أراد أن يتباهى بأضخم واجهه لقبيره، مبيهاً أن معظم المقابر تستغرق من سنة إلى سنتين لحين اكتمالها، وأن عملية النحت تبدأ من الأعلى إلى الأسفل، باستخدام الإزميل والمطرفة، ويضيف: «واجهة الفريد مزينة بأربعة أعمدة، كل عمود يضم تاجاً نبطياً، بما يشبه الهوية للأنباط آنذاك». ويسؤاله عن الخطئة المعمولة لذلك، أفاد بان كل نبطي من عيلة القوم كان يشتري جبلاً ثم يوظف نخاعاً لتشكيله. ويردف: «وظيفة النخاع كانت مهمة جداً في تلك الحقبة».

إلا أن الفريد لم تكتمل واجهته، وهو ما يمكن ملاحظته بوضوح في غياب بعض تفاصيله. ويؤكد البلوي أن الفريد هو أيقونة ورمز للعلاء، ويسمى بهذا الاسم لفردته، حيث يعد أكبر وأضخم واجهته صخرية في العلاء، إلى جانب نفردته وقبر واحد، بينما يقية المقابر عبارة عن مجموعات في جبل.

لا يمكن رؤية مقابر الأسود بارتفاعها في الجبل، مما يتطلب استخدام المنظار لتقريب الصورة والتمكّن من تأمل جمالية هذه النقوش الفريدة من نوعها، ويُرجح أن تكون بعض هذه المقابر تابعة لأفراد من المعينيين ممن عاشوا في دادان بعد القرن الخامس قبل الميلاد، بما في ذلك أحد مقابر الأسود.

معرض للفنانة المصرية إيمان عزت في القاهرة

«غزل البنات» يحتفي بالورود والطبيعة



من لوحات معرض غزل البنات

الفنانة إيمان عزت

الفنانة تضيء قيماً لونية جديدة عبر الورود

للورود، تبرز لوحاتنا تغيرهما ورود وبضاعة ناصعة «استوحيتها من حقول القطن، وإيقاعه بعد زراعته، كنت أعبر بجواره وأراه بلون واحد، ثم اكتشفت أن الطين ذاته له درجات لونية مذهلة، فبدأت علاقتي باللون بتغيير، فكل الورود في اللوحات هي في حد ذاتها وبسيلة واحدة تلونين».

إيمان عزت، الحاصلة على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الفنية لتلخص مغامرتها في هذا المعرض ومعارضها السابقة في جذرية جمالية لافئة مؤكدة «الطبيعة هي مصدر أعصابي، ومشغولة وأنا استلهمها بأن اصنع حبكة درامية تخصني في لوحاتي».

تبرز هذه الحكمة في النصاق اللوحة بالأرض بتدريجاتها وتضاريسها ومسطحاتها الغنية، فهي البحر الأولى، ومنبع خصب لا ينضب في مشروع إيمان عزت التشكيلي، التي تعتبر أن أحد التحديات الفنية التي تشعر بها هو أن يخرج هذا التعبير اللوجدي الذي يملأها بفكرة الأرض بأسلوب فني تغاير في كل مرة.

«في هذا المعرض اتجهت إلى أسلوب جديد في التلونين، فخرجت الأرض هذه المرة ملونة أكبر».

وغيرها من القيم القياسية، في الوقت الذي كانت مشغولة فيه بالتعبير عن علاقة الأرض والطين باللون ونضارته.

تهيمن السورود بعبقها وألوانها الناصعة المتمسدة في لوحات المعرض، وتتقافن في تنويجات لافحة من حيث التصوير واللون والإيقاع، كما يبرز ظهورها في خشود وشحنات لونية تتراوح ما بين النعومة وصخب الغامرة، تاركة على العين رذاذاً من التغمية الرشيقية، كأنها طقس خاص، مشدود دائماً إلى الأرض، مفتاح الوجود والكون: هذا الحضور الطاعني للورود يجسد حالة من التماهي والألفة التي شعرت بها الفنانة إيمان عزت بالقرب من السورود، حيث قامت بزراعتها بأعداد كبيرة لتحيط برمسمها الجديد خلال الفترة الأخيرة، فشحنت داخلها طلاقات لونية كبيرة ظهرت في المعرض «اكتشفت من زراعتي تلك الورود أن العالم ملئ بالألوان التي لم أكن أعرفها».

وعن خبرة المعاشية هذه، والشغف باللون والرائحة، وتتمع مساراتها وهما ينموان بعاطفة الطبيعة تضيف إيمان عزت في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «من بين التنويجات اللونية الطروبة

القاهرة، منى أبو النصر تتامل الفنانة المصرية إيمان عزت في حلوى «غزل البنات»، وتنسج من رانحتها ومذاقها الهش الحلو المحبب خاصة لدى الصغار، قيمة تعبيرية جديدة، تتشكل فنياً من الربط بين تلك الحلوى الفرحة وبين الفرح بالطبيعة وانوتتها، فكما تُغزل تلك الحلوى بالسكر، فإن مفردات الطبيعة تبدو في معرض الفنانة المصرية وقد غزلت بنعومة ورهافة لونية على سطح اللوحات، بعد أن تحررت قوماتها البصرية من نمطية الرؤية والمنظور، محلقة في برامج من الشاعرية والأحلام، معجونات ببنائات الطفولة واللعب على أوتارها الغضة البكر.

المعرض الذي يستضيفه غاليري «النبيل» بالقاهرة ويحمل اسم الحلوى نفسها «غزل البنات» يستمر حتى منتصف الشهر الحالي. تقول إيمان عزت: «لم يكن ما يشغلني هنا المنظور التقليدي بلاند سكيب، أردت أن أعبر عن الأرض بروحي أنا... من هنا يبدو لافتاً تحريها في هذا المعرض من النسب المتعارف عليها في رسم المناظر الطبيعية من حيث المساحات ومنظور البعد والقرب،

عشرون لوحة يضمها المعرض تتجاوز فيها حالة من الحميمية والامومة، ما بين اللوحات ذات الحجم الكبير وهي الأغلب، الحجم الصغير، وكأنهما عائلة واحدة، يتسامران على السطح، ويتقافزان من الأسفل إلى الأعلى في رشاقة أسلوبية، وضربات فرشاة طفلة، تعرف كيف تصنع بصمتها بحبة خالصة

هل يستطيع أرنولد
إصلاح ما أفسده وودوارد؟



مونتاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

الرجل الجولاني... وبقية «الجناتلة»

هناك صورة نمطية شكلاً وموضوعاً للمتطرف الديني السياسي، لحبة فوضوية وملابس فوضوية، وصوت جهمر وعبون حادة، وربما بعض الإكسسوارات الإضافية. حسب نوعية الجماعة التي ينتمي لها (مثلاً عند الجماعات الشيعية خواتم العقيق في الأصابع، وعند المصرية زيبيبة الجبهة).

لكن هذه شكليات خادعة، ربما ظهر الإخواني ببدلة عصرية أو «كاجوال» سيور برطن الإنجليزية، ويتحدث عن التنمية واقتصاد المعرفة وصناعة الديجتال، وربما أيضاً لاك فمه أسماء فلاسفة مثل هيغل أو أدباء مثل ماركيز، وتحدث عن موسيقى البلوز...

دعك من الإخواني الكاجوال صانع المحتوى المصري والبودكاست الشبابي، حتى قيادات الإرهاب الصريح مثل تنظيم القاعدة قد يفعلون هذا الفعل على طريقتهم.

مؤخراً شاهدت رمز «القاعدة» الأول بسوريا وهو أبو محمد الجولاني يحاول فعل ذلك، بلحبة قصيرة وشعر متمسك وشارب مهذب وجاكيت عصري، ظهر الجولاني زعيم هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة سابقاً» في سوريا، إلى جانب لافتة كتب عليها «حضور رئيس حكومة الإنقاذ السورية تم افتتاح أول مشروع حكومي شعبي في المناطق المحررة... طريق حلب - باب الهوى».

هذه «الجناتلة» لرمز من رموز الخراب والقتل والتخلف والدمار في سوريا لم تنس الناس جرائمه، وهو حاول من قبل «مكعبة» صورته في ظهوره الشهير على قناة «الجزيرة»، ولكن بالتأكيد فإن الناس جلهم لا يرون فيه إلا القاتل الإرهابي المتخلف الذي خدم نظام الأسد بتشويه المعارضة السورية وتفتير العقلاء منها.

في تعليق لفت بفرابرا (شباط) الماضي، نشرت وزارة العدل الأميركية على مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لرئيس هيئة تحرير الشام، أبو محمد الجولاني، مرتدياً بدلة رسمية.

جاء نشر وزارة العدل لصورة الجولاني حينها للتذكير بمكافأة مالية قدرها 10 ملايين دولار أميركية كانت قد عرضتها لمن يدي معلومات عنه.

وكتبت الوزارة عبر صفحتها «مكافأة من أجل العدالة»: «يمكنك أن تلبس بدلة حلوة أيها اللوسيم، لكنت تبقى إرهابياً».

لقد عُزَّ الرجل، أو أمره بذلك من صنعه ودعمه، اسم ميليشياته فقد كانت «جبهة النصرة»، ثم «هيئة فتح الشام»، وأخيراً هيئة تحرير الشام... لكن إن هي إلا أسماء سميتهموها!

بعيداً عن الإرهابي التكفيري القاعدي التابع لدول معروفة، ماذا عن المظاهر الخادعة أكثر وأخطر لوجوه تسللت للإعلام، وربما تحدثت باسم برامج حكومية للناس؟

القصة أعقد وأتقى هنا.



مذيعة الأخبار الأسترالية بليندا راسل لدى حضورها العرض الأول لفيلم «فتاة من بلاد الشمال» على المسرح الملكي في سيدني (غيتي)



سمير عطالله

لا الأب ولا الخالة

اكتب متأخراً عن «انفض عنى الغبار»، السيرة الذاتية للاديبية الكويتية ليلي العثمان. و«متأخراً» تعني هنا واجب المهنة وواجب الصداقة ورفقة الكويت، أيام هي وزوجها الناقد وليد أبو بكر، صاحب «الصالون الأدبي» أو «الديوانية» الأدبية في التقليد الكويتي لتجمع الربع وجدل القضايا.

كانت الكويت قبل الغزو السفيه مليئة بالنشاط الثقافي والصحافي والسياسي، وإن تعرضت بيروت لحرب أهلية كريمة، واحتلال إسرائيلي بغبيض، انتقل الكثير من نشاطها إلى الكويت. وكانت المرأة الكويتية جزءاً لا معة من تلك الحركة التي تراجعت، أو انكفأت بحكم المحنة التي وقعت.

سيرة ليلي العثمان (مواليد 1943) سيرة في الشفاء. أب شديد الغراء كثير المرات وفي الوقت نفسه كثير الزيجات، كثير الإهمال لأبنائه الجدد والقدامى. أما في حالة ليلي فقد كان أيضاً كثير الاضطهاد، وتشاركه في ذلك زوجته الجديدة. وإن تهرب ليلي من جوهره إلى حضن أمها، تلقى من الأم جوراً أقطع، فتعود إليه لتجد أنها ممنوعة عنده من إكمال تعليمها ومن الكتابة باسمها الصريح، إلى أن يتوفى العام 1965 فيكون ذلك بداية عملها الأدبي والصحافي، في القصة والرواية ومحاولات شعرية، لم تستمر بناء على نصيحة زوجها الناقد.

قلائل كانوا يعرفون عن الحياة المؤلمة التي مرت بها ليلي العثمان، والقرار بالتحدث عنها كان صعباً على ما اعتقد. والأرجح أنها توصلت إليه بعد تردد شديد: هل نتقدم من والدها وتبوح بما حدث أم تبقى الأم جانباً على صدرها؟ شخصياً، اعتقد أن قرار الإشهار - وليس التشهير - كان عادلاً. ليس في حق ليلي ولكن في حق عشرات آلاف الأطفال في العالم العربي الذين يعانون من الاضطهاد العائلي الذي يبلغ أحياناً عذاب معظم السجون العربية. هؤلاء الضحايا يفضلون أن «يستروا» المرتكبين، وتكون النتيجة المزيج من الارتكاب والصحايا. والمؤسف جداً أن نقرأ عن حالات كثيرة في مصر، تصل أحياناً إلى حد الجريمة، ترتكبها الأم أو الأب في حالات من الجنون أو اليأس أو المخدرات.

«في مديح الخالة» رواية جميلة عن أعمال الروائي البيروفي ماريو فارغاس يوسا (نوبل 2010)، تتحدث في سخرية عن الابن الذي لا يكف عن تدبير المقالب المضحكة لزوجته أبيه. ولا يتطلب الأمر كثيراً: قليلاً من الحمر، وقليلاً من الدعاية، وقليلاً من الجراة.

الكلاب تميز بين اللغات

كانت الكلاب تكتشف الفرق بين الكلام وغير الكلام على أساس نبرة الصوت، واكتشف الباحثون أن الكلاب أظهرت أنماطاً متميزة تماماً من نشاط الدماغ في قشرتها السمعية الأولية عند الاستماع إليهم شغلاً الاستماع إلى الكلام مقابل الرثرة غير المفهومة، بصرف النظر عما إذا كان ذلك مشتقاً من لغة مالوفة أم لا.

استمع لمقطعات مأخوذة من كتاب الأطفال «الأمير الصغير» لسنة 1943 باللغتين المجرية والإسبانية على السواء. وإلى جانب مقارنة اللغات المالوفة وغير المالوفة، قالت الكتنورة كوبا إنهم شغلوا أيضاً «شخاً مختلطة من هذه المقطعات، التي تبدو غير طبيعية تماماً، لا اختبار ما إذا كانت الكلاب تكتشف ذلك. وفي دراستهم، درب الباحثون 18 كلباً (بما في ذلك كونا - كون) وعادوا عادة على سماع إما الإسبانية أو المجرية فقط لاستلقاء بلا حراك في نوع من مساح الدماغ الضوئي يُدعى التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي. وخلال كل عملية مسح، كانت الكلاب

كان كلبي لاحظ أن الناس في المجرية يتكلمون لغة مختلفة (المجرية)». ونحن نعرف أن الناس، حتى الأطفال الرضع قبل النطق، يلاحظون الفرق. ولكن ربما لا تكلف الكلاب نفسها عناء ذلك. فحن على أي حال لا تلتفت انتباه كلابنا إلى أصوات لغة بعينها. لقد قمنا بتصميم دراسة لصور اختصاصية علم السلوك، وزملاؤها في جامعة «يونيفرس لوراند» في هنغاريا. وتقول الكتنورة كوبا: «قبل بضع سنوات انتقلت من المكسيك إلى المجر للحصول على درجة الدكتوراه. وكان كلبي (كون كون) برفقتي. قبل ذلك، كنت قد اتحدث إليه بالإسبانية فقط. لذلك كنت أتساءل عما إذا

تعالج بواسطة القشرة السمعية الأساسية، في حين أن الثانية تُعالج بواسطة القشرة السمعية الثانوية لكل كلب من الكلاب. الدراسة تمثل المرة الأولى التي ثبتت فيها العلماء أن الدماغ غير البشري قادر على تمييز بين لغتين مختلفتين. وأجرى البحث الكتنورة لورا كوبا، دماغية لـ 18 كلباً أثناء تشغيل صوت اللغة الحقيقية أو الرثرة المشتقة من اللغة المجرية أو الإسبانية. وقد وجدوا أن مناطق سمعية مختلفة من أدمغة الكلاب استجابت عندما كانت الحيوانات تحدد معنى الكلام مقارنة بإخبار ما إذا كانت اللغة مالوفة من عدمه. وكانت الأولى

«جيمس ويب» ينصب بنجاح مرآته الرئيسية في الفضاء

رئيس «ناسا» بيل نيلسون، عبر رابط فيديو بدأ فيها شديد التأثر فقال «يا لهذا اليوم الرائع». واعتبر أن «ناسا» مكان يصبح فيه المستحيل ممكناً. ولم يسبق أن أجريت في الماضي أي محاولات مماثلة لفتح أجزاء جسم بهذا الحجم في الفضاء، ولم يقتصر الأمر على دم مراباه، بل نشرت كذلك درعه الحرارية في وقت سابق من هذا الأسبوع. ولن يصبح التلسكوب جاهزاً للعمل إلا عند بلوغه مداره النهائي على مسافة 1,5 مليون كيلومتر من الأرض، أي بعد أسبوعين، وهو حالياً على بعد أكثر من مليون كيلومتر. وينبغي تثبيت كل واحدة من القطع السداسية الثماني عشرة التي تشكل هذه المرآة الرئيسية الضخمة المطلية بالذهب لتعكس الضوء بشكل أفضل. وتتطلب هذه العملية التي تبدأ في الأيام المقبلة دقة فائقة وتستغرق ثلاثة أشهر. أما الأدوات العلمية فيجب أن تبرد، وأن تخضع لمعايير بالغة الدقة. ويتوقع نشر الصور الأولى التي سيلقطها التلسكوب عند نهاية مرحلة إعداده لبدء العمل، أي في الصيف، بعدما تكون مضت على إطلاقه ستة أشهر. ويُعد «جيمس ويب» التلسكوب الأقوى على الإطلاق المقدره الشرقى. وأظهرت صور البث الحي عشرات المهندسين في المركز يحتفلون تعبيراً عن فرحهم لدى تأكيد إنجاز هذه المرحلة، وهي الأخيرة، ثم تحدث



دوقة كمبريدج كيت ميدلتون (إ.ب.)

إليك بالدوين يؤكد تعاونه في التحقيق بمقتل مديرة تصوير «راست»

استخدامه في أحد المشاهد. وكان بالدوين يتنمر على أحد مشاهد الفيلم مع مديرة التصوير في فيلم «الوسترن»، هالينا هاتشينز، عندما وقعت المساحة في 21 أكتوبر الماضي في مزعة في سانفا في ولاية نيومكسيكو. وأكد بالدوين أنه لم يضغط على زناد المدس قبل أن يطلق العيار الناري، بل كل ما فعله هو قح المطرقة.

اشتنطن - لندن، «الشرق الأوسط»، وأضاف الممثل: «بالطبع، سنلتزم بنسبة ألف في المائة بكل ذلك. نحن موافقون تماماً على ذلك». وحصل الشرطيون المكلفون التحقيق على الإذن في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بمصادرة الهاتف الجوال لحطل فيلم الوسترن المنخفض الموازنة «راست»، ومنتجه الممثل الراك بالدوين الذي انطلقت القضية القاتلة من سدس كان يتنمر على

تقنية جديدة لإنعاش البطاريات القديمة وإعادتها للحياة

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»، في خطوة قد تساعد في تحسين أداء الأجهزة الإلكترونية، وزيادة المسافات التي تقطعها السيارات الكهربائية في المستقبل، توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى تقنية جديدة لإنعاش بطاريات الليثيوم القابلة لإعادة الشحن، وإعادتها للحياة بعد توقفها عن العمل. حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويُذكر أنه خلال دورة حياة البطاريات، تتراكم جزيئات صغيرة من الليثيوم غير النشط في صورة جرز صغيرة داخل البطارية، وهو ما يؤدي إلى قطع التيار الكهربائي الذي يتدفق عبر أقطاب البطارية، وبالتالي يقلل قدرتها على إعادة الشحن. ولكن فريق البحثي من جامعة ستانفورد، ومختبر «سلاك» الوطني في الولايات المتحدة، توصلوا إلى تقنية لجعل الليثيوم «النافق» يزحف مثل الدودة داخل القطب الكهربائي بالبطارية، حتى يتواصل مجدداً مع الليثيوم النشط، ويعود إلى العمل مجدداً.

ويؤكد فريق الدراسة أن هذه التقنية تقلل من تآكل مكونات البطاريات، وتزيد عمرها الافتراضي بنسبة 30 في المائة تقريباً. ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إنسباور» المتخصصة في قوة في المستقبل.